بسم الله الرحمن الرحيم

الرباط

السعر ٢٠٠ فلس

السنة الثانية ، العدد ٩٧ ، التاريخ ٢٨ جمادي الاولى - ٦ - ١٢ رجب ١٤١٣ هـ الموافق ٣٠ - ٥ كانون الثاني ١٩٩٢م

حزب " الجبهة " نجح في الإختبار الاول

مؤسسو ثالث حزب إسلامي في الوطن العربي تبرعوا بـ " ١٢٠ " ألف دينار خلال ساعة

المستقلون سجلوا حضوراً في الدوائر كافة باستثناء دائرة واحدة

الافتتاحية

المبعدون

اصطلاح جديد يدخل قاموس الجهاد الفلسطيني بهذا الاتساع وهذا الشمول، ويخطف ابصار الأعداء والاصدقاء ، ويشغل الناس.

اصطلاح عرفه الفلسطينيون من قبل، ولكنه هذه المرة ياتي وروح العداء اعتى واشد ، وإرادة الانتقام اليهودي تظهر على حقيقتها وصفة الشماتة الامريكية والاوروبية تتجذر في هذا العدد الضخم وهذه الحالة القاسية التي يعيشوها هؤلاء الابطال.

اربع مئة وخمسة عشر من كوكبة الجهاد الإسلامي في فلسطين، تنتزعهم سلطات الاحتلال اليهودي الصهيوني الإسرائيلي التلمودي من وطنهم فلسطين، ومن بيوتهم وسجونهم، محاضن العزة والكرامة، وتقذف بهم ليعيشوا في الخلاء، فراشهم الثلج وغطاؤهم السماء ولا ماء ولا غذاء ولا دواء، بل قذائف صاروخية ورصاصات تصيب بعضهم ثم توصد في وجوههم ابواب المستشفيات.

في اعلى نقطة واشدها برداً، واقربها إلى السماء يعيش هؤلاء يصنعون التاريخ، ويصححون المسيرة ويغنون عن قراءة الاف الكتب والاف التصريحات، ليس امامهم إلا الثبات والصبر والاعتصام بحبل الله وهم على قلب رجل واحد، يقرا واحدهم القران او يدعو فيؤمنون من وراءه، ويصرح ناطقهم الرسمي التصريح السياسي فلا يزيدون ولا ينقصون، حديثهم عبادة وصمتهم عبادة ونومهم عبادة وجوعهم عبادة.

هل يدري بهؤلاء اصحاب القرارالسياسي من العرب والمسلمين، واصحاب البيوت الفارهة الدافئة والجيوب الدافئة، هل يحس بهم الذين تاجروا بالقضية وما زالوا يتاجرون.

ومـاذا عن هؤلاء المسلمين الذين يتنازعون ويختصمون ويخططون لاغتنام المناصب والمواقع وقد لا يجدون وقتاً للنظر إلى هؤلاء والسماع عنهم.

ومـاذا عن ازواج هؤلاء الشرفاء واولادهم وابائهم وهم يشاهدونهم فتنهمر الدموع من عيونهم وقلوبهم ولا شيء اكثر من الدعاء.

وماذا عن اجتماعات اللهاث والخوف والكسل والتقاط الصور في مجلس التعاون الخليجي ودول الطوق، ماذا قالوا وماذا قرروا وماذا فعلوا، ام ان لسان الحال يقول «حادث عن ظهري بسيطة».

كم مظاهرة سارت في الوطن العربي والإسلامي، وكم سفيراً استدعي او سحب وكم تهديداً بقطع العلاقات وقع. اما هيرتزوغ رئيس دولة العدو الاسرائيلي فإنه في الصين يقيم العلاقات ويهاجم الاصولية الإسلامية.

وماذا عن دول العالم ومؤسسات هيئة الامم المتحدة، وامينها العربي الصليبي الذي يكيد للمسلمين في فلسطين ولبنان والبوسنة وافغانستان وفي كل مكان، ماذا عن مؤسسات الضرار والبغي وقد حركت قوتها وقراراتها لتاديب العراق وليبيا ولم تفعل شيئاً لتاديب حكومة العدو اليهودي والعدو الصربي.

يا دول الرثاء المسيحي اين انتم من تعاليم المسيح عليه السلام وهو يدعو إلى الرحمة والمحبة والسلام، وتحتفلون بعيد الميلاد وايديكم ملطخة بدماء الشعوب في كل انحاء العالم المنكوب بكم وبسياستكم.

لقد اطلتم اليهود من بلادكم بعد ان افسدوا عليكم عيشكم ثم اقمتم لهم دولة في قدسنا وارضنا وقعدتم تتلذذون بما يفعلون، وظننتم انكم إلى الله متقربون.

يا عصبة الحق في شاهقة المجد ويا نخبة الشعب الفلسطيني البطل، انتم النذار والبشير لعيوننا وتقصيرنا، بكم وبامثالكم تتقدح شرارة النصر الاتي.



ملف موجز لعمليات كتائب الشيخ الشهيد عز الدين القسام

رابين يحث العالم على محاربة الإسلاميين

حماس في عيون العدو :

نشتري غيرهم بالمال والنساء وربما المخدرات .. أمّا هُمْ .. ؟!

العراق ينشر متطوعين أمنيين في الأحياء للحد من انتشار الجريمة وأعمال السرقة

بدا العراق بانتهاج اساليب جديدة للحد من انتشار جرائم السرقة والقتل والاعتداء التي تنفذها عصابات منظمة بدات بالظهور في العديد من المدن العراقية، واثارت موجة من الهلع والفزع في صفوف السكان.

وكانت شكاوي المواطنين العراقيين من تزايد حدة الجرائم واتسامها بدرجة اعلى من العنف قد تزايدت في اعقاب حرب الخليج، والانعكاسات التي خلفتها على المجتمع العراقي، وقد دفع ذلك الرئيس العراقي صدام حسين الى تعيين احد اشقائه من امه وهو وطبان ابراهيم في منصب وزير الداخلية وفوضه صلاحيات واسعة لملاحقة هذه الظواهر، ورغم استخدام اساليب اكثر شدة إلا انه تعذر القضاء بشكل فاعل على ظواهر القتل بقصد السرقة، وحوادث الاعتداء على الممتلكات التي باتت تحدث في وضح النهار احيانا.

ويقول خبراء عراقيون في علم النفس والسلوكيات الاجتماعية: ان مرد هذه الظواهر يعود الى ازدياد معدل البطالة، وارتفاع اعداد العاطلين عن العمل بعد أن تم تسريح اعداد كبيرة من الجنود، الى جانب عودة عدة الاف من الشبان الذين اسروا ابان الحرب مع ايران، اضافة الى ارتفاع تكاليف المعيشة والغلاء المتزايد، في ظل انهيار القيمة الشرائية للدينار العراقي، ويقف الحصار المفروض من جانب مجلس الامن الدولي للعام الثالث على التوالي حائلا امام قدرة الحكومة على مواجهة تلك التبعات، حيث يمنع العراق من استخدام ارصدته المالية، او تسويق النفط للحصول على ايرادات خارجية تمكنه من معالجة مشكلاته الاقتصادية، ويقدر هؤلاء الخبراء ارتفاع معدل الجرائم بنسبة عشرين ضعفا عما كانت عليه في مطلع عام ١٩٩٠، بينما تشهد جريمة من كل اربعة جرائم عملية قتل او اصابة بدنية، ويساهم وجود الاسلحة الفردية بين المدنيين في ازدياد حدة هذه الظواهر، وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد القى خطابا في تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي، دعا فيه المنتسبين الى حزب البعث الحاكم، الى أن يشكلوا ما وصفه بـ "نواطير العراق"، وذلك بعد ان عجزت قوات الشرطة في القضاء على اعمال السرقة والقتل، وفي اعقاب ذلك بدا متطوعون حزبيون بالانخراط في سلك المراقبة والرصد الليلي لملاحقة المجرمين، وحماية الاحياء السكنية من اللصوص، ومع حلول كل مساء تشاهد مجموعات من هؤلاء بلباس شبه عسكري، وهم يحملون رشاشات اتوماتيكية ويقفون عند مفارق الطرق، وتقول الحكومة: ان تواجد هؤلاء المتطوعين ومعظمهم من ابناء المنطقة التي يحرسونها، ساهم في انخفاض معدل الجرائم، وادى من ناحية اخرى الى القاء القبض على عدد من اخطر المجرمين الذين تمكنوا من تنفيذ عدة حوادث خطرة، والافلات من ايدي قوات الشرطة.

ويرى باحثون عراقيون ان الحفاظ على معدل منخفض من الجرائم، مرهون بحصول تحسن واضح في الوضع الاقتصادي، ومعالجة بعض الظواهر القلقة التي اخذت بالظهور في الطبقة الشابة والفتية في المجتمع العراقي.

بمناسبة العملية الفذة والجريئة عملية الشجاعية

برقية تهنئة لابطال حركة المقاومة الاسلامية ولجناحها العسكري - كتائب عز الدين القسام

يا جماهير شعبنا المناضل:

تمر بداية السنة السادسة لانتفاضتكم المجيدة وفي كل ذكرى يلقن الاعداء دروسا في النضال ومواقف لاثبات حقنا التاريخي في ارض الرسالات.

وفي كل يوم جديد تظهر ايادي جديدة تقاوم وتناضل من اجل تحرير فلسطين وتسقط اقنعة المستسلمين والمتخاذلين.

فتحية صادقة نعبر عنها بمؤازرتنا ومساندتنا لمناضلينا الابطال داخل الأرض المحتلة الذين يلقنون الاعداء في كل فجر درسا جديدا في النضال والتضحية وتحية لابطال عملية الشجاعية الذين اكدوا بهذه العملية رفضهم للخضوع والابتزاز والاستسلام مع بداية الجولة الثامنة من مفاوضات الاستسلام ونتوجه بالتحية لمخططي ومنفذي هذه العملية الجريئة التي تاتي في الذكرى السادسة لانتفاضة شعبنا الباسل وتتزامن مع الذكرى السادسة لانطلاقة حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

واننا نتوجه الى كافة فصائل المقاومة الفلسطينية داخل وخارج ارضنا المحتلة والى الشرفاء والاحرار في هذا الشعب الفلسطيني العظيم، ونكبر فيهم روح الفداء والتضحية ونعاهدهم على المضي معا على نفس الطريق التي اختطها لنا شهداؤنا البواسل الذين سطروا بدمائهم اروع صفحات النضال في تاريخ هذا الشعب الابي الذي يرفض المساومة والاستسلام.

فمزيدا من الضربات ومزيدا من العمليات الجريئة لاسقاط آخر اوراق التوت عن المستسلمين والانتهازيين لتعريتهم وكشفهم امام شعبنا الباسل.

عاشت فلسطين حرة عربية

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

وانها لثورة حتى النصر والتحرير

حركة ضباط فتح الاحرار

كتائب القسام:

الارض لمن يدفع الثمن ونحن له

ايها الشعب الفلسطينية المجاهد في الذكرى الخامسة لتفجير الانتفاضة المباركة وتاسيس حركة المقاومة الفلسطينية حماس تتلاحق العمليات الجهادية التي ينفذها ابناءكم الابطال قدرا يمحق المجرمين وزلزالا ينخلع له قلوب جنودهم الجبناء المهزومين، فمن غزة الى الخليل الى اللد ترسم عملياتنا بالدم خريطة الوطن الواحد وتؤكد وحدة الشعب المجاهد

ايها الشعب المجاهد

اسبوع واحد من العمل الجهادي ترك قادة العصابات الاجرامية الصهيونية مصابة بالذهول والهستيريا فاعتقلت اكثر من ثلاثة الاف من الابرياء دون اعتبار للعمر او للحالة الصحية.

وحولت الوطن الى سجن كبير، وقررت ابعاد (٤١٨) من وجوه المجتمع الفلسطيني لكن الارهاب لم يزعزع ثقتنا لان العاقبة لنا باذن الله، ونقول لزعيم عصابة الاجرام رابين ردا على خطابه:

الارض لمن يدفع ثمنها من دمه.. ونحن له، وانا لن نحيد عن درب الجهاد والاستشهاد ولقد اثبتنا لكم اننا قادرون على الوصول الى اوكاركم اينما كانت والقصاص من المجرمين بحق شعبنا.

اننا في كتائب القسام نريد ان نؤكد على الحقائق التالية:

١- قيادة الكتائب وبياناتها هي وحدها المسؤولة عن كل ما يتعلق بعملياتها

٢- ليس للارهابيين اليهود ان يتهمونا بالارهاب، الارهابي هو الذي يحتجز شيخ الانتفاضة احمد ياسين رغم الشلل والمرض في اقسام العزل والموت، ويضرب البيوت بالصواريخ المضادة للدبابات.

اننا في حالة حرب شاملة مع عصابات الاحتلال التي تقتل وتجرح كل يوم العشرات من ابناء شعبنا، وان حق الدفاع عن النفس ومواجهة المحتل مكفولة في كل الشرائع، ودماء شذاذ الآفاق ليست اغلى من دماء شبابنا.

٣- الاحتلال واساليبه الاجرامية المسؤول عن كل ما يقع ولا سبيل لوقف العنف الا بانتهاء اسبابه

٤- لقد تمت تصفية توليدانو بعد ان تاكد لنا ان العدو لا يريد تحقيق مطلبنا وانما كان يريد الخداع وكسب الوقت فلقد كانت رسالتنا واضحة اطلقوا سراح الشيخ وسنطلق سراح الضابط

٥- نريد ان نذكر المدافعين عن حقوق الانسان وبعض ابناء شعبنا الذين ادانوا العملية بان لنا ايضا عشرات الشهداء الذين قتلوا وهم اسرى في سجون العدو وبين ايدي مخابراته اثناء التحقيق البشع مثل الشهداء: احمد بركات، وحازم عيد، وحسن عبيدات، ومصطفى عكاوي.

يا كل الشرفاء والاحرار ويا كل المخلصين، يا رجال الفهد الاسود، والنسر الاحمر ويا رجال الجهاد، ان كتائب القسام تناديكم ان رصوا صفوفكم ووحدوا جهودكم ووجهوا كل البنادق نحو العدو الواحد فقد دخلنا مرحلة جديدة من جهاد شعبنا ضد عدو لا يفهم الا لغة القوة.

اننا نحذر حكومة العصابات الاجرامية من تنفيذ قرار الابعاد لاننا سنعتبر هذه الخطوة مواجهة شاملة، واذا كنا قد استهدفنا في عملياتنا الاخيرة العسكريين فقط فان تنفيذ القرار سيجعل كل صهيوني على ارض فلسطين هدفا مشروعا لعمليات كتائبنا المغوارة، وقد اعذر من انذر.

عهد لشعبنا الابي ان نبقى الاوفياء لكل الدماء الطاهرة، لشهداء كتائب القسام طارق دخان، ياسر النمروطي، محمد قنديل، ياسر الحسنات ومروان الزايغ ... للشهداء الذين تناثرت اجسادهم في يعبد، عندما غدر بهم مجرمو القوات الخاصة وقتلوهم بعد اسرهم .. للمجاهد الذي فجروا البيت وهو داخله في قرية عنزة .. لكل شهداء شعبنا وجرحاه ومعتقليه، ويا جماهير شعبنا اصبروا وصابروا ورابطوا، تذكروا ان عدوكم يعاني اكثر مما تعانون انه يعيش في رعب حقيقي "ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله مالا يرجون".

عهد على الايام ان لا تهزموا النصر ينبت حيث يرويه الدم

وانه لجهاد .... نصر او استشهاد والله اكبر والعزة لشعبنا المجاهد

كتائب الشهيد عز الدين القسام

الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) فلسطين

ارتفاع معدل قتل الجنود منذ تولي رابين الحكم في اسرائيل

اعترف مسؤول سياسي كبير في اسرائيل بازدياد معدل القتلى من الجنود الاسرائيليين، منذ وصول زعيم حزب العمل اسحاق رابين إلى سدة الحكم في (اسرائيل)، ونسبت الإذاعة الاسرائيلية إلى هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه قوله: إن العام الحالي ١٩٩٢ شهد زيادة في العمليات الفدائية المسلحة ضد القوات الإسرائيلية، وحسب المصدر الاسرائيلي فقد بلغ عدد القتلى الاسرائيليين الذين سقطوا خلال هذا العام ٣٩ جندياً، منهم ١٧ منذ تولى اسحاق رابين مهام منصبه كرئيس للوزراء ووزير للدفاع في منتصف شهر تموز الماضي، وذلك بمعدل ٣،٤ قتيلاً كل شهر، في حين كان معدل القتلى في الاشهر السبعة الاولى من هذا العام ٣،١٤ قتيلا كل شهر.

وعلى صعيد الحرب الشاملة التي اعلنتها حكومة اسحاق رابين الائتلافية اعترف المصدر الاسرائيلي ان الاعتقالات التي طالت ١٩٠٠ معتقل من نشطاء وقيادي حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، لم تشمل احداً من الجهاز العسكري للحركة، والمعروف باسم كتائب "عز الدين القسام"، وان الاعتقالات اقتصرت على المستويين السياسي والإداري.

وزعم المصدر السياسي ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية تشهد تعثراً واضحاً بسبب قوة (حماس) في الاراضي المحتلة، وزعم ان قوة (حماس) كانت تشكل عائقاً امام الوفد الفلسطيني المفاوض من ابداء المزيد من المرونة.

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر (اثينا ، اليونان)

رئيس التحرير كمال رشيد

المكتب الإقليمي عمان الاردن ص.ب ٢٤١٤ هاتف ٦٩٢٨٥٢ فاكس ٦٩٢٨٥٤

التوزيع مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع ت: ٦٠١٥٠١٠

هموم مواطن

● سميح المعايطة

هدية العام الجديد !!

مع نهاية كل عام يطرق موضوع الميزانية العامة للدولة ابواب مجلس الامة ويعيش ممثلو الامة اياماً من الدراسة والنقاش لمشروع قانون الميزانية، ويتناوله المحللون الاقتصاديون بالنقد والتقويم والتحليل. وفي غابة الأرقام الكبيرة والبنود الكثيرة التي تتناقلها شفاه المسؤولين واقلام الكتاب يقف المواطن حائراً ينتظر اجابة على تساؤلين:

١- هل سيدخل العام الجديد و معه هدية من الحكومة برفع اسعار كثير من السلع وخاصة الضرورية منها او كما تسميه الدولة (تعديل اسعار) ؟!

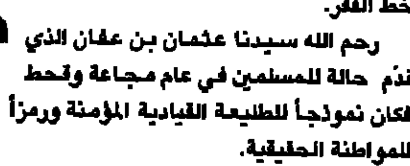
٢- هل ستحمل الميزانية القادمة في ثناياها قراراً بزيادة رواتب المستخدمين والمتقاعدين المدنيين والعسكريين ؟

ولعل قطاعاً كبيراً من المواطنين وخاصة موظفي الدولة يقبلون بإجابة واحدة للتساؤلين بمعنى انهم قد يرضون بنفي للتساؤلين، او تاكيد لهما، في وقت يستبعد فيه المواطن ان تقدم الدولة على زيادة الرواتب دون رفع الاسعار.

ومع تقديرنا للظروف الاقتصادية التي يعيشها الأردن منذ سنوات وما بذلته الدولة من جهد لاعادة الاستقرار للاقتصاد الاردني إلا ان هذا الجهد لم يكن باتجاه ايجاد حل حقيقي وجذري للأزمة المالية والاقتصادية التي يعيشها الأردن فما زالت معظم الحلول وبرامج الاصلاح على حساب حقوق المواطن ومستوى دخله ومستوى معيشته وكان المواطن هو المتسبب بهذه الازمة وهنا يدفع المواطن الثمن مرتين الاولى عندما كان البعض يستغل الفساد الإداري والمالي بحكم موقعه لبناء امبراطوريات من المال والنفوذ على حساب المال العام وحقوق المواطن، والثانية عند محاولة الدولة ايجاد حلول لهذه الازمة فكان تخفيض الدينار وزيادة الاسعار.

وإذا كان المواطن الاردني على استعداد للمساهمة في الخروج بوطنه من ازمته بما عرف عنه من وطنية وانتماء فإن هذا الاستعداد لا بد ان يقابله برامج اصلاح حقيقية وجذرية وخطوات جادة لاجتثاث رموز الفساد ومؤسساته وفي ذات الوقت لا بد من مشاركة واضحة من جميع المسؤولين وكبارهم في تحمل هذه المسؤولية وهذا ما زال مفقوداً ففي الوقت الذي تزداد فيه الاسعار وتنخفض فيه القيمة الشرائية للدينار في ذات الوقت لم تتاثر امتيازات المسؤولين وحقوقهم المكتسبة بل زادت وتعاظمت، وهذا يجعل من برامج الاصلاح تاخذ طابعاً عقابياً للمواطن وفئاته المتوسطة والفقيرة.

وبعد: نتمنى ان لا يحمل العام الجديد وجبة زيادة اسعار هدية من الدولة للمواطنين كجزء من استحقاقات برامج صندوق النقد والبنك الدولي فمثل هذه القرارات ستدفع نسبة المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر.



رحم الله سيدنا عثمان بن عفان الذي قدّم حالة للمسلمين في عام مجاعة وقحط فكان نموذجاً للطليعة القيادية المؤمنة ورمزاً للمواطنة الحقيقية.

المحامون الأردنيون يطالبون بحماية دولية للشعب الفلسطيني

اصدر عدد من المحامين الاردنيين بياناً يطلبون فيه فرض الحماية على الشعب الفلسطيني في ختام اعتصام لهم احتجاجاً على ابعاد المواطنين الفلسطينيين جاء فيه:

إن قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي القاضي بطرد اكثر من اربعمائة مواطن فلسطيني وتهجيرهم عن ديارهم وذويهم يعد انتهاكاً سافراً للقواعد القانون الدولي والاتفاقيات والمواثيق التي اقرتها منظومة العهود الدولية الخاصة بحقوق الانسان والشعوب وخاصة اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين تحت الاحتلال.

إن اصدار قرار من مجلس الامن دون اتخاذ الاجراءات الملزمة (طرد عذر) يثير شهية العدو الإسرائيلي لمواصلة عمليات الابعاد بقصد اجهاض الانتفاضة الباسلة وتفريغ فلسطين من اهلها الشرعيين.

إن المحامين الاردنيين الموقعين على هذه الوثيقة يناشدون حكومات الدول والمنظمات والهيئات الدولية لفرض الحماية القانونية الدولية على الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة والتحرك الفوري لوقف جريمة الابعاد وتامين عودة المواطنين الفلسطينيين إلى ديارهم. كما يناشدون القوى الوطنية والقومية والإسلامية وحكومات الدول العربية والإسلامية لتوحيد صفوفها والترفع عن الخلافات لاحباط مخططات العدو وإعادة الحقوق لاصحابها الشرعيين «أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير».

عمان في: ١٩٩٢/١٢/٢٢.

أين الحقيقة في قضية المواطن وعيد الخزوز ؟

- بكلام قليل جداً، ورداً على البرقية التي ارسلت نسخة منها للرباط من «الرؤساء الروحيين المسيحيين في مدينة مادبا» ورداً على الاعلان الذي نشر على الصفحة الأخيرة في صحيفة الدستور يوم ١٩٩٢/١٢/٢٠ واللذين اكدا

- البرقية والإعلان - على «فبركة» الرباط للقضية المواطن وعيد الخزوز ونفيا وقوع القضية كلها برمتها، وتنصلا منها، ننشر تاليا صورة عن الصفحتين الأولى والأخيرة من رسالة المواطن الخزوز التي وردت إلى «الرباط» ونشرنا مضمونها في عدد سابق... وذلك كما وردت من المواطن الخزوز مع تعديلات المحرر(التي يفرضها القانون كونها متعلقة باسماء اشخاص) عليها مع العلم ان اصل الرسالة موجود في حوزتنا لمن يريد التاكد والله من وراء القصد .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة رئيس تحرير صحيفة الرباط الغراء الأخ [illegible]

تحية عربية إسلامية خالصة وبعد :

ها أنا أعود لكم [illegible]

[illegible]

« فليسقر الحوار »

[illegible]

للحق والمواجه بالمسلمين لكل امثال والوابر الانحراف منهالك فتقول غضبه للاصلاح وانقاذ المجتمع الفاسد من الفساد والانحلال الذي يعاني منه بل هو مزرعة فيه.

والمثير: سامحك الله يا أخ سلطي على ما وجهته لي وما وصفتني به من أنني ابتدأت واعداً وانتهيت وطيا فاربما لم تدرك اهدافي الشريفة ومقصدي النبيل في إزالة كل ما من شانه ان يعكر صفاء ونقاء العلاقة الاخوية بين فئات شعبنا الطيب بالأفكار الغريبة المستوردة [illegible] من النشاطات غير البريئة التي تتستر بقناع الدين والدين منها براء. واعترف أمامك انني الآن مثلما كنت واعداً لانني بل متشبثاً واعداً متطلعاً إلى المستقبل المشرق بإذن الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

والله من وراء القصد

اخوكم المخلص

المواطن عيد [illegible] الخزوز

مادبا - [illegible]

٣٠/١٢/١٩٩٢

مذكرة إلى وزير الإعلام حول البرامج الجهادية

بعثت كتلة نواب الحركة الإسلامية الاخوان المسلمون بمذكرة إلى وزارة الإعلام جاء فيها

انسجاما مع روح شعبنا الوفي في التضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق التوام في محنته تحت كابوس الاحتلال اليهودي الغاشم والتي تتعاظم يوما بعد يوم حيث بلغت ذروتها بابعاد اربعمائة وخمسة عشر مواطنا من قيادات الشعب الفلسطيني العلمية والثقافية والإجتماعية والدعوية.

فإن نواب الحركة الإسلامية يأملون من معاليكم ان تصدروا توجيهاتكم للمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون بتكثيف برامجها التي تبرز جهاد الشعب الفلسطيني البطل وصبره الجميل في وجه الهجمة اليهودية الصهيونية الشرسة، وتسهم في رفع المقاومة والصمود لديه وتوجيه الشعب الأردني الكريم إلى القيام بواجبه الأخوي والانساني في هذه الظروف المصيرية.

ملاحظات إلى وزير الداخلية حول قرار ترخيص الاسلحة

كم كان مفاجئاً قراركم الذي اصدرتموه مساء يوم ١٩٩٢/١١/٣٠ والذي يقضي بحصر ترخيص واقتناء الاسلحة بالمسدسات وبنادق الصيد وتسليم ما سواها ومع ثقتنا بجهازنا الامني وقواتنا المسلحة في الحفاظ على الوطن وامنه إلا انني اود ان اورد بعض ملاحظاتي حول القرار واسبابه:

١- ان الاسلحة التي ترغب الدولة بمصادرتها هي مرخصة وملك ا لشعب وقد تم اقتناؤها وترخيصها من قبل الدولة وبعلمها ورضاها.

٢- ان الاسلحة قد تم ترخيصها بقانون ويتم سحبها ومصادرتها بقرار فهل يلغي القرار القانون، فاي قرار يسمح بمصادرة الحقوق والأملاك الشخصية.

٣- إن هذه الاسلحة قد كلفت اصحابها مبالغ كثيرة دفع اصحابها ثمنها من حلي نسائهم عندما قرر الشعب الدفاع عن كل ذرة من تراب الأردن الطهور فمن اين يملكون المال لشراء بديل مرخص له.

٤- بما ان مبررات الدولة ان الاسلحة تستخدم في غير محلها وفي مناسبات شتى ازهقت ارواح كثيرة فإني اقترح سن تشريع بمعاقبة من يقوم باطلاق الرصاص دون مبرر ولن تعدم الدولة الوسيلة المناسبة لذلك.

٥- ان كان ولا بد من تنفيذ القرار فلا بد من تعويض اصحاب الاسلحة المصادرة بمسدسات تساوي قيمتها قيمة اسلحتهم المصادرة او اعطائهم اثمانها كونها حق وملك شخصي.

٦- لا ننسى انه كثرت في الاونة الأخيرة عمليات السرقة وهتك الاعراض وغير ذلك من الجرائم الأمر الذي يستوجب وجود مثل هذه الأسلحة.

٧- هناك مناطق بعيدة عن مراكز المحافظات والالوية يقوم اهلها بتربية المواشي والزراعة وهؤلاء يعتبر السلاح بالنسبة لهم رفيق حياتهم لا يمكن الإستغناء عنه.

٨- إن جميع من يملكون رخص اقتناء الاسلحة تشهد لهم الأجهزة الأمنية بالمواطنة الصالحة والشريفة وعدم وجود اية اسبقيات في حياتهم.

عبد القادر أبو عبيد

بازار خيري في كلية المجتمع الأردني

اقام طلاب وطالبات المصلى في كلية المجتمع الأردني بازاراً خيريا ومعرضاً دينياً شاملاً تحت شعار: (شعارنا الوحيد الى الاسلام من جديد).

واشتمل المعرض علي عدة اجنحة منها جناح الكتاب الاسلامي، الشريط الاسلامي، القرطاسية، طبق الخير، الأشغال اليدوية والتحف، وجناح لجنة المناصرة الخيرية.

وقد شهده جمهور غفير من الطلبة ومن الضيوف واثنوا على جهود القائمين عليه .. فالف تحية لطلبة المصلى والى انشطة اسلامية اخرى تصيب الهدف وتبلغ القصد .. ان شاء الله

اسبوع للتضامن مع الانتفاضة في جامعة عمان الأهلية

نظم النادي العلمي في جامعة عمان الاهلية اسبوعاً للتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية تحت شعار «سواعد الإيمان تحرر كل فلسطين»، واشتمل الاسبوع على الفعاليات التالية:

١- مهرجان جهادي بعنوان «فلسطين اشلاء ودماء»

٢- ندوة بعنوان «الانتفاضة وما يعاصرها من تحديات»

تحدث فيها الأستاذ زياد ابو غنيمة والأستاذ محمد الاعرج

٣- حملة تبرع بالدم ومعرض صور

همام سعيد - يحاضر حول الإنتفاضة

بدعوة من الاخوان المسلمين في العقبة القى سعادة النائب الدكتور همام سعيد محاضرة بعنوان الانتفاضة رمز عقيدة وعنوان تضحية.

وذلك بعد صلاة المغرب من يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٢/١٢/٢٣ في المسجد الكبير وقد استمع إلى المحاضرة جمع غفير.

نشاطات جمعية الهلال الأخضر

خمسة آلاف عائلة إستفادت من الحملة الشتوية للهلال الأخضر

نظمت جمعية الهلال الأخضر للإغاثة حملة شتوية وزعت خلالها مواد غذائية ومعلبات تحوي العسل والأجبان والأسماك والمربيات وقد إستفاد من هذا المشروع ١٦٠٠ عائلة في محافظات العاصمة والبلقاء ومعان بواقع طرد لكل عائلة يحوي ٢٥ عبوة مختلفة ويأتي هذا المشروع ضمن سلسلة من حملات الإغاثة في الشهور الأخيرة شملت العشرات من القرى في محافظتي إربد والمفرق وستنهي الجمعية نشاطاتها لهذا العام ١٩٩٢م بتوزيع كميات من الملابس والأحذية والمدافئ في إحدى القرى في محافظة إربد قبيل نهاية الشهر الحالي. وذكر النائب حمزة منصور رئيس جمعية الهلال الأخضر ان مجموع العائلات المستفيدة من مشاريع الجمعية في الشهور الثلاثة الأخيرة بلغت نحو خمسة آلاف عائلة تتراوح المساعدة الممنوحة لها من الحقيبة المدرسية او المواد الغذائية إلى الملابس واللوازم البيتية.

ويذكر ان معظم هذه المشاريع نفذت بالتعاون مع جمعية Isna و جمعية كافل اليتيم التي وفرت للجمعية حمولة ثلاث شاحنات من المساعدات التي وصلت إلى مستحقيها من الايتام والعائلات الفقيرة.

لا عزاء لـ«الأهالي»

ابلغنا الزميل جميل النمري رئيس تحرير صحيفة الأهالي بابتلاع «الحوت» لكامل نسخ العدد (١٠٥) من الصحيفة على الرغم من المحاولات الجادة التي بذلت من جانب الصحيفة لكي تمر إلى يدي القارئ، يا زميلنا جميل: الصبر جميل !!

إلى المواطن مخلص أمين

كنا نفضل لو أرسلت لنا اسم «بطل القصة» كي نقرر المعلومات إلى المعنيين بالأمر. وعلى كل حال .... الفرصة مهياة كي ترسل لنا القصة مع صاحبها كي نفعل ما نستطيع ولك التحية.

المحرر

سعادة النائب... معالي الوزير
رسائلكم وصلت

تجري بين النواب والحكومة او بين الحكومة والنواب وبين النواب بعضهم البعض او بين وزراء الحكومة مراسلات داخل المجلس، هذه الرسائل تكون طلبات دوائرهم الانتخابية او واسطات او نكات وا شياء اخرى لم نستطع معرفتها، وقد استطعنا في جلسة الأحد ١٩٩٢/١٢/٢٠ رصد عدد من هذه الرسائل:

من إبراهيم الغبابشة إلى وزير الاشغال..... من ذيب انيس إلى وزير الإعلام.... من محمد الحاج إلى الامين العام صالح الزعبي.... من احمد الكفاوين إلى نائب رئيس الوزراء وزير النقل مع المحبة والتقدير، من احمد العبادي إلى وزير المياه والري... من إبراهيم خريسات إلى وزير الاشغال.... من سليم الزعبي إلى الرئيس ابو شاكر.... من الوزير جمال الخريشة إلى احمد الكفاوين... من عبد الرؤوف الروابدة إلى الرئيس ابو شاكر طمنونا عنكم.. من يوسف العظم إلى الرئيس ابو شاكر. من عطا الشهوان إلى الرئيس ابو شاكر .... من وزير الصحة إلى وزير العمل.... من احمد العبادي إلى الرئيس ابو شاكر.... من عبد الباقي جمو إلى الرئيس عربيات وكل عام وانتم بخير، من عبد الرؤوف الروابدة إلى وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء.. من يوسف العظم إلى وزير التعليم العالي.. من الوزير البطوش إلى سليمان عرار اخبرنا عن المستقبل... من عطا الشهوان إلى وزير العمل واخيرا من محمد العلاونة إلى مروان الحمود... تحياتنا لكم وكل عام وانتم بخير وإلى اللقاء مع رسائلكم القادمة.



قضايا برلمانية

متابعة بسام السلمان

النائب الكفاوين مظلوم

عندما قرا امين عام مجلس الامة اسماء النواب الذين اعتذروا عن حضور جلسة الأحد ١٩٩٢/١٢/٢٠م وكان منهم النائب احمد الكفاوين قال له الكفاوين: انا موجود ولم اعتذر فقال الامين العام: اسمك مكتوب عندي، رد الكفاوين: يا اخي انا موجود... يمكن نائب غيري. قال احد النواب لانهاء الجدال يا اخي اشطب اسمه.

وفي جلسة الاربعاء ١٩٩٢/١٢/٢٣ نادى النائب الكفاوين على الامين العام قائلا: انا موجود لا تسجلني غائباً.

الروابدة زعلان على الحكومة

بعث سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء بعلبة حلو لاحد النواب هدية، فوزعها على النواب القريبين منه (بالمقاعد) مما اغضب النائب عبد الرؤوف الروابدة فبعث برسالة عتاب إلى ابي شاكر قال فيها: ناس حجبوا الثقة واكلو الحلو.... وناس اعطوا الثقة وما اكلوا الحلو.

ضحك ابو شاكر وكتب على ظهر الورقة للروابدة: نحلي افواههم على امل ان يعطوا الثقة.

الريموني يندم

اعلن النائب عيسى الريموني ندمه على تصويته على مواد مشروع قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٢م. وقال: لقد ندمت بتصويتي على المادة رقم ١٩ والمادة رقم ٤٢، وعندما استشرت بعض الصحفيين والقانونيين افادوا بان هذا القانون فيه ظلم وجور للصحافة وللصحافيين وللمواطنين.

ولعت الحملة الانتخابية

عندما قدم احد النواب للحكومة ثلاثة اسئلة علق احد النواب المرحين جداً جداً جداً حتى العظم... «ولعت الحملة الانتخابية».

وليمة لبعض النواب

بينما مقرر اللجنة القانونية يقرا مواد مشروع محكمتي صلح الرصيفة وسحاب. كانت وليمة غير معروف نوعها تدور في مجلس النواب. وكان حضورها هم: النابلسي، العكور، الروابدة، وبسام حدادين، ودانات، فخري قعوار، عبيدات، الطراونة طاهر المصري

الدغمي: لا ضرورة لقانون محكمة أمن الدولة
مجلي: قانون محكمة أمن الدولة فرنسي !



خلال النقاش الذي دار حول مشروع قانون محكمة امن الدولة قال النائب عبد الكريم الدغمي: إن وضع قانون لمحكمة امن الدولة في الأوضاع العادية مرفوض، حيث اننا نعيش عصر الحريات ولا ضرورة لقانون محكمة امن الدولة... وارى ان يلغى.

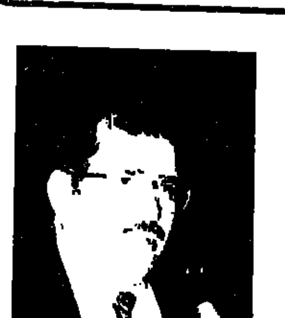
النائب حسين مجلي قال: لقد اخذنا قانون امن الدولة من فرنسا وقد قامت فرنسا بالغاء محكمة امن الدولة ونحن ما زلنا متمسكين بها.

النائب العبادي: انا أول الموافقين انا أول المنافقين

خلال تعليقه على سحب النائب فؤاد الخلفات قال النائب احمد عويدي العبادي: إذا اراد النائب فؤاد الخلفات الاستقالة فعلى بركة الله وانا اول الموافقين، وإذا اراد سحبها فعلى بركة الله وانا اول المنافقين.. الموافقين (خطا لسان).

جو بارد وجلسة نواب ساخنة

مع ان الطقس يوم الاربعاء ١٩٩٢/١٢/٢٣ كان بارداً وماطراً ويبشر بثلوج إلى ان جلسة النواب كانت تغلي على نار النقاش الذي دار حول قضية شبيلات وقرش.



عندما اعلن الدكتور عبد اللطيف عربيات نتائج التصويت على اقتراح النائب الشريدة والوزير النائب مبيضين باغلاق النقاش واغلاق ملف قضية النائبين ليث شبيلات ويعقوب قرش علق النائب يوسف الخصاونة على ذلك قائلا: ١٥ من ٩٠.

الخلفات: اسحبها بالثلاث

قضية استقالة النائب فؤاد الخلفات التي قدمها خلال الجلسة الاستثنائية بسبب طريق الازرق الجفر اخذت نقاشاً حاداً بسبب عدم وضوح طلب الخلفات الاستقالة هل هو سحب ام تجميد، هذا النقاش دفع الخلفات لان يعلن الانسحاب بالثلاث: اسحبها... اسحبها... اسحبها....

الجامعة الإسلامية في غزة مهددة بالاغلاق

بعد اعتقال وابعاد اكثر من ٦٠ في المائة من كادرها الوظيفي

في زنزانة ضمت ١٥ معتقلاً فلسطينيا كانت السلطات الاسرائيلية تجهز وسائل تنقلهم بسرعة إلى الأراضي اللبنانية ضمن مجموعة المبعدين الـ ٤١٥ الذين ابعدتهم مؤخراً، انتظرت مجموعة من النخبة المثقفة بدء رحلة التحقيق الطويلة مع محققي جهاز الإستخبارات العسكرية الاسرائيلية (الشين بيت)، ليما اشار مصدر اسرائيلي إلى الزنزانة وقال: «هنا تتجمع حكومة حماس» إلا ان القول الاكثر دقة كان «هنا تتجمع حكومة الجامعة الإسلامية في غزة» إذ ضمت الزنزانة الدكتور محمد سالم سلامة (٤٧ عاما) القائم باعمال رئيس الجامعة الإسلامية في قطاع غزة، بعد ابعاد رئيسها الدكتور محمد صقر، والقائم باعمال الدكتور صيام قبل اعوام، كما ضمت الزنزانة إلى جانب الدكتور سلامة الذي يصفه البعض بانه العقل المدبر للجامعة ، الدكتور محمود الزهار رئيس الدائرة الطبية والمحاضر بكلية العلوم والتمريض فيها، والدكتور عبد العزيز الرنتيسي عضو الدائرة الطبية والمحاضر في الجامعة، والدكتور خليل ابو ليلة الصيدلي المتفرغ للجامعة، ولا تخفي الشخصيات الفلسطينية قلقها البالغ على الجامعة الوحيدة في قطاع غزة، وعلى مستقبل طلبة القطاع المكتظ بالسكان والذي تمنع السلطات الاسرائيلية طلابه من التوجه إلى جامعات الضفة الغربية إلا بتصاريح تتجاهل رجوبها غالباً، وتقوم باعتقال حامليها عند اي حاجز تفتيش يقابلهم.

ويعكس هذه المخاوف الطالب محمد عمر (٢٢ عاما) وهو في السنة النهائية حيث يقول: «نحن الآن في اجازة اجبارية بسبب حظر التجول المفروض علينا» ويضيف «اعتقد اننا سنكون في اجازة طويلة، ولكن بشكل اختياري بسبب النقص في الهيئة التدريسية والكادر الوظيفي للجامعة التي تعاني من ازمات مالية خانقة شانها شان بقية المؤسسات التعليمية في الاراضي المحتلة».

وتؤكد المصادر الفلسطينية في قطاع غزة أن الضربة لم تضر حركة (حماس) بقدر ما تضررت منها مؤسسات فلسطينية في القطاع ابرزها «الجامعة الإسلامية»، واكدت هذه المصادر لوكالة (قدس برس) أن «حملة فلسطينية في القطاع ابرزها "الجامعة الإسلامية"» واكدت هذه المصادر لوكالة (قدس برس) ان حملة الاعتقالات والابعاد طالت اكثر من ٦٠ في المائة من العاملين في الجامعة» إذ تم ابعاد الدكتور عبد المنعم لبد اخصائي علم الانسجة في الجامعة، والدكتور فارس ابومعمر عميد كلية التجارة فيها، والدكتور عاطف عدوان عميد شؤون الطلبة، والاستاذ علي ابو عجوة المحاضر في كلية الشريعة، والمحاضر في كلية الاداب الاستاذ احمد بحر، بالاضافة إلى مجموعة اخرى من العاملين الإداريين، في حين تم اعتقال مجموعات اخرى من اعضاء الهيئة التدريسية والموظفين الاداريين، كما تم اعتقال وابعاد عشرات الطلبة من الجامعة، حيث تم ابعاد اكثر من ٣٠ طالباً على راسهم رئيس مجلس الطلبة المنتخب احمد الترك، في حين تم اعتقال جميع اعضاء المجلس.

وكان عدد من المبعدين من بينهم الدكتور سالم سلامة قد ابدوا تخوفا على مستقبل الجامعة، التي تعتبر المؤسسة التعليمية الوحيدة في قطاع غزة، اثناء لقائهم بمراسل «قدس برس» في لبنان الذي زارهم في مخيم العودة، ويقول احد العاملين في الجامعة: «إنها الملجا الوحيد للكثيرين في ظل الفقر والبطالة والتضييق الذي يعاني منه الفلسطينيون في قطاع غزة» في حين ابدى عدد من الطلبة الدارسين في الجامعة تخوفا من المستقبل، حيث يرى بعضهم انه «لا تبدو في ظل الظروف الراهنة مؤشرات حول قدرة الجامعة على استئناف مسيرتها، في ضل الاعتقالات والابعاد والتضييق الذي تعاني منه المؤسسات التعليمية التي يعتبرها الاسرائيليون بمثابة مراكز للانتفاضة، وكانت المظاهرات الاولى في الانتفاضة الفلسطينية قد خرجت من الجامعة الإسلامية عام ١٩٨٧، إلا ان التساؤل حول قدرة الجامعة على استكمال مسيرتها ما زال قائما في ظل التحديات الجسام التي تعترض مؤسسة مثخنة بالجراح.

في المؤتمر العام الأول للمؤسسين

انتخاب مجلس الشورى لحزب جبهة العمل الاسلامي

عمان، الرباط/ شهدت عمان يوم الجمعة الفائت اول اجتماع رسمي عام لأول حزب اردني بعد انطلاق قطار الأحزاب في البلاد في احدى صالات "الافراح"

فقد انتخب مؤسسو حزب جبهة العمل الاسلامي الذي ينوف عددهم عن الثلاثمئة ١٢٠ مندوبا هم كامل اعضاء مجلس الشورى الأول للحزب وهو مجلس مؤقت حسب النظام الاساسي للحزب حيث تستمر فترة ولايته سنة واحدة فقط فيما تأجل انتخاب مكتب مجلس الشورى واعضاء المكتب التنفيذي لضيق الوقت وربما لاجراء المزيد من التعارف والتشاور بين اعضاء مجلس الشورى.

وقد ساد الاجتماع جو مفعم بالحيوية والنظام يشي بما ستكون عليه مسيرة الحزب في المستقبل فيما اكد المؤسسون من خلال اندفاعهم بالتبرع بما يزيد عن ١٢٠ الف دينار لصندوق الوقف الذي اسس لتمويل نشاطات الحزب خلال ساعة واحدة نيتهم الصادقة في تحقيق اهداف الحزب بقوة وعنفوان واندفاع ..

وكان الدكتور اسحاق الفرحان الأمين العام المؤقت للحزب القى كلمة في مستهل الاجتماع تحدث فيها عن مراحل تاسيس الحزب ومسار عمله خلال الفترة المقبلة ..

وجاء في الكلمة:

ايها الاخوة المؤسسون لحزب جبهة العمل الاسلامي، احييكم بتحية الاسلام، فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته، وبعد:

١- تهنئة مشتركة بتاسيس الحزب:

ان من دواعي سعادتنا ان نلتقي في هذا اليوم الأغر، لنتبادل التهاني بتاسيس حزب جبهة العمل الاسلامي في الأردن، الذي اعلن عن تاسيسه معالي وزير الداخلية يوم ١٩٩٢/١٢/٨، بموجب قانون الأحزاب السياسية رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٢، ومنذ ذلك اليوم اصبح حزبنا من المؤسسات الوطنية الشرعية في اردننا العزيز، ويتعاون بروح ايجابية مع سائر الأحزاب الوطنية والمؤسسات الوطنية الشعبية والرسمية، لخدمة العقيدة الاسلامية، والأمة، والوطن، وتبني قضايا الشعب وهموم المواطنين

ومن يمن الطالع ان يجيء تاريخ تاسيس الحزب، على موعد مع ذكرى انطلاق الانتفاضة المباركة في فلسطين العربية المسلمة، ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم، وهي تدخل هذه الأيام عامها السادس من النضال الوطني والجهاد المتواصل، نسأل الله العلي القدير، أن يوفق حزبنا في مسيرته الوطنية، ويوفق الانتفاضة المباركة في مسيرة تحرير كل شبر من ارض فلسطين الطهور

٢- مراحل حزب جبهة العمل الاسلامي:

ايها الحفل الكريم، ساكتفي في الوقت القصير المتاح في هذا اللقاء، بالاشارة العابرة الى بعض النقاط الهامة سواء في مرحلة الاعداد والترخيص لحزبنا أم في مرحلة التاسيس والانطلاق وسيكون هناك مجال في المستقبل للقاءات وندوات كثيرة، وعمل تعاوني ومؤسسي في فروع الحزب، من اجل ارساء تقاليد راسخة للحزب، وانتاج ادبيات ملتزمة بثوابته، وتطوير وسائله والياته ومشروعاته لتحقيق اهدافه العامة واهدافه المرحلية.

واسمحوا لي هنا، أن اقسم ولو مبدئيا مراحل مسيرة حزب الجبهة الى اربعة مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة الفكرة والاعداد والترخيص

لقد تنادى اثنان وعشرون شخصية كونوا لجنة تحضيرية، امنت بفكرة العمل الجبهوي الاسلامي، واقتنعت بمبرراته الاستراتيجية على المستوى الايديولوجي المستند الى طبيعة رسالة الاسلام العظيم، والى الطبيعة الشاملة للعمل الاسلامي، وعلى المستوى السياسي العالمي والاقليمي والمحلي لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الصحوة الاسلامية، وعلى المستوى الحركي للنهوض باعباء المشروع النهضوي العربي الاسلامي.

واجتمعت اللجنة التحضيرية حوالي ستين اجتماعا، على مدار العامين الماضيين (١٩٩١ - ١٩٩٢) وقامت باعداد النظام الاساسي، والتوعية السياسية بميلاد الجبهة، عن طريق التصريحات السياسية واللقاءات، والندوات، والمحاضرات، وانتهت هذه الجهود المباركة باعداد وثائق ترخيص الجبهة وتقديمها باسلوب قانوني منظم وحضاري الى وزارة الداخلية، وأخيرا الحصول على الموافقة الرسمية على الاعلان عن تاسيس الحزب بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٨ من هذا الشهر فتحية طيبة لجهود اخواني في اللجنة التحضيرية، ونسأل الله تعالى أن يجزيهم عن حزب الجبهة وعن المسلمين خير الجزاء، وقد شرفني اخواني في الجبهة بانتخابي أمينا عاما مؤقتا في هذه المرحلة التحضيرية، في مرحلة المرض الاخير لأخينا المرحوم النائب احمد قطيش الأزايدة الذي كان اول امين عام مؤقت للجنة التحضيرية، والذي بذل من وقته، ونفسه، وجهده، الشيء الكثير في سبيل اخراج فكرة الجبهة الى حيز الوجود، نسأل الله تعالى له الرحمة، وان يتقبله بقبول حسن، في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

والمرحلة الثانية: مرحلة التاسيس والانطلاق:

وتبدأ هذه المرحلة منذ اليوم، حين تنتهي مسؤولية اللجنة التحضيرية، والهيئة التاسيسية، وتبدأ مرحلة مجلس الشورى، والمكتب التنفيذي المؤقتين واللذين سينتخبان اليوم لمدة سنة الى أن يتم فتح فروع الجبهة في المناطق، ويفتح باب الانتساب، وتستكمل سائر مؤسساتها وتنظيماتها، وفق نظامها الاساسي لتبدأ انطلاق الجبهة في ممارسة العمل الحزبي الوطني الهادف في خدمة العقيدة والشريعة، والأمة والشعب والوطن، والقضية الفلسطينية، وفق الاهداف المرسومة.

واسمحوا لي أن أؤكد على الاخوة المؤسسين في هذا اليوم المبارك، ان النية الصادقة، والعمل المخلص، هما أساس النجاح، وليس التنافس على المنافع والمصالح الشخصية أو الحزبية.

- فكلنا ان شاء الله تعالى، جئنا من اجل اهداف نبيلة سامية، ولم نجتمع لغرض خاص او منفعة شخصية، واذكر نفسي واياكم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "انما الاعمال بالنيات، وانما لكل امرئ ما نوى"، نسأل الله تعالى أن يخلص نياتنا، ويسدد اقوالنا، وان لا يحبط اعمالنا، وان يتولانا بتوفيقه، وان يتقبلنا يوم نلقاه بقلوب سليمة، واعمال صالحة، نحوز بها على رضاه، ونعوذ به من سخطه، وهو سبحانه نعم المولى ونعم النصير.

وكلنا ايها الاخوة جئنا لندفع من جيوبنا بعض أموالنا، لندفع بمسيرة الجبهة نحو تحقيق أهدافها. والمال ايها الاخوة عصب الحياة، والعمل العام والمؤسسات المنبثقة عنه تحتاج الى دعم مالي، استئجار المقر، والفروع، والصحيفة اليومية والمجلة الفكرية، واوجه النشاط المتنوعة، والعمل اليومي والحد الأدنى اللازم من الموظفين تحتاج الى مئات الألوف من الدنانير

ومع ذلك، فقد قررنا أن يكون الاشتراك متواضعا (١٢ ديناراً في السنة) لكي يضم حزبنا اكبر قاعدة جماهيرية، فنرجو أن لا يبخل العضو بتسديد اشتراكه السنوي، وشيئا من ماله يتبرع به، وقد قررنا انشاء صندوق للوقف والاستثمار براس مال مليون دينار تجمع من الف شخصية، من كل شخصية الف دينار، يدفعها المقتدر دفعة واحدة، وغير المقتدر على اقساط سنوية لا تقل عن مائة دينار، وقد اكتتب لحد الأن عشرات الاشخاص، ودفع بضعة اشخاص اكثر من الف دينار نواة لهذا الصندوق، ونامل في هذا الاجتماع المبارك أن نحصل على اسماء مئات الأشخاص الذي يكتتبون في هذا الصندوق ان شاء الله تعالى.

وبهذا ينمو رأس مال الصندوق، ويستخدم ريعه في نفقات الحزب، ومستقبل التبرعات والهيئات والأوقاف وفق القانون والنظام الاساسي، ولن تبخلوا على حزبكم، ولن تبخل الامة عليكم، فسيروا على بركة الله، وبتوفيقه، وهو اعز واكرم من أن يجعل ندرة المال عقبة عن طريق تحقيق طموحات الرجال المؤمنين الصادقين. وقد قررت اللجنة التحضيرية، بعد الاستئناس بتقسيمات المناطق الانتخابية وفق قانون الانتخابات، وبعد الاخذ بمعطيات الواقع وآفاق عمل الجبهة، فتح واحد وثلاثين فرعا للجبهة من حيث المبدأ، في سائر محافظات المملكة والويتها.

كما تقرر فتح سبعة عشرة فرعا للجبهة فورا، حيث يتوافر وجود الاعضاء المؤسسين، ثم يتفق على فتح فروع جديدة وفق الخطة المرسومة في ضوء اعداد الاعضاء المنتسبين للجبهة خلال هذا العام، ونرجو في القريب العاجل أن يقوم كل فرع بانتخاب الهيئة الادارية.

وامل أن يتجاوز عدد المنتسبين للهيئة العامة للجبهة في نهاية عام ١٩٩٢ ثلاثة الاف عضو، ينتخب منهم حسب التمثيل النسبي للمناطق الف عضو يكونون المؤتمر العام للجبهة، فتستكمل الجبهة باذن الله تعالى، مع نهاية عام ١٩٩٣م ابعاد بنيتها التحتية، وكوادرها التنظيمية، وافتتاح فروعها في سائر المملكة

المرحلة الثالثة

وتبدأ هذه المرحلة مع انتهاء سنة ١٩٩٢ السنة المؤقتة، لاستكمال مرحلة التاسيس والانطلاق، وفيها تتطور ادبيات الجبهة، وتتبلور صحافة الجبهة، ويبدأ مركز المعلومات والدراسات والأبحاث في الانتاج وتنمية الفقه الاسلامي للعمل السياسي المعاصر، وينمو تفاعل الحزب السياسي عبر مشروعاته الفكرية والعملية المطروحة لحل مشكلات المجتمع من منظور اسلامي، ويتبلور الخطاب السياسي والاعلامي لحزب الجبهة، وتترسخ التقاليد والضوابط الفكرية والعملية، ويتميز الاداء السياسي لشخصيات الحزب، ويغدو الحزب عاملا سياسيا فاعلا في الحياة السياسية في أردننا العزيز بما يحقق المصالح الوطنية العليا للبلاد والعباد

المرحلة الرابعة: مرحلة الابداع وتحقيق المشروع النهضوي العربي الاسلامي

ان المأمول من حزب جبهة العمل الاسلامي، أن يؤكد على النوعية في الانتاج، باتجاه تحقيق الاهداف الاستراتيجية للحزب، ولذلك سيوفر المناخ للتاكيد على العمل المؤسسي، والشورى، وافساح المجال العام للمبدعين، لزيادة فعالية تحقيق اهداف المشروع النهضوي العربي الاسلامي، في مختلف ميادين حياة الأمة والوطن

وستكون عملية تدريب الكفاءات القيادية والادارية والسياسية اللازمة للمجتمع من أولويات اهتمامات الجبهة، وفي الوقت نفسه سيكون حزب الجبهة مدرسة جماهيرية للتوعية السياسية والتربية الوطنية لمختلف فئات الشعب، ليرتفع منسوب الوعي السياسي والوطني لدى جماهير شعبنا الى المستوى الذي يصبح فيه بلدنا انموذجا يحتذى في المنطقة العربية في الحياة الشورية، واطلاق الحريات، واحترام كرامة الانسان وحقوقه، وتطبيق القانون بعدالة على الجميع، كما يصبح فيه العمل السياسي الاسلامي في الأردن باذن الله تعالى، انموذجا يحتذى كذلك في عالمنا العربي والاسلامي، ونسأل الله تعالى ان يكون نهاية المطاف لعملنا الحزبي وسائر الأحزاب الوطنية تحقيق وحدة الأمة، وتطبيق شريعة الله فيها، وتحرير فلسطين من براثن العدو الصهيوني الغاشم، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

٣- ومضات عن سمات حزب الجبهة:

ايها الاخوة المؤسسون، ان حزبكم، حزب جبهة العمل الاسلامي، حزب اسلامي سياسي مستقل اداريا وماليا، وهو مفتوح لجميع العاملين للاسلام، في الحقل السياسي، من منظور اسلامي، وهو ليس تجمعا بين جمعيات وجماعات اسلامية، وليس ائتلافا بينها وان كنا نحرص على ان تكون لجنة العلاقات في حزب الجبهة من اهم اللجان التي تعنى بتنسيق العمل الاسلامي بعامة، والحزب يقبل الأعضاء بصفتهم الفردية، وفق العضوية المنصوص عليها في النظام الاساسي

وللحزب مشروعات في جميع المجالات السياسية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، وعلى جميع المستويات المحلية، الاقليمية، والعالمية، ويبقى التركيز الاساسي، واعطاء الاولوية القصوى، لشعبنا في الأردن، ولقضيتنا الفلسطينية، القضية المركزية الأولى للعرب والمسلمين، او هكذا ينبغي أن تكون. ونريد ان تصدر أدبيات عن هذه المشروعات بالسرعة الممكنة، عن طريق مساهمة الأعضاء، واقتراح أسماء المؤهلين والطاقات الأكاديمية والعملية، لاستكتابها واصدار هذه المشروعات في كتيبات، تكون الثقافة السياسية العامة لأعضاء الحزب.

كما نحرص على أن يكون لكل عضو عمل يؤديه في الجبهة، ويسهم كل ذي خبرة بخبرته، سواء في مجال السياسة أو الاعلام او الاقتصاد او التربية، ليتم تنسيق الجهود في طريق انجاح مشروعات الحزب، سواء عن طريق نواب الحزب في مجلس النواب، أو عن طريق البيانات الوزارية في السلطة التنفيذية.

وعلى حزب جبهة العمل الاسلامي ان يبادر - بالسرعة الممكنة - بتطوير صيغة الخطاب السياسي والاعلامي في ضوء الاهداف الاستراتيجية للجبهة وفي ضوء معطيات الواقع والمستجدات على الساحة ليكون ضابطا للتصريحات والبيانات والأدبيات السياسية.

وسيقوم هذا الخطاب السياسي والاعلامي على المستوى المحلي بمخاطبة عقل المواطن ووجدانه معا، وبالتحليل السياسي الهادئ الذي يعتمد على المعلومة الصحيحة، بمصارحة الشعب ومكاشفته بالحقائق وتبصيره بقدراته، والتبسط في اللغة والتركيز على المعنى المراد، والابتعاد عن الهذر السياسي، والنزوع الى التجديد، وعدم الاستعداء والاستفزاز. كما سيقوم هذا الخطاب على المستوى العربي والاسلامي بالتاكيد على وحدة قضايا الامة، ووحدة الآلام والآمال والمصير المشترك، وتاكيد التضامن العربي والاخوة الاسلامية ومناصرة الحركات التحررية المناهضة للظلم والاستبداد والدعوة الى حكم الشعوب بالشورى والديمقراطية.

كما يتسم هذا الخطاب على المستوى الدولي، بتبني القضايا الانسانية، وقضايا المستضعفين ضد قوى الاستكبار العالمي ومخاطبة الغرب بالمنطق العقلاني والتحليلي، وتوضيح أن الاسلام والصحوة الاسلامية من حقائق الحياة المعاصرة، التي ينبغي للغرب ان يكف عن استخدام الوسائل الاستعمارية والارهاب في معاداتها والتصدي لها، والحوار الموضوعي فيما يتعلق بالتعاون الحضاري والتفاهم الدولي على اسس من الحق والعدالة والتعامل الانساني

وختاما ايها الاخوة:

ادعو الله أن يسدد خطاكم لما فيه الخير، وادعوكم في هذا الاجتماع التقيد بجدول اعماله لانجاحه، ولا يفوتني أن ارحب باخواتنا المؤسسات وعددهن بضع عشرة عضوة، وللنساء الحق الكامل في الانتخاب والترشيح، وسيكون عدد اعضاء مجلس الشورى (١٢٠) عضواً يمثلون سائر الفروع، وفق العدد النسبي للاعضاء المؤسسين لكل فرع، وستجري الانتخابات لاعضاء مجلس الشورى على ثلاث دفعات، يشرف على انتخابات كل فرع بعض الاخوة الذين ليسوا من ذلك الفرع، كما وادعو الى أن يصرف أعضاء كل فرع خمس دقائق للتعارف، ومن ثم تجري الانتخابات على بركة الله تعالى، وفي أثناء العام القادم، سيكون هناك مجال لانتقال العضو من فرع الى فرع، حسب الفرد وتقدير القيادة. وسيرتكز نجاح منهجنا في العمل باذن الله تعالى على دعامتين الأولى الثقة بالله تعالى والتوكل عليه، ثم اتباع المنهجية العلمية في الوسائل والاساليب للتوصل الى تحقيق الاهداف.

سيروا على بركة الله تعالى، أيها الاخوة، ولتكلأكم عناية الله تعالى، وليسدد خطاكم، ويحقق اهدافكم، والله معكم، وهو حسبنا ونعم الوكيل

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسماء اعضاء مجلس الشورى الاول (المؤقت)

ولدى اجراء الانتخابات حسب المناطق الانتخابية لمجلس النواب فاز السادة التالية أسماؤهم بعضوية مجلس الشورى الاول (المؤقت):

عمان الأولى:
عبد العزيز احمد أبو سمك، د. محمود علي جبر، عبد العزيز جبر، د. ماجد خليفة، نبيه جميل عبد الفتاح، كامل ابو هنود.

عمان الثانية:
زياد ابو غنيمة، مصطفى القاسم، جميل ابو بكر، د. علي الحوامدة، هيثم ابو الراغب، محمد الصرايرة، حكمت الرواشدة

عمان الثالثة:
د. اسحق الفرحان، د. قنديل شاكر، المهندس رائف نجم، د. عدنان حلحولي، المحامي غالب ابو عبود، د. احمد العرجا، خليل القطاونة، المحامي زهير ابو الراغب

عمان الرابعة:
حمزة منصور، محمد عبد الكريم المحارمة، ضيف الله الشوبكي، هاني الطهراوي.

عمان الخامسة:
د. همام سعيد، عبد الجليل العواودة، د. محمد أبو فارس، د. راجح الكردي، داود قوجق، عبد المجيد دية، د. محمود أبو دنون، موسى قطيط موسى محمد حمدان.

عمان السادسة:
سالم فلاحات، ابراهيم المليطي، مصبح البواريد، عادل ربيحات، عبد الحفيظ علاوي، برجس الازايدة، عبد الرحمن أبو نصير.

الزرقاء:
د. بسام العموش، د. نعيم الشلتوني، عمر وفيق صابر، عبد العزيز الشريدة، عبد العزيز مسعود، علي ابو سكر، د. احمد الشوابكة، ادهم سرحان، د. محمد عويضة، ذيب انيس، ياسر العمري، حرب الخريشة، رياض جبر الخوالدة، زكي بني ارشيد، يحيى عبد اللطيف، عبد الباري الزواهرة، ياسين مطارنة، حسين هويدي.

الرصيفة:
د. محمد الحاج، وليد صالح، عبد الله رضوان، احمد ابو سعد، فوزي خليفة، علي القمماوي، محمد امين.

المفرق:
فريد فريج، خضر بني خالد، فارس الماضي، موسى شديفات، سهيل مقبل، حسين السكران

السلط:
عبد الله ريالات، فايز الربيع، د. عبد اللطيف عربيات، زياد خليفة، نائل زيدان، عماد ابو دية، عبد اللطيف الصبيحي، صبري المسعود.

معان والعقبة
أحمد الكساسبة، نعيم الدريساوي، ابراهيم أبو العز، صالح الذنيبات، هاشم أبو عيشة

الكرك
عبد المجيد ذنيبات، أحمد الكفاوين، عبد الله ابراهيم المجالي، عدنان سالم المجالي، علي حسين ابو ملوح، حسين عبد الوهاب الطروانة، احمد عبد المهدي المحادين.

الطفيلة:
د. عبد الله العكايلة، سالم القرارعة، عبد الله بركات الصعوب، حسين عودة القوابعة، قاسم عبد الله العضايلة، احمد حسين الحليس، عارف عبد الله الجمال.

اربد:
عبد الحميد القضاة، د. أحمد الكوفحي، د. علي العتوم، عبد الرحيم العكور، فخري صويلح، احمد شباب، حسن التل، سمير خريس، أحمد طلش، تيسير العمري، عبد القادر ابو رجيع، محمد حسن البزور.

جرش:
سليمان السعد، د. محمد ربيع، ابراهيم عرعراوي

عجلون:
خالد عبد الله القضاة، ابراهيم ربابعة

الاغوار الكورة:
صالح سليم، محمد توفيق النوافلة، قاسم عوض، محمود محمد الناطور

ونجح حزب جبهة العمل الاسلامي في الاختبار الأول

■ المستقلون حصلوا على مراتب متقدمة في انتخابات مجلس الشورى

■ من الذين لم يمثلوا في المجلس وما الدائرة التي لم يفز فيها المستقلون

كتب ياسر ابو هلالة

أيام الغليان الشعبي في ازمة الخليج عُقد المهرجان الأضخم في تاريخ الاردن، مهرجان المئة الف والذي تكلم فيه حشد من الفعاليات الشعبية، كانت اقصر الكلمات التي القيت في حينه كلمة النائب احمد قطيش رحمه الله، والتي اقتصرت على تبشير الناس بالتقاء مجموعة من العاملين للاسلام لتشكيل جبهة توحد جهودهم، ذلك الحلم الذي راود اذهان الجماهير الهادرة آنذاك تجسد في ترخيص وزارة الداخلية لحزب جبهة العمل الاسلامي في ٩٢/١٢/٨، والذي يوافق تاريخ انطلاقة الانتفاضة .. بذلك اصبح الاردن ثالث ثلاثة في العالم العربي- بعد لبنان واليمن - يرخص فيه لحزب اسلامي.

انتخابات مجلس الشورى التي أجريت يوم الجمعة ١٢/٢٥ كانت الاختبار الاول الذي نجح فيه حزب جبهة العمل الاسلامي، فرغم سرعة الترتيبات وضيق المكان والزمان كانت الاجواء الايجابية وروح العفوية والتسامح تشمل الجموع التي حضرت لتمثل مختلف مناطق المملكة، وقد جاءت نتائج الانتخابات بمجملها منسجمة مع الفكرة التي قامت عليها الجبهة باستيعاب العاملين للاسلام في الحقل السياسي.

بعد انتخاب مجلس الشورى والذي سينتخب خلال شهر الأمين العام والمكتب التنفيذي ومكتب مجلس الشورى، تبدأ المرحلة الاصعب في مسيرة الحزب، والتي سماها الأمين العام (المؤقت) د. اسحق فرحان في كلمته بمرحلة التاسيس والانطلاق اذ سيبدا افتتاح الفروع واستكمال المؤسسات، وفي هذه المرحلة ستواجه الإشكاليات على ارض الواقع، ويبدا صراع الطموحات والتحديات ..

فيما يلي قراءة في نتائج انتخابات مجلس الشورى وتحليل لبعض الاشكاليات المثارة، وتحسب ان حلها لا يتطلب (فرمانات سلطانية) بقدر ما يتطلب رفع وتيرة الحوار لاغناء الاجتهادات المختلفة في الاطار الشوري

علاقة الاخوان مع المستقلين:

العلاقة مع الدولة

الذين لم يمثلوا في مجلس الشورى:



لقطات من المؤتمر

- بعد الافتتاح بالقران الكريم تليت الفاتحة عن روح احمد قطيش رحمه الله أول امين عام للجبهة.
- من الذين حصلوا على الترتيب الأول في مناطقهم: د. اسحق فرحان الامين العام المؤقت، والنائب د. عبد الله العكايلة، النائب د. همام سعيد، النائب د. محمد الحاج، د. بسام العموش، زياد ابو غنيمة ..
- شعبة عمان الرابعة (سحاب) فاز اعضاؤها بالتزكية
- الاكتتاب بلغ في اقل من ساعة لصندوق الوقف والاستثمار اكثر من ١٢٠ الف دينار، طبعا لم تدفع كاملة وانما على دفعات ..
- بدأ الاكتتاب معالي السيد يوسف الجبر بالف دينار.
- د. فايز الربيع اكتتب عنه وعن النائب المرحوم احمد قطيش الأزايدة وتبعه كثيرون
- احد المتبرعين تبرع عنه وعن المرحومين د. عبد الله عزام واحمد قطيش
- الحاج حمدي الطباع عضو اللجنة التحضيرية رغم انه لم يسجل كعضو مؤسس تبرع بالفي دينار.
- البعض تبرع عنه وعن المبعدين في الجنوب اللبناني من أبطال حماس
- لأسباب اقتصادية كانت القاعة بهذا الحجم
- د. محمود جبر عضو مجلس الشورى لاحقا بدأ الافتتاح بتلاوة القران الكريم
- كثيرون اثنوا على ادارة النائب حمزة منصور للمؤتمر
- فرز نتائج الزرقاء الذي تأخر تزامن مع حضور المدعوين الى حفل زفاف
- النائب عبد العزيز جبر استشهد بحديث يؤيد تأجيل انتخاب المكتب الا ان د. همام وهو مختص بالحديث نبهه الى ان الحديث ضعيف!
- مجلس الشورى قرر تفويض د. اسحق باستكمال الانتخابات خلال شهر باغلبية كبيرة لذلك لم يتم عد الاصوات.
- الوزيران في الحكومة الحالية المبيضين والطبيشات لم يحالفهما الحظ في مجلس الشورى.
- بدأ الأمين العام المؤقت للحزب كلمته بالدعاء: اللهم احسن نياتنا!! واثناء كلمته قال: بدأت الدعاء على هذه الشاكلة تأكيدا لحسن التوجه الى الله تعالى في هذا العمل الحزبي .. انها ايماءة ذكية ولاشك انها فهمت كما يجب!
- قرأنا على احد جدران قاعة "الافراح" التي تم فيها الاجتماع: افراح آل حزب جبهة العمل الاسلامي. نرجو الله ان يتم هذه الافراح على خير!
- زينت القاعة ثلاث ايات من القران الكريم، الأولى "وقل اعملوا .." والثانية "واعتصموا بحبل الله ..." والثالثة: "وان هذه امتكم امة واحدة ..."
- عند الساعة الثانية بالضبط بدأ الاجتماع .. انه الانضباط المعروف عند الاسلاميين ...
- الاستاذ المرحوم احمد قطيش الازايدة الأمين العام المؤقت الأول للحزب كان حاضرا سواء من خلال قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة في مستهل الاجتماع او في التبرع باسمه لصندوق وقف الحزب

رحم الله اخانا ابا بلال ففكره النير ما زال حاضرا بيننا

- المهندس رائف نجم الذي انتخب عضوا في مجلس الشورى اعتذر عن المشاركة في الاجتماع بسبب كسر رجله عجل الله شفاءه

وكذا اعتذر عن الحضور الاستاذ يوسف العظم بسبب المرض شافاه الله اما النائب الاستاذ عبد الحفيظ علاوي البريزات فقد اعتذر بسبب سفره للخارج

- اخواتنا المؤسسات وعددهن يتوف عن العشر شاركن بفعالية في مؤتمر الحزب .. للعلم الدكتور ابو احمد اكد ان للاخوات المؤسسات الحق الكامل في الانتخاب والترشيح.

جبهة العمل والصحافة المحلية

■ لم توجه دعوات إلى وسائل الإعلام لحضور الاجتماع نظراً لضيق المكان إلا أن من حضر رحب به.

■ الرأي نشرت تقريراً كتبه عودة عودة تضمن تحليلا جانبه الصواب في اغلبه سواء من حيث المعلومة أو الاستنتاج ولد نوهت في عدد تال إلى أحد أخطاء التقرير

■ سلطان الحطاب كتب باتحياز لا يليق باعلامي عن مقابلتي الرأي مع د. اسحق الفرحان والفريق عبد الهادي المجالي، إذ أكثر من نقد الأول - وهذا حقه - وكال المديح للاخر، مع العلم ان الدعاية والترويج لا يخدمان اي حزب كان خاصة لمن يدعي الحياد.

■ د. فهد الفانك اتهم في مقاله حزب جبهة العمل الإسلامي بانه حزب طائفي والعلم الحزب لا يمنع غير المسلمين من دخوله، خاصة ان غير المسلم ممكن ان يكون ماركسياً او قومياً او اقليمياً، فلماذا لا يكون اسلامياً من ناحية الثقافة، الفكر والسياسة، لا الدين».

وإذا كان الإسلام يحول بين المسيحيين ودخول الحزب فكيف لا تكون القومية حائلا بين الشركس والشيشان و(الاكراد في العراق) ودخول الأحزاب القومية ؟

في مؤتمر " معاً ضد الاعتقالات والمحاكمات العسكرية " بنقابة المحامين المصريين:

■ اكثر من ١٥ الف معتقل سنويا في مصر

■ ما يزيد على ٢٠٠٠ تقرير طبي يدين أجهزة الأمن.

■ الدولة هي التي زرعت جذور الإرهاب

القاهرة – خاص بالرباط:

اكد قانونيون مصريون ان السلطات الامنية في مصر تعتقل سنويا اكثر من ١٥ الف معتقل وتقدم للقضاء اكثر من ٢٥ قضية فكرية سياسية تضم الرجال والنساء، هذا بالاضافة إلى ما يزيد على ٢٠٠٠ تقرير طبي تدين اعتداءات هذه السلطات على المتهمين.

جاء ذلك في المؤتمر الذي عقدته لجنة الحريات بنقابة المحامين المصرية في القاهرة تحت عنوان «معا ضد الاعتقالات والمحاكمات العسكرية» وشارك فيه الأستاذ سيف الإسلام حسن البنا امين عام النقابة والدكتور عبد الحليم مندور المحامي والأستاذ نبيل الهلالي المحامي والأستاذ منتصر الزيات المحامي.

ادار وقائع المؤتمر الاستاذ مختار نوح امين الصندوق بالنقابة واكد رفض تقديم المواطنين المدنيين إلى محاكمات عسكرية وطالب رئيس جمهورية مصر، بإلغاء الاحكام العسكرية الصادرة بشان الشباب المسلم العائد من افغانستان والتي حكم فيها بالإعدام وذلك إعمالا للدستور الذي يقضي بحق المواطن في المثول امام قاضيه الطبيعي، ودافع عن نزاهة القضاء المدني في مصر ودعا إلى احترام احكامه.

احداث امبابة

وفي بداية المؤتمر تحدث الدكتور عبد الحليم مندور المحامي فقال إن هناك نغمة شاذة تنادي بان هناك تطرفا وإرهابا وتحت هذا الشعار الزائف تقوم قوات الامن بغزوات بربرية لم نسمع عن مثلها إبان الحروب العالمية واشار إلى ان السلطات الحاكمة هي التي زرعت جذور الارهاب منذ اليوم الأول لاستيلائها على السلطة باستخدام السلاح فقد حلت الاحزاب وغيبت ا لمواطنين الشرفاء داخل السجون والمعتقلات وانشات محاكم التفتيش والثورة بل واطاحت بالرؤوس التي رفعت قامتها منادية بالإصلاح.

واضاف ان جميع التيارات الفكرية الإسلامية واليسارية لم تسلم من اعتداءات النظام الحاكم وخاصة جماعة الاخوان المسلمين التي لفق لها التهم ومنها حادثة المنشية واحداث ١٩٥٤، ١٩٦٥ وهذا ما تتبعه مباحث امن الدولة على مر العصور.

واشار في حديثه إلى احداث امبابة الاخيرة ووصفها بانها غزوة ضمت اكثر من ١٢ الف جندي و ١٥٠٠ ضابط و ٥٠٠ عربة مصفحة واكد ان هذه المارسات لم يقم بها إلا هتلر وموسوليني، وتساءل ماذا تتوقع الدولة من المواطنين إذا داهمهم هذا العدد الرهيب من الضباط والجنود المدججين بالسلاح.

واستعرض د. مندور عدة مصادمات وقعت بين اجهزة الأمن والجماعات الإسلامية في ملوى وابي قرقاص وعين شمس واحداث الفيوم، واثبت ان التحقيقات تؤكد براءة الشباب المسلم من التهم التي نسبت إليهم، والمتهم الوحيد هو النظام الذي ازكى الارهاب والعنف وجاء ذلك رضوخا للمخابرات لامريكية والموساد الإسرائيلي لتصفية وإبادة الشباب المسلم فلقد اعتقلت اجهزة الأمن ٤٠ شابا وقدمتهم للمحاكمة واتهمتهم انهم كانوا يجلسون في المسجد بين المغرب والعشاء يتدارسون القرآن وحكم عليهم باحكام تراوحت بين ١٠ – ٢٥ سنة سجن.

لبنان اخرى

ثم تحدث الاستاذ احمد سيف الإسلام حسن البنا امين عام نقابة المحامين وقال إن مصر الآن تمر بظروف خطيرة وحرجة مشيراً إلى ان النظام يريد أن يجعل من مصر لبنان اخرى فقد حاكم الشباب المسلم الذي عاد من افغانستان واتهمه بانه كان يتدرب في افغانستان تمهيداً لارتكاب احداث عنف وإرهاب في مصر وتمت محاكمتهم امام المحكمة العسكرية في الاسكندرية واصدرت المحكمة الحكم بإعدام ثمانية افراد منهم دون ان تسمع المحكمة إلى الدفاع عن المتهمين.

واضاف أن قرار الإحالة إلى المحاكمة العسكرية خالف كل قوانين الأرض من قوانين الإرهاب والطوارئ والقانون العسكري لأن الدستور ينص على أن يحاكم الفرد المدني امام قاضيه الطبيعي.

وقال إن الدولة وانظمتها هي اول من تخالف الدستور فلم تنفذ العشرات من احكام القضاء، وهي تتمادى في العقوبات الجماعية التي تاتي على الاخضر واليابس وتمارس سياسة التعذيب في السجون بابشع انواعه.

وطالب الاستاذ سيف الإسلام الدولة بإيقاف سياسة القهر والإرهاب، ورد المظالم ودفع الحقوق لاهلها والسماح بالحريات كاملة غير منقوصة لجميع طوائف الشعب حتى نضمن السلام والاستقرار.

امن الدولة في القضاء.

وحول حقوق الانسان تحدث الأستاذ نبيل الهلالي المحامي قائلا إن الدولة تصعد اعمال العنف بالاعتقالات العشوائية وحملات التاديب الجماعي وهدم مساكن المطلوبين وإعدامهم بغير محاكمات بحجة استئصال شافة الارهاب.تريد الحكومة أن تقضي على البقية الباقية من التعددية والحزبية العرجاء.

واضاف ان الدولة تهدف إلى تخريب القضاء بتعيين من يعملون في مباحث أمن الدولة في سلك النيابة والقضاء مع إبقائهم على رتبهم الشرطية الامر الذي من شانه أن تصبح المحاكم خاضعة إلى القائد الاعلى وبذلك تفقد استقلاليتها وتصبح الكلمة الاخيرة لرئيس الجمهورية.

وقال الهلالي إنه لا بد من مواجهة الهجمة الشرسة للدفاع عن امن البلاد وذلك بالتحرك الجماهيري الواسع لنضع الرئيس امام مسؤوليته الدستورية ونجبره على احترام الدستور وإعادة محاكمة المتهمين في قضايا الجهاد أمام محاكم مدنية.

وعن الحل لهذه المصادمات قال إن طوق النجاة هو في إرساء قواعد الديموقراطية وإيجاد قنوات شرعية لجميع التيارات لتعبر فيها عن ارائها دون اللجوء إلى العمل في الخفاء ومن ثم العنف والإرهاب.

وانتهى المؤتمر بحديث الاستاذ منتصر الزيات المحامي الذي قال إن وزير الداخلية يعطي الضباط صلاحيات مطلقة في اعتقال المواطنين وذلك بإعطائهم اوراق على بياض تحمل توقيعه وهذا استناداً إلى القوانين سيئة السمعة.

واشاد الزيات بفترة تولي اللواء احمد رشدي وزارة الداخلية مشيراً إلى انه لم تحدث في عهده اي مصادمات بين الدولة والجماعات الإسلامية ولكن بعد إقالته وقعت المواجهات الدموية، وعمليات التاديب الجماعي التي لا تميز بين بريء ومتهم.

نحو بيت مسلم

● نها الفارس

«ابنك ..... والشعور بالنقص»

لماذا ؟!!

لماذا ينظر بعض الأبناء إلى الحياة نظرة تشاؤم ؟ ولماذا يعيش بعض الابناء منطويين على انفسهم فارين من تكاليف الحياة ومسؤولياتها ؟!

ولماذا ينظر بعض الابناء إلى الآخرين نظرة حقد وكراهية؟!!

السبب.... الشعور بالنقص

نعم إنهم يشعرون بالنقص !!

ولكن.... كيف يتولد عندهم هذا الشعور ؟ ومن المسؤول عن زرع هذا الشعور في نفوسهم ؟!

اختنا الحبيبة... هنالك الكثير من العوامل التي تسبب هذا الشعور عند الابناء وسنتحدث هذه المرة عن عاملين اثنين ونكمل حديثنا عن بقية العوامل في المرة القادمة بإذن الله تعالى.

العامل الاول: التحقير والإهانة

إن معظم الاباء والامهات في مجتمعاتنا يلجاون إلى تعنيف الابن وإهانته إذا اخطا او إذا اساء التصرف دون ارشاده إلى طريق الصواب فيهالون عليه بالشتائم والكلمات النابية وقد يكون ذلك امام الاقارب او امام اصدقاء الابن وهذا التصرف القاسي والعنيف من الاباء والامهات يجعل هذا الابن يشعر بانه لا قيمة له وبانه اقل من الآخرين وبانه لا يستحق التقدير نحن نعلم ان الآباء والامهات يريدون دائماً مصلحة الابن ويريدون له ان يسلك طريق الخير وان يبتعد عن اي خطا ولكننا قلنا في حلقة سابقة ونقول الآن بان الاصل في معاملة الابن هو الرفق واللين والحكمة وبان هناك اساليباً لاصلاح الابناء خطها لنا الدين الحنيف وهذه الأساليب تبتعد كل البعد عن تحقير الابن وإهانته لان الهدف منها خلق انسان سوي لا انسان محطم.

العامل الثاني: المغالاة في تدليل الأبناء.

هذا العامل اختنا الكريمة له اثر كبير في توليد شعور النقص عند الابناء فالكثير من الآباء والامهات يسرفون في تدليل الابن إلى حد يجعلهم يتعلقون به ولا يسمحون له بان يغيب عن اعينهم خوفاً من ان يصيبه اي سوء وهم ايضاً لا يكلفونه من الاعمال ولو شيئاً بسيطاً وكذلك فهم لا يحاسبونه على ما يقترف من اخطاء بل ويباركون تلك الاخطاء في بعض الاحيان، هذا الدلال الزائد عن الحد بالطبع سيزرع في نفس الابن شعوراً بالنقص عن الآخرين لانه يرى اقرانه ويرى الناس يتعاملون مع الحياة بشجاعة اما هو فإنه في خوف دائم وهو ايضا يرى الناس في حركة ونشاط اما هو فإنه في كسل وسكون وكذلك يرى الناس يواجهون المصاعب إما هو فإنه يجزع ويبكي من اقل مشكلة. لذلك فإننا نقول إلى هؤلاء الاباء والامهات : لا تجعلوا حبكم لابنائكم معولا تحطمون به شخصياتهم بل دعوا هذا الحب يدفعكم إلى تربية هؤلاء الابناء على الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والشجاعة والاقدام وغيرها من المعاني التي تجعل منهم افراداً يشعرون بكيانهم وبمسؤولياتهم.

حتى نلتقي

● سوسن الخطيب.

التوجه الجديد للانتفاضة.... و حديث المكتسبات

طرحت الانتفاضة على الدوام نماذج حية لكثير من الشعارات المتعلقة بمقاومة الاحتلال والجهاد ضده، كما انها قدمت تطبيقات عملية قابلة للدراسة والتعميم، ولذا لا يمكن النظر إلى الانتفاضة على انها حالة خاصة بفلسطين فتاثيراتها المرئية وغير المرئية تجاوزت حدود فلسطين بكثير. ووفق هذه النظرة لا بد لنا ان نتناول المرحلة الجديدة للانتفاضة والتي بدات ملامحها بالتشكل والظهور. لقد كانت العمليات النوعية التي حفلت بها الفترة الماضية من عمر الانتفاضة وتحديداً فيما بعد مؤتمر مدريد مؤشراً على التكييف المرحلي الناجح للانتفاضة والذي اقتضته طبيعة المرحلة وظروف المنطقة. اما عن ابرز ثمرات هذا التوجه الجديد للانتفاضة والذي قادته كتائب القسام – التابعة لحركة حماس. بصورة اساسية فهي كما يلي:

١- اعطاء الانتفاضة دفعات قوية اعادت لها زخمها السابق. فقد كان الحديث وإلى وقت عن ضرورة تطوير فعاليات الانتفاضة واستحداث اخرى جديدة تحافظ على الانتفاضة عند مستوى معين عن طريق احداث التوازن بتعويض ما سمي بالانحسار الجماهيري عنها، والعمليات الاخيرة لكتائب القسام في غزة والخليل واختطاف الجندي اليهودي وما ترتب عليها لم تقم بالدور السابق فحسب بل نقلت الانتفاضة إلى مواقع متقدمة قابلة للتجاوز لمواقع اكثر تقدما كما هو متوقع خلال الفترة القادمة إن شاء الله.

٢- البرهنة وبصورة عملية على دور الفعل الشعبي في تعطيل مسيرة التسوية، فقد اضطرت العمليات السابقة وما ترتب عليها من ابعاد لاكثر من اربعمائة فلسطيني، المفاوضين العرب وخاصة الفلسطينيين إلى تعليق مشاركتهم في المفاوضات الجارية في واشنطن مع العدو اليهودي ولحين عودة المبعدين إلى بلادهم كما اعلن الوفد الفلسطيني. وبوضوح فإننا نرى التناسب العكسي بين الفعل الشعبي الموجه ضد اليهود والمعبر عن الرفض لخط التسوية وبين التقدم في عملية السلام الدائرة. دعونا لا نتحدث عن المفاوضات التي تجري وراء الكواليس وما يتم التوصل إليه من اتفاقيات بعيداً عن الاضواء فهذه تجري على ايه حال !

لكن مما لا شك فيه ان هذا الفعل المتميز ضد اليهود وما سيترتب عليه من ازدياد في عمليات القمع والاجراءات التعسفية ضد اهلنا في الداخل ، سيعزز الاجواء الشعبية المفعمة بالعداء ضد اليهود والتي يتعذر معها فرض الصلح والتطبيع الشامل الذي ترمي إليه العملية السلمية في نهاية المطاف. ومثل هذا البرهان جدير بالتامل بغية التعميم والتوظيف فيما يخدم الرافضين للتسوية.

إن في الشعوب طاقات ومشاعر تمثل حالة توجيهها بصورة صحيحة ضمانة اكيدة لاجهاض كل مشاريع التسوية ومهما كان المدى الذي تسعى للوصول إليه عبر محاولات الترويض والتركيع.

٣- تعزيز مواقع القيادات الميدانية للانتفاضة والسماح ببروز اخرى خاصة بعد عمليات الاعتقال والابعاد واسعة النطاق.

٤- الكسب الإعلامي للانتفاضة ولحركة المقاومة الإسلامية، وهو امر يؤكد على ان العالم لا يسمع إلا صوت الاقوياء.

٥- الكشف مجدداً عن هشاشة الكيان اليهودي فبضع عمليات جهادية متميزة الحقت به كل هذا الاضطراب. فكيف سيكون الحال إن توالت هذه الضربات ؟

٦- احداث هزات وجدانية بين الشعوب، وبث الثقة فيها خاصة بعد حالة الاحباط التي سادت فيما بعد حرب الخليج ولم استغلالها لتمرير مخططات التسوية.

٧- زيادة الالتفاف الشعبي حول الخيار الإسلامي. بعدما تاكد بانه الخيار الوحيد الذي يخشاه اليهود وبقية اعداء الامة، فمخططات تصفية (حماس) لم تكن مجرد رد فعل لمقتل الرقيب الصهيوني، فالامر قديم وإن كانت التطورات الاخيرة دفعت به إلى السطح.

إن عملية الإبعاد وحملة الاعتقالات الواسعة واحدة من خيارات كلها مر بالنسبة للحكومة الصهيونية، لقد تجاوزت حماس مرحلة الاستئصال بعد ان ضربت بجذورها عميقا في الارض واستقطبت الشارع الفلسطيني وهو امر يجعلنا نتوقع التحاما رائعاً بين الحركة والشعب كله في القيام بمتطلبات المرحلة الجديدة التي دخلتها الانتفاضة وذلك عما قريب بإذن الله.

للمرة الثانية خلال شهر واحد

القوات الإسرائيلية تقصف منازل فلسطينيين بالصواريخ وتترك خمس عوائل بلا مأوى

في اجراء يعتبر الثاني من نوعه خلال شهر، اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي على قصف خمسة منازل لمواطنين فلسطينيين بدعوى وجود مطلوب فيها لقوات الاحتلال.

وافاد شهود عيان لمراسل «قدس برس» في غزة ان قوات الجيش الإسرائيلي اقدمت في الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم ١٢/٢٢ على قصف خمسة منازل يملكها مواطنون فلسطينيون في جوزة اللوت شرقي مدينة خانيونس، مستخدمة الصواريخ المضادة للدروع والدبابات من طراز "لاو".

وكانت هذه القوات قد اخرجت سكان هذه المنازل، وقامت بعد ذلك باحتجازهم داخل احد المنازل القريبة، قبل ان تبدا عملية القصف المكثف التي استمرت قرابة ساعتين وادت إلى تدمير هذه المنازل نهائيا، بحيث لم تعد تصلح للسكن، وذكر قائد القوة العسكرية ان قواته تبحث عن الشاب أيمن عودة سالم المصري (١٨ عاما) المتهم بالانتماء إلى منظمة الجهاد الإسلامي، وكان لدالي مسلح يدعى عصام براهمة قد تمكن من قتل ضابط اسرائيلي وجرح اربعة جنود اخرين قبل استشهاده اثناء حصار منزل كان يحتمي فيه في قرية عنزة القريبة من جنين في وقت سابق من هذا الشهر.

وتعود المنازل التي تم تدميرها لكل من صالح موسى الجبور (٣٨ عاما)، زياد موسى الجبور (٣٢ عاما)، فتحي الجبور (٤٢ عاما) حمادة الجبور (٤٥ عاما)، صالح الجبور (٤٣ عاما) وشاكر الجبور (٤٠)، وافاد سكان المنطقة لمراسل الوكالة ان ممثلي الصليب الاحمر الذين وصلوا إلى المكان قاموا بنصب خيام لإيواء العائلات الفلسطينية التي تضررت من القصف، وكانت سلطات الاحتلال قد قامت بقصف ثمانية منازل في المنطقة تعود لمواطنين فلسطينيين من ال النجار بنفس الطريقة في اواسط تشرين ثاني الماضي.

وافاد ضابط اسرائيلي في القوة المشاركة بالعملية ان عملية التدمير تم تنفيذها بناء على اوامر عسكرية صادق عليها قائد المنطقة الوسطى داني ياتوم والذي تقرر تعيينه مؤخراً مستشاراً عسكريا لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين، وقائد المنطقة الجنوبية ملتان فلنائي، وقد هددت القوات الاسرائيلية بقصف جميع المنازل إذا لم يخرج المطارد، وعندها خرج الشاب للحيلولة دون تدمير منازل اخرى، وقال سكان المنطقة: «إن القوات حضرت إثر وشاية متعاون معها حول مكان وجود الشاب المطارد».



٢

نداء عاجل

نداء الواجب

من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى كل الشعوب العربية والإسلامية

تشن سلطات القمع الهمجي الصهيوني حملة شرسة ضد ابناء شعبنا وضد حركتكم المجاهدة (حماس) في محاولة فاشلة لتصفية حركتنا والقضاء على وجودها بما تمثله من خطر حقيقي على كيانهم المزعوم.. خاصة إثر العمليات البطولية الموجعة التي نفذها جناحنا العسكري -كتائب الشهيد عزالدين القسّام- التي أربكت دولة العدو بكل مؤسساتها المدنية والعسكرية.. وإننا إذ نطمئن شعوبنا العربية والإسلامية وكل محبي الحرية بان حركتكم (حماس) خرجت من هذه الضربة أصلب عوداً واشد مضاءً واقوى مما كانت..«لن يضروكم إلا اذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار»، وإننا سنبقى -كما كنا دائماً- نقود المقاومة ضد الوجود الصهيوني الفاشي على أرضنا المغتصبة..

لن تؤثر علينا عمليات الإعتقال والإبعاد.. مهما طالت من مئات وعشرات وآلاف.. فحركتكم متجذرة في أعماق شعبنا الفلسطيني المسلم، ولن يتمكن الإرهابي رابين من استئصالها مهما بلغ قمعه وتنكيله..

إننا نهيب بشعوبنا العربيةٍ والإسلامية لتقف وقفتها المشرفة مع حركتها المجاهدة (حماس) لتأكيد أصالة امتنا وتماسكها في وجه العدوان.

أن دعماً عاجلاً لحركتكم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) هو الآن ضروري وملحّ حتى تتمكن حركتكم من مواصلة دورها الجهادي في مقاومة الغزاة المحتلين.. وتصعيد عملها العسكري النوعي.. ومواجهة المتطلبات الكبيرة التي خلفتها الحملة الصهيونية الشرسة التي تعرضت لها حركتنا، والمتمثلة باعتقال أكثر من الف وثلاثمائة من أبناء شعبنا، وإبعاد أكثر من أربعمائة منهم..

« ..لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا ..»

« انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ..»

وإننا لعائدون

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

فلسطين

المكتب الإعلامي

١٩٩٢/١٢/٢١م

في دائرة الحدث

● د. بسام العموش

ايران ودول الخليج

التوتر الذي ارتفع موجه بين ايران ودول الخليج ليس من مصلحة احد، وما عرف عن الرئيس رفسنجاني من انه براغماتي لا يسعفه ان يعلن عن بحر الدماء بينه وبين دول الخليج. لقد جربت دول الخليج نفسها مع العراق وكان ما كان. وايران تدرك اكثر من غيرها انفراد امريكا بنظامها الاستعماري العالمي. وقد وقعت العراق في المطب ودمر سلاحها وقتل ابناؤها واستعمرت ارضها ولا تزال تعيش تحت الحصار. ايران في هذه الايام متهمة بدعم الحركات الاصولية وبخاصة حزب الله الذي ازعج الصهاينة في جنوب لبنان. ايران متهمة باستيراد اسلحة الدمار الشامل والدخول للسلاح النووي. وبغض النظر انياً عن اختلافات السنة والشيعة التي نريد لاحد اثارتها لان ذلك من مصلحة الاعداء فإننا لا نرغب ان نرى ايران محاصرة ولا مدمرة بل نحب ان نراها مساهمة ايجابياً في اداء الامة من اجل صحوتها واستقلالها.

ايران دولة نفطية وهي دولة فيها من الطاقات والعقول والسكان والمساحة الجغرافية والاطلالة البحرية مما يجعلنا نحتفظ بها قوية ليوم قد ياتي في مرحلة الصراع الحضاري مع الآخرين.

بودنا ان يدرك الاخوة الايرانيون والخليجيون انه ليس من مصلحة احد الصراع على جزيرة او جزيرتين وان الحوار والنقاش قد يؤدي إلى اتفاق وحتى لو لم يات بنتيجة فإن الحرب ليست هي البديل لاننا جميعاً نعلم ان الخليجيين لا يستطيعون حرب ايران إلا بمساعدة خارجية وهذا ما نريد ان نتخلص منه.

لا زلنا نعاني من اثار ازمة الخليج فعلينا ان لا نثير ازمة اخرى وبالتالي يصبح هذا الخليج لعنة علينا لا نعمة.

نريد وعياً سياسياً وافقاً حضارياً وان الصهاينة يعدون العدة لاسرائيل الكبرى التي لن تقوم ما دامت حولها دول تتبنى الإسلام ولديها عدة وعتاد واخلاص فهل نعرف عدونا من صديقنا ؟ هل نعي مصالحنا اين تكون ؟ هل نبتعد عن الجر حتى لا نلدغ مرتين نامل ذلك.

امير الجماعة الإسلامية في باكستان : يطالب بنجدة الشعب الفلسطيني

لاهور- باكستان/خاص

طالب القاضي حسين احمد حكومات العالم الإسلامي بالاسراع لنجدة الاخوة الفلسطينيين الذين اجلاهم الاحتلال الصهيوني من ديارهم واجلاهم إلى منطقة شديدة البرودة في الجنوب اللبناني.

وقال امير الجماعة الإسلامية بباكستان إن هذه الجريمة الشنيعة واللاانسانية كفيلة بان تهز ضمير العالم ولكنها لم تلق إلى الآن اي رد للفعل من دعاة الحقوق الإنسانية سوى الصمت والتفرج. وتساءل امير الجماعة متالماً على هذه الاوضاع اين اصحاب الامر والقرار في العالم الإسلامي ؟ الا يريدون ان يكونوا من الذين قال عنهم الرسول المصطفى عليه السلام إن «مثلهم في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»؟

وكان امير الجماعة قد تلقى رسالة من حركة "حماس" جاء فيها ان العدو الصهيوني ابعد اربعمائة وسبعة عشر مجاهداً من حركة حماس ومن حركة الجهاد الإسلامي إلى منطقة جرداء بين الجيش الصهيوني وبين الجيش اللبناني، واكثر من ثلث هؤلاء المجاهدين من الشيوخ والعلماء والبقية من اساتذة الجامعات والاطباء والمهندسين والتجار والطلاب والذين يتعرضون هناك للبرد الشديد والمرض واطلاق النيران من العدو الصهيوني وذكرت الرسالة ان هذه هي الدفعة الأولى من مؤامرة التهجير التي يقوم بتنفيذها رابين بدعم كامل من كافة الاحزاب الصهيونية وبتغاض من اميركا لابطال تفعيل قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ القاضي بعودتهم إلى بيوتهم وطالبت الرسالة جميع المسلمين بالدعم السريع لانقاذ هؤلاء الاخوة وقال السيد خرم مراد امير الجماعة الإسلامية بالنيابة إن العالم الإسلامي لو لم يقم بواجبه تجاه اخوتهم فعلى الحكومة الباكستانية ان تفتح ابوابها لهؤلاء الاخوة المبعدين والشعب الباكستاني مستعد لان يقوم باستضافة اخوته المتعرضين لعذاب البرد والجوع.

كندا تؤيد إنشاء محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب في يوغسلافيا السابقة

قالت كندا إنها تؤيد فكرة محاكمة الاشخاص الذين ارتكبوا جرائم حرب في جمهوريات يوغسلافيا السابقة امام محكمة دولية، تشرف عليها الامم المتحدة، وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية ان الحكومة الكندية تؤيد انشاء محكمة دولية للنظر في جرائم الحرب وعمليات التعذيب التي اقترفت في مناطق عديدة من يوغسلافيا السابقة خلال الاشهر القليلة الماضية، وكانت تقارير منظمات حقوق الانسان قد اتهمت الجنود الصرب بارتكاب مذابح جماعية، واعمال خطف واغتصاب للنساء وقتل عشوائي بحق السكان المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك.

شيخ الانتفاضة المباركة .. أحمد ياسين

لك البحر والنهر ولهم وحدهم كل السجون

اللجنة الدولية للدفاع عن الشيخ أحمد ياسين

اصدار صحيفة الرباط

« قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين »
صدق الله العظيم

المجد

ملف موجز يشمل قائمة ببعض العمليات .. حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ..

في الثالث عشر من ديسمبر عام ١٩٩٢م، استيقظت وسائل الاعلام العالمية على نبا عملية اسر كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) للرقيب أول نيسيم طوليدانو في مدينة اللد واعلانها عبر البيان الذي نقله اثنان من مجاهدي الكتائب لمبنى جمعية الهلال الاحمر في مدينة رام الله المطالبة بالإفراج الفوري عن الشيخ المجاهد احمد ياسين في مقابل إطلاق سراح ضابط الصف الإسرائيلي.

ارتبكت اجهزة المخابرات الاسرائيلية بكافة فروعها وتشعباتها واصيبت مختلف الاتجاهات السياسية الصهيونية بالذهول نظرا للدقة التي نفذت بها العملية. لم تكن تلك العملية الأولى التي تنفذها حماس وكتائب الشهيد عز الدين القسام فقد سبقتها عشرات العمليات الجهادية والبطولية التي اذهلت العدو واربكت صفوفه وجعلته يفقد اعصابه. وفضلاً عن عشرات العملاء الخطرين جداً الذين خطفوا وحقق معهم .

إن الأعمال الفدائية الرائعة التي قامت كتائب الشهيد عز الدين القسّام من ابناء حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بتخطيطها وتنفيذها ضد الاهداف الصهيونية كان لها الأثر الاكبر في دخول صراعنا مع العدو المحتل مرحلة جديدة ياخذ فيها العمل الجهادي العسكري موقعه المتقدم في معركة الوجود والمصير مع الغزاة المحتلين ..

إن عمليات كتائب القسّام تحتاج إلى سلسلة من الكتب لتوثيقها ودراستها لتقديمها لامتنا في كل مكان .. وحفظها للجيل القادم الذي سيكمل الطريق .. طريق الجهاد والاستشهاد حتى تحرير فلسطين كل فلسطين .

ولضرورات الحاجة العاجلة لتعريف شعبنا وامتنا بجهاد كتائب القسام البطلة وعملياتهم العسكرية المتقدمة والعمليات البطولية الجريئة لابناء وعناصر حركة حماس من غير كتائب القسام العسكرية فإننا نقدم هذا الملف الذي يشتمل على جزء يسير من إنجازات كتائبنا المجاهدة...

١ – ملحمة الصبرة
التاريخ :٢/٤/١٩٨٨
المكان: حي الصبرة/ قطاع غزة

تفاصيل العملية :
طاردت سيارة باص صغيرة من نوع فولكس فاجن وبداخلها ثمانية من رجال المخابرات فتيان الانتفاضة اثر المظاهرات العنيفة التي اندلعت في حي الصبرة في ذلك اليوم، فتفرق الجميع إلا المجاهد علاء الكردي (٢١عاما) الذي وقف ولم يتحرك من مكانه وهنا نزل الصهاينة وتقدم احدهم من علاء واظهر له بطاقته، فمزق علاء البطاقة واخذ يضربه وحاول بكل جراة وشجاعة اختطاف سلاح ضابط المخابرات غير ان بقية الصهاينة تجمعوا عليه وبدءوا بضربه ضرباً مبرحاً، في هذه اللحظة جاء عنصران من ابناء حماس (المجاهد احمد الكردي والمجاهد جميل الكردي) ولم يكونا يحملان إلا السلاح الابيض في هذه اللحظة فانطلقا كالسهم باتجاه رجال المخابرات ، وتقدم المجاهد احمد من احد ضباط المخابرات وضربه بالساطور في رقبته فخر صريعاً في حين قام الشيخ جميل بالتكبير (بسم الله.. الله اكبر) وطعن ضابطا اخر في بطنه عدة طعنات وهو يكبر ويهلل مما أصاب بقية الصهاينة بحالة هستيرية تمكن جبنهم وخوفهم امام صيحة الله اكبر ووقفوا عاجزين عن استخدام اسلحتهم فسقط ثلاثة اخرون بطعنات المجاهدين، قبل ان تدركهم قوات كبيرة من جيش الاحتلال الصهيوني التي اخذت تطلق النار في كل اتجاه فاستشهد المجاهدون الثلاثة بعد أن تمزقت اجسادهم بالكثير من الطلقات.

نتائج العملية :
تمكن المجاهدون من قتل ثلاثة من رجال المخابرات الاسرائيلية واصابوا اثنين اخرين بجروح مختلفة .

٢– عملية سجن غزة المركزي
التاريخ : ٨/٧/١٩٨٨
المكان: مجمع الادارة المدنية الصهيونية في قطاع غزة

تفاصيل العملية :
لم يابه ابن حماس المجاهد ياسر محمود الخواجة (١٧عاما) بصوت المدرعات بجنازيرها الهادرة والتي تتحرك امام اكثر المواقع الاسرائيلية حساسية في قطاع غزة والذي يضم قيادة الادارة المدنية والسجن المركزي ومقر الحكام العسكريين، فقد وقف برباطة جاش المؤمن وعزة المسلم صامدا وراسه اعلى من قباب الحراسة التي تطل من عدة اماكن كرؤوس الشياطين. ويدخل البطل البوابة الاولي للسجن والمعدة لاستقبال الزائرين متلهفا لتنفيذ امنيته ورغبته، وبسرعة البرق يقبض ياسر على سكينه ويخرجها من جيبه هاتفا الله اكبر ويغمدها في راس الضابط الاول ، وعندما استدار طعنه مرة اخرى في ظهره فهوى جثة هامدة. ويتقدم المجاهد بجراة وشجاعة المسلم نحو ضابطين اخرين ليغمد فيهما سكينه دون أن يبديا اية مقاومة، وانطلق تجاه المدخل الرئيسي للمجمع محاولاً الوصول لمكاتب الحكام العسكريين والمدنيين للقطاع، وفي اثناء ذلك هرع الحراس يحملون اسلحتهم وركضوا خلفه في محاولة لإلقاء القبض عليه إلا ان ياسر تمكن من طعن احدهم في وجهه وصدره بعد ان علا صراخهم إثر الضربات التي تلقوها من المجاهد، وهنا حاولت سيارة عسكرية [illegible] ياسر إلا انه [illegible] الإفلات منها [illegible] الجنود إلا أن اطلق عليه النار فاصابه إصابة بالغة.

٣– عملية الهجرة النبوية
التاريخ : ١١/٨/١٩٨٨
المكان: مركز شرطة نابلس

تفاصيل العملية :
استجابة لبيان حماس رقم ٢٧ الداعي لجعل يوم الاحد ١١/٨/١٩٨٨م ، ذكرى الهجرة النبوية الشريفة يوم تحد ومواجهة للاحتلال الصهيوني، فقد قامت مجموعة مكونة من اربعة ابطال من ابناء حركة حماس بمهاجمة معسكر للجيش الصهيوني في مركز شرطة نابلس، وبينما كان حوالي الخمسون من جنود الاحتلال يستمعون إلى قائدهم ، وإذ باحد المجاهدين يقفز امام ضابط المجموعة الذي القى سلاحه ووقف مذهولاً ، فما كان من المجاهد إلا ان القى عليه زجاجة حارقة اصابته ثم القى زجاجة حارقة ثانية فاصابت اثنين اخرين، بينما القى المجاهدون الثلاثة ما معهم من زجاجات حارقة فاصابوا اثنين اخرين من جنود العدو واحترقت ثلاث خيام في المعسكر . وقد انسحب المجاهدون بسلام علي الرغم من فتح الجنود النار باتجاههم وقيام تعزيزات من الجيش ورجال المخابرات بمحاصرة المنطقة بالكامل.

٤– عملية المستوطنة الزراعية
التاريخ : ٧/١١/١٩٩٢
المكان : مستعمرة «ميتسعا» في غور الأردن

تفاصيل العملية :
انطلق ابن حماس المجاهد [illegible] عبد الله بشناوي [illegible] نحو المستوطنة الزراعية [illegible] والمسماة «ميتسعا» ، وعندما تقدم منه حارس البوابة لتفتيشه، اخرج المجاهد سكينه وبدا بطعنه وهو يصيح ، الله اكبر ولله الحمد.. لا إله إلا الله ، إلى ان سقط الرقيب اول ديفيد دانيلي (٢٨عاما) جثة هامدة. وهنا انتبه احد المستوطنين لما يحدث فصوب مدفعه الرشاش نحو المجاهد واطلق عليه النار فاستشهد على الفور.

٥– عملية انتقام الباطوني
التاريخ : ١٣/١٢/١٩٩٢
المكان : مستوطنة هار براخا قرب قرية بورين

تفاصيل العملية:
لم يكتف المستوطنون بما استولوا عليه بدون وجه حق من اراضي قرية بورين، بل اخذوا يتحرشون في اهل القرية ويمنعونهم من استخدام الاراضي القريبة من المستوطنة تحت تهديد السلاح. وكان اشد هؤلاء المستوطنين ايذاءً المجرم يعقوب بيريغ الذي رفع السلاح في وجه الرعاة الذين كانوا يقتربون من هذه الاراضي.وفي يوم الثلاثاء ١٣/١٢/١٩٨٨ خرج ابن حماس المجاهد حمدان حسين النجار باغنام اهله نحو الارض التي يحرسها المجرم وفي نيته تخليص القرية من شر هذا المستوطن إلى الابد. وما ان اعترضه المجرم بيريغ حتى انهال المجاهد بعصاه على راس المجرم حتى سقط المجرم على الارض ، فالتقط حمدان حجرا كبيرا وهشم راس المستوطن يعقوب بيريغ، فاراح المسلمين من شره ، والتقط المجاهد الرشاش الذي كان يحمله المجرم وتصدى لإحدى دوريات الجيش الإسرائيلي التي كانت تمر في تلك المنطقة حيث [illegible] المجاهد [illegible] فقتل احد الجنود [illegible] وقد اصيب المجاهد حمدان النجار إصابة قاتلة إثر إطلاق النار عليه من قبل بقية عناصر الدورية.

٦ – عملية خطف الجنديين
التاريخ : ١٥/٢/١٩٨٩ و ٣/٥/١٩٨٩
المكان: قطاع غزة

تفاصيل العملية :
قامت المجموعة (١٠١) في كتائب الشهيد عز الدين القسام والتي يقودها المجاهد محمد شراتحة بخطف الجندي افي سابورتس اثناء وقوفه في منطقة جولس قرب مفترق طرق هداي داخل العمق الاسرائيلي وبعد ان تم تجريده من سلاحه واوراقه الرسمية تم تصفيته والتخلص من جثته. وقبل ان يفيق العدو من هول الصدمة فقد كانت اول عملية يتم فيها اختطاف جندي بكامل سلاحه الشخصي من داخل العمق الاسرائيلي وإخفاءه دون ان يتمكن العدو الغاشم من العثور عليه .كما قامت نفس المجموعة بخطف الجندي ايلان سعدون كتحدي جديد للنظرية الامنية الصهيونية. وبعد عمليات التفتيش والبحث التي جند لها العدو الاف الجنود وقصاصي الاثر عثر على جثة الجندي افي سابورتس دون ان يتمكن العدو وحتى اليوم من العثور على جثة ايلان سعدون.

وقد تمكن إثنان من مجاهدي المجموعة من مغادرة فلسطين المحتلة في حين تمكن العدو من اعتقال الثلاثة الآخرين.. وكان المجاهدون الابطال من ابناء القسّام قد تنكروا بزي رجال الدين اليهود عند تنفيذهم العملية الأولى ...

٧– عملية شهداء مسجد الرضوان
التاريخ :١٩/٣/١٩٨٩
المكان : قطاع غزة

تفاصيل العملية :
اتخذت كتائب عز الدين القسام قرارا بالثار للشهداء الذين سقطوا برصاص جنود البغي والعدوان في مسجد الرضوان بقطاع غزة يوم ١٨/٣/١٩٨٩م وكتبت حماس على الجدران (حماس اقسمت على الثار لدماء شهدائها الابرار). وعلى الرغم من فرض الاحتلال لمنع التجول على كافة قطاع غزة بعد الجريمة البشعة ، إلا ان الثار للشهداء لم يتاخر. فقد قام المجاهد طلال سليم الاعرج (٢٦عاما) احد ابطال كتائب القسام البطلة باستدراج دورية راجلة من حرس الحدود الاسرائيلي إلى احد المنازل بعد ان رجمهم بالحجارة. ولما إقتحم احد الجنود المنزل تلقى طعنة بسكين اردته قتيلا، وعندما دخل الجندي الثاني تلقى هو الاخر طعنات [illegible] من المجاهد، فصرخ هذا الجندي طالبا النجدة، فدخل جندي [illegible] لنجدته ولكنه لقي مصير صاحبيه وهنا تقدم بقية افراد الدورية واقتحموا المنزل مجتمعين واطلقوا النار على المجاهد فاصابوه برصاصتين قاتلتين في راسه وصدره.

٨– محاولة قلب الحافلة (٤٠٥)
المكان : طريق تل أبيب – القدس

تفاصيل العملية :
ابتدا ابن حماس المجاهد احمد حسين شكري (٢٦) عملياته باستدراج احد جنود العدو إلى مكان منعزل في تل ابيب حيث ضربه على راسه عدة ضربات بشوكة ازميل فقتله والقاه في [illegible] وسكب على جثته عدة اكياس من الاسمنت وكان ذلك يوم ٨/٩/١٩٨٩ وفي اليوم التالي ٩/٩/١٩٨٩م توجه المجاهد إلى محطة الحافلات المركزية في تل ابيب وركب الحافلة (٤٠٥) وما ان اقتربت الحافلة من منحدر سحيق [illegible] طريق تل ابيب– القدس حتى [illegible] مجاهدنا سكينه وهاجم سائق الحافلة وطعنه عدة طعنات في البطن والذراع مكبراً بحماس شديد محاولاً دفع الحافلة إلى المنحدر غير ان الركاب تمكنوا من السيطرة عليه وتمكن السائق الذي استمات بالإمساك بعجلة القيادة من ايقاف الحافلة قبل ان تنزلق.

٩– عملية الشيخ عجلين
التاريخ١٣/١١/١٩٨٩
المكان : الشيخ عجلين جنوب مدينة غزة

تفاصيل العملية :
نصب ثلاثة من مجاهدي كتائب عز الدين القسام كمينا لاحدى دوريات الجيش الاسرائيلي حيث رابط المجاهدون في موقع يبعد مسافة كيلومترين ونصف عن مستعمرة « نفسرسمش » و[illegible] الساعة السابعة من مساء الاثنين ١٣/١١/١٩٨٩م فاجا المجاهدون سيارة جيب صهيونية وعاجلوها بطلقات مباشرة من رشاشات الكلاشنكوف فقتل الجنديين اللذين كانا يستقلانها دون ان يتمكنا من إستخدام سلاحهما . وتمكن المجاهدون من الإنسحاب بسلام قبل ان تصل تعزيزات الجيش الصهيوني.

١٠– عملية طريق [illegible]

للقسام

... الجهادية الرائعة التي نفذها أبطال ... ومجاهدو كتائب الشهيد القسّام

فلسطين
حركة المقاومة الإسلامية - حماس

عسكر القديم

التاريخ : ٥/٤/١٩٩٠م

المكان : مخيم عسكر قرب مدينة نابلس

تفاصيل العملية :

قاد ابن حماس المجاهد سمير ...طفي الاسطة سيارة شحن وداهم دورية راجلة للجيش الاسرائيلي كانت تقوم باعمال الدورية على طريق مخيم عسكر القديم حيث تمكن من دهس مجموعة كبيرة من الجنود قبل ان تتمكن قوات الاحتلال التي كانت منتشرة بكثافة حول المخيم من اعتقاله إثر إصابته بجروح خطيرة في رجليه. وقد اعترف العدو بإصابة الملازم اول الينكس فرلينغ بجروح خطيرة في حين اصيب ثلاثة اخرين بجروح مختلفة.

١١- عملية حي البقعة

التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٠م

المكان : حي البقعة- مدينة القدس

تفاصيل العملية :

تصاعد بركان الغضب الفلسطيني في العروق إثر المجزرة التي إرتكبتها قوات الاحتلال في ساحة المسجد الاقصى المبارك يوم ٨/١٠/١٩٩٠م وبعد ثلاثة عشر يوما من المجزرة، فجر ابن حماس عامر سعود ابو سرحان حرب السكاكين رداً عنيفاً على القتلة الصهاينة وانتقاماً لدماء الشهداء التي سالت دفاعاً عن الاقصى الشريف. فقد جهز المجاهد حربته وانطلق نحو حي البقعة في مدينة القدس، وتمكن من [illegible] ثلاثة من الصهاينة (مجندة [illegible] علن والبرطي في فرقة مكافحة الإرهاب) واصاب رابعاً بجروح، ومع استمرار النزيف وعدم قدرة المجاهد على الحركة إثر إصابته بالرصاص في قدميه استطاع المستوطنون السيطرة عليه واعتقاله.

١٢- عملية صهريج الوقود

التاريخ : ٣٠/١٠/١٩٩٠

المكان : شارع عمان بمدينة نابلس

تفاصيل العملية:

اختار المجاهد ابن حماس هيثم شفيق جملة محطة البنزين في شارع عمان بمدينة نابلس والتي ترتادها سيارات وافراد العدو باستمرار مكاناً لتنفيذ عمليته انتقاماً لشهداء مجزرة الاقصى. وما ان توقفت إحدى شاحنات العدو المحملة بالوقود حتى كمن لها المجاهد هيثم بالمرصاد، فطعن الجندي الذي كان يرافق الشاحنة عدة طعنات . وقد استشهد المجاهد هيثم إثر إصابته بثلاث رصاصات أطلقها الجنود الصهاينة الذين كانوا قريبين من مكان العملية.

١٣- عملية الانطلاقة

التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٠

المكان : مدينة يافا

تفاصيل العملية:

صمم ابن حماس المجاهد اشرف بعلوجي وابن حماس المجاهد مروان الزايغ، ان يقوما بالاحتفال بذكرى انطلاقة الحركة على الطريقة الحماسية. فدخل المجاهدان مصنعاً للألمنيوم بعد ان اتفقا الا يخرجا باقل من ١٥ قتيلاً، ولكن جرح المجاهد اشرف بعلوجي المفاجئ عجل بانسحاب البطلين بعد ان صرعا ثلاثة من علوج اليهود، طعناً بالسكاكين تاركين وراءهما شعارات حماس على الجدران وتحية إكبار إلى شيخ الانتفاضة احمد ياسين.

وعلى اثر هذه العملية فقدت حكومة العدو صوابها وشنت حملة اعتقالات كبيرة شملت اكثر من (١٧٠٠) مجاهد وذلك يوم ١٥/١٢/٩٠

١٤- عملية طريق عسقلان

التاريخ: ١٩/٧/١٩٩١

المكان : طريق عسقلان

تفاصيل العملية:

داهم ابن حماس المجاهد جميل اسماعيل الباز بسيارة اجرة مجموعة من الجنود كانوا يقفون على طريق عسقلان في انتظار سيارة لتوصيلهم، وتمكن من قتل العريف نداف دركي وإصابة جندي اخر بجرح مختلفة، وقد استطاع المجاهد الانسحاب من مكان العملية، غير ان دوريات العدو التي قامت بعمليات بحث وتمشيط للمنطقة تمكنت من إلقاء القبض عليه.

١٥- عملية الثار

التاريخ : ١١/١٠/١٩٩١

المكان : تل أبيب

تفاصيل العملية:

في الوقت الذي تتسارع فيه الخطوات لعقد مؤتمر بيع فلسطين وبيت المقدس للتوقيع على صك التنازل والبيع المجاني واستجابة لنداءات حماس التي دعت للتصعيد والمقاومة في ذكرى مجزرة المسجد الاقصى، قاد ابن حماس المجاهد راتب زيدان إحدى سيارات النقل الصهيونية (ميني باص) نحو تل ابيب، وما ان اقترب من محطة انتظار الحافلات على مثلث تل هاشومير حتى اتجه بسرعة فائقة نحو مجموعة كبيرة من جنود الجيش الإسرائيلي كانوا يقفون على المحطة في انتظار حافلات النقل العام الإسرائيلية، فقتل اثنين منهم واصاب احد عشر اخرين بجروح مختلفة.

١٦- الاشتباك المسلح قرب سيناء

التاريخ : ٩/٤/١٩٩٢

المكان : الحدود الفاصلة بين غزة وسيناء

تفاصيل المعركة :

اشتبكت مجموعة مقاتلة من كتائب عزالدين القسام البطلة بقيادة الشهيد البطل طارق عبدالفتاح دخان، فجر يوم الخميس ٩/٤/١٩٩٢ مع دورية عسكرية صهيونية على الحدود بين قطاع غزة المحتل ومنطقة سيناء المصرية... وقد اصيب عدد من افراد الدورية بجروح بينما استشهد الاخ طارق دخان واعتقل الاخوين الاخرين.

١٧- معركة حي الصبرة

التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٢

المكان : حي الصبرة بقطاع غزة

تفاصيل المعركة :

قامت مجموعة فدائية من كتيبة الشهيد عز الدين القسّام البطلة ، من ابناء حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ، بالتصدي الشجاع ، لقوة كبيرة ضمّت العشرات من جنود جيش العدو ، وحرس الحدود ، والوحدات الخاصة ، في حي صبرا في مدينة غزة الباسلة ، وذلك في تمام الساعة الثالثة من فجر يوم الاحد (٢٤ ايار) ، مستخدمة في ذلك الطائرات المروحية والقنابل الضوئية والاسلحة الرشاشة

ومع صيحات التهليل والتكبير ، وهتاف الله اكبر . اشتبك مجاهدونا البواسل مع جنود العدو، وامطروهم بنيرانهم وقنابلهم ، مما جعل العدو يعترف بهلاك احد جنوده وجرح اخر وكعهدها في تقديم الشهداء ، فقد نذرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ، ثلاثة من ابنائها البررة ، ليكونوا في عداد الشهداء الخالدين :

الشهيد البطل / ياسر الحسنات
الشهيد البطل / مروان الزايغ
الشهيد البطل / محمد قنديل

هذا وباشرت القوات الصهيونية على الفور ، بفرض حظر تجول شامل على جميع مناطق غزة الصمود ، وقامت باعتقال العشرات من ابناء شعبنا الفلسطيني المجاهد

١٨- عملية قتل الحاخام

التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٢

المكان : مستوطنة كفار دزوم قرب دير البلح

تفاصيل العملية:

بات ابن حماس المجاهد احمد إبراهيم القليت (٢٠ عاماً) في بيته وقد خطط لقتل حاخام مستوطنة كفاردروم حيث كتب عدة وصايا إلى اهله تدعوهم للثبات وأن يطلبوا له السماح والغفران. وعند الصباح وضع المجاهد سكينه بين كتبه وانطلق ككل يوم إلى جامعته. وبدلاً من ان ينطلق إلى موقف الباص كعادته، اتجه نحو الشارع العام حيث مستوطنة كفاردروم وانتظر هناك حتى خرج المجرم الحاخام من المستوطنة متوجهاً إلى المعهد الديني في الجهة المقابلة للمستوطنة.

وانطلق البطل يغمد سكينه في قلب هذا الكافر ليقع صريعاً تحت ضربات مجاهدنا القوية وغير المتوقعة، وقد اعتقل مجاهدنا إثر إصابته برصاص الحارس الذي كان متواجداً في مكان العملية حيث اصيب برصاصتين الاولى في الكتف والثانية في القدم.

١٩- اشتباك مع مئات الجنود

التاريخ : ١٧/٧/١٩٩٢

المكان : حي الزيتون غزة

تفاصيل العملية:

داهم مئات من جنود العدو المحتل الموقع الذي كان يتحصّن فيه المجاهد القائد ياسر احمد النمروطي (ابو معاذ) احد ابرز قيادات كتائب الشهيد عزالدين القسام في حي الزيتون في غزة، وقد التحم الشهيد البطل بمفرده مع المهاجمين اليهود فاوقع فيه العديد من الجرحى قبل ان يسقط شهيداً. بعد ان اخترقت جسده الطاهر اربعمائة طلقة .

وكان الشهيد يشرف ويخطط للعديد من العمليات الجهادية الجريئة التي نفذتها كتائب القسام.

٢٠- عملية الهجوم المسلح على موقعين عسكريين

التاريخ : ٢٥/٧/١٩٩٢

المكان : قرب معسكر خان يونس

تفاصيل العملية:

في إطار حرب الاستنزاف التي تشنها كتائب الشهيد عزالدين القسام ضد جنود الاحتلال ودولتهم الكسيحة، شن ابطال الكتائب المغاوير هجوماً استشهادياً ملحمياً ضد موقعين عسكريين صهيونيين يقعان إلى الغرب من معسكر خان يونس وفي آن واحد مساء يوم السبت الموافق ٢٥/٧/١٩٩٢م وخاض ابطال الكتائب اشتباكاً عنيفاً مع جنود الاحتلال استمر لاكثر من ٢٠ دقيقة حيث اعترف راديو العدو في نشرته الإخبارية باللغة العبرية بإصابة ثلاثة من جنوده بإصابات خطيرة، ونحن نؤكد ان الإصابات اكبر من ذلك بكثير.

وبعد نجاح العملية عادت كتائبنا الباسلة إلى مواقعها بسلام.

٢١- عملية خطف الجندي آلون جرون :

التاريخ : ١٨/٩/١٩٩٢

المكان : طريق المعسكرات الوسطى

تفاصيل العملية:

قامت إحدى مجموعات كتائب الشهيد عزالدين القسام باختطاف الجندي الون جروني قرب مخيم البريج وبعد ان جردته من لباسه العسكري وصادرت سلاحه، تم طعنه في رقبته وراسه وإلقائه قرب محطة للوقود على طريق المعسكرات الوسطى.

٢٢- عملية الحرم الإبراهيمي في الخليل

التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٢

المكان : كهف ماشبيلا بمدينة الخليل

تفاصيل العملية:

قامت مجموعة شهداء الأقصى من كتائب الشهيد عزالدين القسام، تقود سيارة بالاقتراب من ٣٠متراً من النقطة العسكرية الواقعة بالقرب من كهف ماشبيلا عند الحرم الإبراهيمي الشريف . وقد اوقف المجاهدون سيارتهم وقام اثنان منهم بعملية الحراسة بينما تقدم المجاهد الثالث حاملاً بندقيته الرشاشة باتجاه جنود العدو وقام بإطلاق وابل من النيران عليهم مما ادى إلى مقتل ستة جنود صهاينة وجرح اخر، وقد ادعى العدو الصهيوني بان جندياً واحداً فقد قد قتل وجرح اخر، وادعى في وقت لاحق ان الخمسة الاخرين قد قتلوا نتيجة انفجار قنبلة بالخطا اثناء قيامهم بتدريبات عسكرية، وقد تمكنت المجموعة بحمد الله من العودة إلى قواعدها بسلام رغم ان سيارتهم تعطلت لمدة ربع ساعة إلا انهم قاموا بإصلاحها والانطلاق بها، ولم يعثر عدونا الغاشم حتى الآن على منفذي هذه العملية التي دبت الرعب في مؤسسات العدو العسكرية والامنية فقام على إثرها، بحملة تفتيش واسعة من منزل إلى منزل كما قام بمداهمة جميع المساجد وتفتيشها في مدينة خليل الرحمن بعد ان اغلقها تماماً.

٢٣- عملية السيارة المفخخة

التاريخ : ٢١/١١/١٩٩٢

المكان : تل أبيب

تفاصيل العملية:

قامت إحدى مجموعات كتائب القسام البطلة بربط عدد من اسطوانات الغاز بعبوات ناسفة تقدر زنتها بحوالي (٥٠) كيلوغرام داخل إحدى السيارات الإسرائيلية . وبينما كان المجاهدون يسيرون بالسيارة في حي رامات الغال في رمات غان باتجاه الهدف المحدد لهم وهي مدينة تل ابيب طاردتهم إحدى دوريات الشرطة مما اضطرهم إلى ترك السيارة والانتشار داخل المنطقة في محاولة للانسحاب بعد انكشاف امرهم. وقد تمكن العدو من اعتقال اثنين من المجاهدين، في حين قام خبراء المتفجرات بتفجير السيارة في مكانها بعد إخلاء المنطقة مما ادى إلى تدمير عدة سيارات وإحداث اضرار جسيمة بعدد من المباني السكنية في المنطقة .

٢٤- عملية الشيخ رضوان

التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٢

المكان : حي الشيخ رضوان - قطاع غزة

تفاصيل العملية :

تقدمت إحدى مجموعات كتائب الشهيد عزالدين القسام بسيارة البيجو (٥٠٤) نحو المدخل الشرقي لمعسكر الجيش الضخم الواقع غربي الشيخ رضوان ومن مسافة ٢٠ متراً تقريباً اطلق المجاهدون ما يزيد عن ٢٥ رصاصة من بنادق اوتوماتيكية سريعة الطلقات نحو جنود الحراسة مما ادى إلى مقتل اثنين منهم، وقد غادرت سيارة الكتائب قبل ان يتمكن جنود العدو من الرد عليهم.

٢٥- عملية الشجاعية

التاريخ : ٧/١٢/١٩٩٢

المكان : طريق الشجاعية - بيت لاهيا بقطاع غزة

تفاصيل العملية :

قامت إحدى مجموعات كتائب الشهيد عزالدين القسام بنصب كمين لدورية صهيونية كانت تسير مطمئنة على الطريق العام القريب من منطقة بيت لاهيا.

ولدى اقتراب الدورية لحقت بها سيارة مجاهدينا الابطال واصلتها بنيران رشاشاتها مما ادى إلى مقتل جميع ركابها الثلاثة الذين سبحوا في بحر من الدماء. وقد تمكن المجاهدون من الانسحاب والعودة إلى قواعدهم سالمين.

٢٦- عملية الحاووز

التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٢

المكان : منطقة الحاووز في مدينة الخليل

تفاصيل العملية :

بمناسبة الذكرى السادسة لتاسيس حماس ووفاءً لروح الشهيد عصام براهمة من حركة الجهاد الإسلامي، قامت سرية شهداء الاقصى من كتائب عزالدين القسام، بملاحقة سيارة جيب عسكرية في شوارع مدينة خليل الرحمن، وبالقرب من منطقة الحاووز، امطر مجاهدونا السيارة بوابل من نيران اسلحتهم الرشاشة مما ادى إلى انقلابها ومقتل ضابط صف وإصابة الضابط بجروح خطرة في حين كانت إصابة الجندي الثالث متوسطة .

الصحف الفرنسية تكرس صفحتها الأولى لتغطية مأساة المبعدين الفلسطينيين

لوموند : رابين يصر على كسب معركة السلام والحرب

لوفيغارو: المتطرفون الاسرائيليون يعملون لعرقلة مفاوضات السلام

لوفيغارو : جيشا رابين ولحد يضيقان الخناق على المبعدين

ليزيكو: الفلسطينيون بين فكي الكماشة الاسرائيلية وعملائها

لوكوتديان دو باري : الفلسطينيون المبعدون أصبحوا بمثابة حدود بشرية حية بين لبنان "واسرائيل"

الاندبندنت - البريطانية

ياسر عرفات : قد لا أكون الرئيس المنتظر للدولة الفلسطينية

اجرى محرر شؤون الشرق الاوسط في صحيفة الاندبندنت شارلز ريتشاردز مقابلة مع الرئيس ياسر عرفات في تونس نقل فيها المحرر راي منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام على الرغم من تشاؤم المنظمة من التقدم البطيء فان الفلسطينيين قرروا الذهاب الى واشنطن والاشتراك في الجولة الثامنة.

ويشرح شارلز ريتشاردز كيف ينظر ياسر عرفات الى هذه القضية ويقول: ليس بامكان الفلسطينيين أن يتحملوا وصفهم بعقبة امام تقدم المحادثات مهما كان شعورهم حيال مغالطات الاقتراحات الاسرائيلية الخاصة بحل مؤقت والتي قدمت في الجولة السابقة من المحادثات، ثم ان هناك ما يسمى عامل كلينتون فلابد للفلسطينيين من ان يكونوا مرنين حتى لا يشوهوا صورتهم قبل تسلم بيل كلينتون مقاليد الرئاسة الامريكية في العشرين من شهر يناير- كانون الثاني القادم.

وينقل شارلز ريتشاردز عن ياسر عرفات نظرته ورايه في مستقبله هو شخصيا على النحو التالي: يسلم ياسر عرفات بانه قد لا يكون هو رئيس دولة فلسطين ولكن الجميع وحتى خصومه داخل منظمة التحرير الفلسطينية يسلمون بانه هو الرمز القومي للشعب الفلسطيني ومن الجائز ان الحكومة الاسرائيلية لا تحب عرفات ولكنه مع ذلك يمثل امال وتطلعات شعبه الفلسطيني.

الاندبندنت - البريطانية

المبعدون كسبوا المواجهة في مرج الزهور جنوبي لبنان

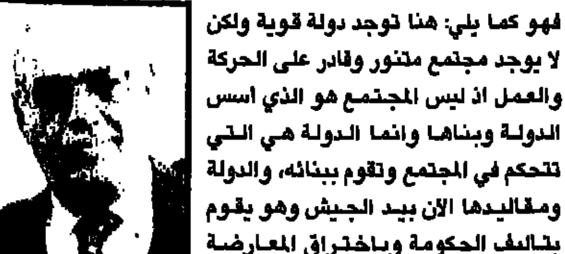


لوحظ ان التقارير والتحليلات التي حفلت بها الصحافة الدولية حول ابعاد الفلسطينيين الى لبنان لوحظ انها لا تحمل اي مجاملة خاصة للحكومة الأسرائيلية.

ويصف روبرت فيسك في تقرير بعث به الى صحيفة الاندبندنت من بيروت يصف ما حدث للمبعدين عندما اطلقت عليهم نيران تحذيرية لايقافهم وهم يحاولون العودة الى داخل اسرائيل، ويقول انهم توقفوا ولكنه يتساءل عمن كسب المواجهة؟؟ انها كبادرة عسكرية تهدف الى منع الفلسطينيين من العودة يمكن أن تعد نجاحا غير انه من المرجح ان تثير الصور التلفزيونية للفلسطينيين وهم يستقبلون بنيران الاسلحة الرشاشة والدبابات من المرجح ان تثير كارثة دعائية لاسرائيل.

فورانكفورتر روندشاو - الالمانية

الجيش الجزائري بعد عام من الانقلاب الأبيض أصبح السلطة العليا التي توزع الأدوار والمكاسب والوظائف



وصف مراسل لصحيفة فرانكفورتر روندشاو في تقرير له من الجزائر الاوضاع فيها بانها ما تزال مضطربة وان الشباب الجزائري ما زال يحاول باستمرار الهجرة الى اوروبا. اما قضية الديمقراطية التي كانت قد بدات في كانون الثاني - يناير والتي اجهضت في مراحلها الاولى عبر الانقلاب الابيض الذي قام به الجيش حيث اطيح برئيس الدولة وانهيت مسيرة الانتخابات فهي قضية تعتبر اليوم اكثر بعدا عن السابق، هذا واورد المراسل مقارنة بين الأوضاع الراهنة في الجزائر واوضاع الاتحاد السوفييتي السابق فكتب يقول: لقد كلف فشل فكرة البريسترويكا التي قادها ميخائيل غورباتشوف فقدانه شخصيا لمنصبه كرئيس للدولة في حين نجد العسكر في الجزائر ما يزالون ممسكين بزمام القيادة مع العلم أن العسكريين ما فتئوا يقودون البلاد منذ عام ١٩٦٢ وذلك بالرغم من كون دستور عام ١٩٨٩ ينص على انسحابهم النهائي من السياسة ، اما جوهر المشكلة الجزائرية فهو كما يلي: هنا توجد دولة قوية ولكن لا يوجد مجتمع متنور وقادر على الحركة والعمل اذ ليس المجتمع هو الذي اسس الدولة وبناها وانما الدولة هي التي تتحكم في المجتمع وتقوم ببنائه، والدولة ومقاليدها الآن بيد الجيش وهو يقوم بتاليف الحكومة وباختراق المعارضة عبر تاييده للاحزاب والتسرب الى بعضها،او تشهيره بالبعض الآخر منها كما يعمل على التاثير على الصحافة المستقلة وتوجيهها، ونظرا الى نفوذ الجيش داخل الأوساط والدوائر المستقلة في البلاد فانه اصبح السلطة العليا التي تقوم بتوزيع الادوار والمكاسب والوظائف المربحة تلك التي يعيش منها بضع مئات من المرتشين والوصوليين اما بقية افراد المجتمع فلا حظ لهم.

رابين يحث العالم ...

تتمة المنشور على الصفحة الأخيرة

ومن ناحية اخرى ابدى رابين غضبه من حملة الانتقادات التي تتعرض لها اسرائيل، جراء خطوتها بإبعاد ٤١٥ من الشخصيات القيادية الفلسطينية، والذين وصفهم بـ «الإرهابيين»، واتهمهم بانتهاج اسلوب يهدف إلى «تدمير اسرائيل وقتل اليهود».

وقال رابين امام جلسة للكنيست الإسرائيلي (البرلمان) عقدها مساء الاثنين قبل الماضي: ان حكومته لا ترفض «سماع الانتقادات من الاصدقاء ونحن نصغي لكل رأي، ولكن العالم الذي يحتج ويقدم لنا النصائح اليوم، لم ينبس ببنت شفة عندما تم طرد ٣٠٠ الف فلسطيني من الكويت»، واضاف: «إنه نفس العالم الذي يرى ليل نهار الآلاف يقتلون ويغتصبون ويذبحون في البوسنة ولا يحرك ساكناً، واعتبر المراقبون تصريحات رابين هذه الاشد عنفا منذ اندلاع ازمة المبعدين الفلسطينيين، بانها تعكس حجم الانزعاج والغضب الذي يسود اوساط الحكومة الاسرائيلية في ضوء ردود الفعل التي اظهرتها الدول الاوروبية، وعدد من المسؤولين الامريكيين، وقرار مجلس الامن الدولي الذي ادان خطوة الإبعاد، واعتبرت تلك المواقف ان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد وضع نفسه في مازق سياسي دولي، إذ ساد الرأي العالم العالمي مشاعر التعاطف مع المبعدين الفلسطينيين في حين تحملت اسرائيل مسؤولية الكارثة الانسانية التي حصلت.

وقال رابين في كلمته التي اتسمت بالحدة: «إن محاربتنا للإرهاب الإسلامي، تهدف إلى تنبيه العالم لخطر المسلمين الأصوليين، الذين يهددون سلامة العالم بأسره» واضاف «كما كانت اسرائيل أول من لاحظ الخطر الذري العراقي، فإننا نقف اليوم في مقدمة من يواجهون المسلمين المتطرفين».

وجدد رئيس الوزراء الإسرائيلي رفضه للعودة عن قراره بإبعاد الفلسطينيين عن الاراضي المحتلة، والرضوخ لقرار مجلس الامن الدولي الذي طالب بإعادتهم إلى وطنهم، وقال: «إن حركة حماس هي اكثر الحركات إجرما وتنتهج ايديولوجيا وهدفا مركزيا وهو قتل اليهود والقضاء على دولة اسرائيل والحيلولة بكل ثمن دون تحقيق السلام الذي سيحل رغما عنهم» واضاف «كلما إزدادت احتمالات السلام، إزدادت الأعمال الإرهابية وفي مقدمتها الإرهاب الإسلامي الاصولي».

وإزاء النقد الحاد الذي تعرضت له حكومته، والاتهامات التي وجهتها اطراف المعارضة الإسرائيلية وفي مقدمتها تكتل الليكود اليميني المعارض الذي يشكل الخصم التقليدي لحزب العمل الحاكم، قال رابين: إن «سياسة حكومة اسرائيل في المستقبل سترتكز على السعي من اجل السلام وعلى حرب لا هوادة فيها ضد الإرهاب»، واضاف «لا ننوي التوقف عن المفاوضات الجارية في واشنطن»، ورغم مشاعر التفاؤل التي حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي خلقها لاعطاء انطباع بإمكانية التوصل إلى تسوية سياسية في المنطقة، فإن رابين لم يخف قلقه من المستقبل، مشدداً على ان المفاوضات مع الجانبين السوري والفلسطيني لم تحقق اي تقدم ملحوظ، وقال: «إننا نبحث عن كل وسيلة ممكنة لمعرفة استعداد سورية للسلام، واضاف بان المفاوضات مع الجانب الفلسطيني ما زالت تتمحور حول وضع "جدول اعمال" يتم بموجبه «تحديد المشاكل التي بيننا وبين الفلسطينيين فيما يتعلق بالتسوية المرحلية في المناطق (المحتلة)».

التايمز - البريطانية

حان الوقت لكي تشارك الدول الاسلامية في صنع القرار الدولي وتقديم المساعدات لمناطق الأزمات

عبرت صحيفة التايمز في مقال لها عن الازمات التي تجتاح الجانب المسلم من العالم وردود فعل بعض الحكومات فقالت:

ان عجز الحكومات الاسلامية عن تقديم حلول متعددة الجوانب لمشكلات مثل تلك القائمة في البوسنة والصومال وفلسطين يجعل هذه المشكلات اساساً في ايدي المتشددين الاصوليين، وتتابع الصحيفة قولها: كل يوم تزيد "اهانات" صغيرة من الغضب الموجه لها الى الغرب المسيحي بقدر ما هو موجه الى الحكومات العربية المعتدلة التي ترفع اصواتا خافتة عندما تساء معاملة المسلمين.

وتقول التايمز: انه قد حان الوقت لكي تقترب الدول الاسلامية اكثر من عملية صنع القرار الدولي ولكي تطالب بالمزيد بان تقدم المساعدات للاجئين في البلقان وان تتحرك في الصومال.

وتقول الصحيفة: فلن يضير شيء على الاطلاق اذا ما شوهد امير سعودي يتخطى خطى قادة مسيحيين اذا ما شوهد في البوسنة وهو يشرف على قافلة من امدادات الأغذية.

فرايا بريسه - الألمانية

يلتسين أوقع نفسه في ورطة داخلية

حول الورطة التي اوقع بوريس يلتسين نفسه فيها قالت صحيفة فرايا بريسه:

الآن بوريس يلتسين بقطعه زيارته للصين الشعبية اظهر امام الراي العام العالمي مرة أخرى مدى اهتزاز اساس السلطة في موسكو، وفي اشارته الى انه سوف يعيد الأمن والنظام الى الحكومة يكون قد أوضح انه لا ينوي التخلي عن خيوط السلطة الا انه باستعراضه عضلاته من جديد واظهار انه سيد الموقف يكون قد اوضح انه لا يتمتع بتاييد اي شريك موثوق به بعد اختيار رئيس الوزراء الجديد.

ليبراسيون - الفرنسية

مئة مليون مسلم في الهند يدفعون ثمن عداء الهندوس لهم

حول الوضع في الهند المترتب عن تدمير المسجد الاسلامي في ايوديا على يد المتطرفين الهندوس كرست صحيفة ليبراسيون الباريسية مقالا، حللت فيه ابعاد هذا الحدث واشارت الى ان المئة مليون مسلم في الهند، يقعون ضحية الحملة العدائية التي يقوم بها الهندوس وبالخصوص حزب جناتا الذي يحتل اعضاؤه نسبة ٢٠٪ من اعضاء البرلمان الهندي ويعتبر هذا الحزب أن العدو هو المسلمون في الهند.

تحليل اخباري

قراءة في قرارات وتوصيات المؤتمر الإسلامي في جدة

القاهرة /خاص بالرباط

في الأول والثاني من ديسمبر ١٩٩٢م عقد المؤتمر الإسلامي لقاءه الطارئ على مستوى وزراء الخارجية في جدة، وذلك لمناقشة قضية البوسنة والهرسك. وقد افتتح الملك فهد بن عبد العزيز المؤتمر بخطاب تناول فيه قضية مسلمي البوسنة والهرسك كما تناول قضايا اسلامية اخرى.

وكان الجو الذي ساد قبل انعقاد المؤتمر يوحي لفريق من الناس ان هناك قرارات اعمق موضوعية واشد حزما واكثر عملية ما مضى، على وشك ان يتخذها المؤتمر ازاء العدوان الصربي الصليبي على المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك.

من ذلك ما حفلت به تصريحات د. حامد الغابد الامين العام للمؤتمر الإسلامي من تاكيدات على ان المؤتمر في سبيله إلى الوقوف بحزم وفاعلية في مواجهة العدوان الصربي وان دورة ديسمبر الطارئة للمؤتمر ستشهد انجازا فعالا على مستوى القرارات والتنفيذ إذا استمر العدوان الصربي سائراً في غيه، ايضاً ركز الإعلام السعودي خاصة الخارجي وعلى الأخص من خلال جريدتي الشرق الأوسط والحياة على نفس الوتيرة والنبرة فقالت الحياة في عدد ما قبل انعقاد المؤتمر بيوم واحد لقد بدات السعودية حسب مصادر دبلوماسية خليجية جهدا تحضيريا جيداً، كما اعربت مصادر قريبة من المؤتمر ان هناك اتجاها قوياً لدى وزراء خارجية الدول الإسلامية للخروج بقرارات واضحة ازاء موضوع التدخل العسكري ضد القوات الصربية وقد بذل الملك فهد جهوداً دولية كما تجري اتصالات مكثفة باطراف عالية فاعلة لتامين خروج المؤتمر بقرارات تخفف معاناة شعب البوسنة والهرسك وتوقف المذابح الجماعية التي يتعرض لها.

ولعل البعض قد انتظر خاصة بعد ردود زعامات الصرب في جمهورية الصرب والجبل الأسود وفي البوسنة والهرسك على الغابد وعلى بعض التصريحات التركية الرسمية المتواضعة التي نادت بضرورة التحقيق في جرائم الاعتداء على حقوق الانسان والتي وردت في تقارير اصدرتها جهات غربية بان الصربيين مستعدون لمواجهة وسحق اي محاولات خارجية تستهدف الانحياز للمسلمين في البوسنة والهرسك، بان تكون قرارات وتوصيات المؤتمر على مستوى الأزمة والمواجهة الصحيحة. إلا ان اجواء المؤتمر في يومه الثاني كانت قد تبدلت وتغيرت.. وهدات موجات الحماس او وحدة التصريحات الحماسية، كما تبدلت لهجة الخطاب داخل المؤتمر وهدات حتى وصلت إلى مستوى متزايد في التواضع.

العارفون بالامور... الفاهمون لحقائق الاوضاع ومستوى الإمكانات والطاقات والجهد العربي والإسلامي الرسمي، ومدى حرية القرار ومدى ارتباطه بالإرادات المحلية والخارجية ... يعرفون سلفا مدى ابعاد القرارات والتوصيات المتوقعة، والى اي مدى ... سيصل إليه او ... المؤتمرون خاصة وقد ... الدورة سايروس فانس وزير ... الأمريكي الأسبق وايضاً ... اوين وزير الخارجية ... الأسبق ... الأول ممثلاً ... المتحدة ومجلس الأمن والثاني ممثلا للجنة الأوربية.

دور المنظمة الدولية لينحصر في حيز امدادات الطعام والدواء في حراسة قوافل الأمم المتحدة التي تتوقف بين الحين والحين بحجة تعرضها لهجوم او قصف صربي دونما وضع اعتبار لحاجات وظروف ومعاناة المحاصرين ودون التفكير في رد عدوان او وقف مذابح او حيلولة دون انتهاك حق الانسان المسلم في الوقت الذي اكدت فيه الولايات المتحدة ودول اوروبا رفضها الموافقة على ارسال قوات امريكية او اوروبية او غير امريكية وغير اوروبية إلى البوسنة والهرسك لردع المعتدي وبالتالي وقفت في وجه كل محاولة او فكرة في اطار الامم المتحدة او مجلس الأمن تستهدف اصدار قرار بإرسال قوات دولية لنصرة او حماية البوسنة والهرسك مثل القرار الذي صدر لدعم وحماية جمهورية كرواتيا.

* الجهد الرسمي الإسلامي والعربي في مناصرة القضية ودعم المسلمين في البوسنة انحصر في حيز من التواضع والانكماش ليبقى دون اي اثر له فاعلية في مواجهة المعاناة لدى مسلمي البوسنة والهرسك او الاستجابة للضروريات وهو امر يدعو إلى التساؤل ... فإذا كان الحظر الدولي على السلاح المصدر إلى يوغسلافيا، وهو حظر لم ينل او يؤثر في قوى وسلاح الصربيين بل حرم المسلمين وحدهم من حق ووسائل الدفاع المشروع عن النفس ورد العدوان، لم يمتد ليشمل الطعام والدواء والملبس وفتح الابواب لاستقبال الاطفال والنساء او النهوض بواجب الدفاع عن قضايا الاعراض المنتهكة ودماء الاطفال والشيوخ العزل وارواح ودماء الالوف المحتجزين خلف قضبان معسكرات التصفية والعذاب والتعذيب... فلماذا لم يتسع الجهد الرسمي الإسلامي والعربي وهو وفير وغزير في بعض الجهات ليشمل هؤلاء الضحايا على المستوى وفي المستوى المطلوب والمامول !؟ إنها ثمة قضية توعوا إلى التساؤل بقدر ما تصور حجم ووزن القرار الإسلامي دون رتوش.

ومن ثم فإننا نحسب أن قرارات او توصيات المؤتمر الإسلامي في جدة في الأول والثاني من ديسمبر ١٩٩٢م قد جاءت معبرة عن الواقع العربي والإسلامي وفي اطاره وعلى سبيل المثال:

* حث المؤتمر الدول الإسلامية على التعاون مع البوسنة والهرسك فرادى او جماعات في حقها في الدفاع عن النفس وفقاً للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة... وهو «حث» ملفت للنظر فهو لا يرقى إلى مستوى القرار ولا يعني الالتزام والالزام ولا يرتفع إلى مستوى الواجب الإسلامي الشرعي كما انه لم يوضح مجالات التعاون وشكله... ولم يتعرض لتنظيمه وكمه وكيفه، ومن ثم فلا دور للمؤتمر فيه.

* ايضاً دعا المؤتمر مجلس الامن ان يقوم قبل الخامس عشر من يناير ١٩٩٣ بمراجعة للوضع في البوسنة والهرسك من حيث تنفيذ قراراته ذات الصلة بالقرار ٧٥٢ وكذلك سير تنفيذ الالتزامات التي تم التوصل إليها في المؤتمر الدولي حول يوغسلافيا... ويلاحظ ان دعوة المؤتمر لمجلس الامن بالنهوض بما جاء في توصيته والتي حدد لها الخامس والعشرين من يناير ١٩٩٣م اي بعد شهر ونصف تقريباً من انعقاد مؤتمر جدة يواجه فيها المسلمون في البوسنة والهرسك الحصار والعزل وحرب الإبادة والتصفية العرقية اضافة إلى مزيد من التراجع والانكماش بل واحتمال

الثلاثي امام تقدم الصرب ومجازرهم وتصفياتهم - تعني افساح المجال امام الصربيين دونما اي عقبات او تحركات ولو متواضعة للاجهاز على المسلمين او بقايا المسلمين واقفال ملفهم وملف ازمتهم او قضيتهم في محافل واروقة الأمم المتحدة ومجلس امنها وامينها بطرس غالي من خلال الاعتراف بالواقع.. وليس ما يمنع الشرعية من ان تذرف دموع التماسيح على اشلاء وعظام ودماء واعراض المسلمين في البوسنة... سابقاً.

وتاتي توصية المؤتمر ودعوته لمجلس الأمن كي يوضح ويعلن في صراحة ان قرار حظر السلاح عن يوغسلافيا سابقا، بموجب القرار ٧١٢ لا يشمل ولا ينسحب على البوسنة... دليلاً اخر على مدى جهد المؤتمر الإسلامي وتواضع امكاناته وبالتالي تواضع او تراجع قراراته وتوصياته... وهو في نفس الوقت يعني تاكيد المؤتمر لمجلس الأمن والشرعية الدولية انه ليس هناك ثمة محاولة اسلامية او تفكير اسلامي لامداد البوسنة والهرسك بالسلاح خارج نطاق او اطار الشرعية الدولية.. اي التاكيد على الالتزام التام برغبات وتوجهات الشرعية الدولية.

* وإذا كان المؤتمر قد طالب مجلس الامن باتخاذ الاجراءات الضرورية فورا ضد صربيا والجبل الأسود بما في ذلك استعمال القوة ونشر قوات على حدود البوسنة فإنه علاوة على تاكيده الالتزام بان اي خطوة او اجراء ازاء المسلمين في البوسنة والهرسك إنما ياتي من خلال الشرعية الدولية فإنه في الوقت نفسه قد ربط ذلك المطلب بما جاء في توصية سابقة له موجهة لمجلس الامن بالانتظار حتى ١٥ يناير القادم لإجراء تقييم لما سلف من قرارات ثم النظر فيما هو معروض من مطالب وتوصيات اي ان المؤتمر قد اكد وضع القضية في يد الولايات المتحدة وبطرس غالي.

* وفي إعلان المؤتمر عن تاييده لجهود الامم المتحدة في توصيل الطعام والدواء ومطالبته بمناطق امنه للمسلمين وحماية قوافل الإغاثة تاكيد ضمني مقصود او غير مقصود لاسلوب وسياسة الامم المتحدة والغرب في تسيير قوافل الطعام، وكان الاجدر التاكيد على ضرورة استمرار هذه القوافل وعدم توقفها تحت اي اعذار مصطنعة او غير مصطنعة واتخاذ اجراءات السيطرة على الطرق والمنافذ مع المعالجة الموضوعية من قبل المؤتمر للطرق والسبل الكفيلة بإرسال قوات انتشار للفصل بين الحدود ومراقبة مصادر العدوان وسحب اسلحة المعتدين ومنع تدفق المساعدات من الصرب والجبل الاسود للاقلية الصربية وجنود الجيش النظامي اليوغسلافي في البوسنة والهرسك.

* ويبدو أن المؤتمر حين اهاب بغرب اوروبا ومؤتمر الامن والتعاون وحلف الاطلنطي ان تكثف الجهود من اجل احلال السلام في البوسنة والعمل على التصدي للمخططات الصربية قد اكد الحاجة إلى التاكيد على ان ثمة اي جهد للعرب والمسلمين لا يمكن إلا ان يكون من خلال هذه الجهات الدولية وفي اطارها.

وإذا كانت المنظمة الدولية لها موقفها الذي صار معروفا او مفضوحاً من قضية البوسنة والهرسك.. وإذا كانت امريكا وغرب اوروبا قد صار موقفها من القضية ومن خلال الامم المتحدة او تصريحات المسئولين فيها قد صار اكثر من معروف ومفضوح.

وإذا كان المؤتمر الإسلامي قد اعلن من خلال توصياته في دوره ١ - ٢ ديسمبر الطارئة في جدة إنه ليس ثمة جهد او عمل إلا من خلال هذه المنظمات والدول... فإن ذلك يعني أن المخطط الصربي ماضي في طريقه نحو غاياته واهدافه... ويدفع المسلمون في البوسنة والهرسك .. الثمن غالياً.

ولعل المؤتمر الإسلامي قد اراد راغبا او غير راغب، ان يؤكد عجزه حيث اضاف توصية خاصة بالصومال إلى توصياته الخاصة بالبوسنة والهرسك... طالب من خلالها المنظمات والقوى الدولية أن تعالج من خلال مؤتمر دولي مشكلة الصومال... على ان يكون المؤتمر تحت رعاية الأمم المتحدة والسيد بطرس غالي وتشارك فيه المجموعة الأوروبية والمنظمات الدولية المعنية والجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي.

مع ان المنطق الصحيح يقول أن ازمة الصومال العربي الإسلامي يجب ان تحل في الاطار العربي والإسلامي ....من اجل الصالح العربي والإسلامي.ولعل هذه الرؤية المسبقة للقرارات وتوصيات المؤتمر قد تاكدت صحتها وصحة توقعاتها حين جلس اوين وفانس على المنصة الرئيسية ليستقبلا تساؤلات وزراء خارجية الدول الإسلامية حول الظروف والملابسات المحيطة بالقضية والتي تعترض سبيل المؤتمر في اتخاذ قرارات ذات حقيقة ايجابية بل ومدى ما تسمح به من قرارات او توصيات.

وقد جاءت قرارات وتوصيات المؤتمر في اطار هذا التوقع بل ولم تتعد حدوده، وهو امر من الناحية المنطقية يساير الواقع العربي والإسلامي وايضاً يساير الواقع العربي والإسلامي في مسايرته بل والتزامه بالشرعية الدولية واطار النظام العالمي الجديد !!

وقبيل التعرض لقرارات او توصيات المؤتمر بجدة علينا ان نتعرض لبعض الملاحظات التقويمية والتي نرى انها تسهم بدورها في فهم الحجم الصحيح لدورة المؤتمر وقراراته وتوصياته ومن ذلك:

* ان المؤتمر عقد على مستوى وزراء الخارجية.. وفي ظل اجواء وظروف القترب فيها الصربيون من الاجهاز على الجمهورية الإسلامية الوليدة، كما ان انتهاكاتهم لكافة حقوق المسلمين تضاعفت واتسع مداها ولم يكترثوا باي استنكار عربي او شجب إسلامي بل واستهانوا بشتى اشكال وانماط التحذيرات الإسلامية والعربية بل واعلنوا استعدادهم لمواجهة وسحق اي شكل من اشكال التدخل واكثر من ذلك ازدادت حدة الهجمات على المسلمين قبيل انعقاد المؤتمر وإبان انعقاد المؤتمر.. ومن ثم فقد كان من المنتظر إذا كانت النيات جادة وخالصة في وضع حد عملي وحاسم لمعاناة المسلمين في البوسنة والهرسك ان يكون انعقاد المؤتمر وفي دورته الطارئة على مستوى الملوك والرؤساء، تاكيداً للجدية في اتخاذ القرارات والجدية في متابعة وتنفيذ القرارات.. وقبل كل ذلك الجدية في مواجهة الصربيين.

* كان انعقاد المؤتمر والذي بحث القضية.... في دورة شهر يونيو الماضي.. وكان على مستوى وزراء الخارجية، ولم تتعد قراراته ومطالبة الامم المتحدة باستخدام اسلوب اشد حزما في مواجهة الصربيين. وعلى مدى ستة شهور واكثر تضاعف العدوان الصربي على البوسنة والهرسك وتتضاءل

"حماس" في عيون العدو:

ضابط مخابرات يهودي: بامكانك شراء من تريد بالمال والنساء والمخدرات.. ولكن هؤلاء؟!

عادت قضية مؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) احمد ياسين لتطفو على السطح من جديد في اعقاب اقدام خلية فدائية تابعة لمجموعة "عز الدين القسام" الجناح العسكري للحركة باختطاف ضابط اسرائيلي مقابل الافراج عنه، ويعاني ياسين (٥٦ عاما) من امراض عدة ابرزها الشلل التام الذي اصابه في صغره حيث لا يستطيع تحريك اي عضو من جسده سوى راسه، ومع ذلك تعتقد الاجهزة الامنية الاسرائيلية «ان الشيخ المقعد اخطر من ان يسمح له بان يتجول حرا، ويمكن فهم ذلك بقراءة ما يقوله عنه الصحافي الاسرائيلي (تسفي غيلات) في صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية حيث يصفه بانه «راس مليء بالتصميم فوق جسد مشلول» ويرى الصحافي الإسرائيلي ان «حقيقة قيام اثنين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهي منظمة علمانية بخدمة الشيخ تحمل الكثير من الرموز» وكان احمد ياسين قد اعتقل عام ١٩٨٣ بتهمة تنظيم «اسرة الجهاد» وهي مجموعة من الخلايا المسلحة كان قد شرع بتنظيمها بغية شن هجمات مسلحة ضد القوات الاسرائيلية، إلا ان السلطات الإسرائيلية اضطرت للافراج عنه عام ١٩٨٥ ضمن صفقة لتبادل الاسرى مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - التي يقودها احمد جبريل، اطلق عليها «عملية النورس» وهكذا فإن اسرائيل ترى في احمد ياسين رمزاً يجسد التماسك الفلسطيني. وترى الاوساط الاسرائيلية ان «امكانية وفاة قائد حماس، الشيخ احمد ياسين في السجن اشغلت الجهات الامنية اكثر من مرة» ويؤكد الصحافي غيلات أن وفاة ياسين الذي تتدهور اوضاعه الصحية بسرعة يثير قلق السلطات الاسرائيلية، إذ ان امرا كهذا من شانه تفجير احداث الانتفاضة من جديد.

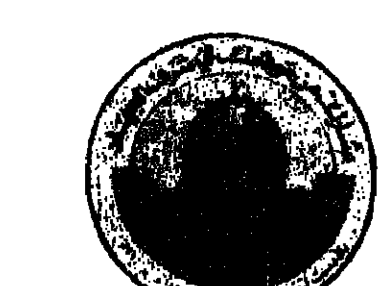
ورغم الضربات المتلاحقة التي تلقتها حركة (حماس) حيث تعرضت لحملة اعتقالات واسعة بعد نشر ميثاقها، وذلك في اب ١٩٨٨، طالت عددا كبيراً من قيادييها، وفي ايار ١٩٨٩ حيث تم القاء القبض على مؤسس الحركة وزعيمها الروحي احمد ياسين، كما تم القاء القبض على صلاح شحادة قائد الجهازالعسكري، ويحيى السنوار قائد الجهاز الامني، إلا ان الصحافيين الاسرائيليين يعترفون بما تحاول اجهزة الامن اخفاءه، إذ يؤكد تسفي غيلات في مقاله السابق على قول «حتى يومنا هذا، رغم حملات الاعتقالات كان نجاح اذرع الأمن الاسرائيلية في ضرب الارهاب الحماسي محدوداً جداً»، إذ تمكنت الحركة من اعادة ترميم صفوفها.

وتواجه الاجهزة الاستخبارية الاسرائيلية معضلة حقيقية في الحصول على معلومات من الحركة، وذلك لان الوضع «يتعلق باناس يملؤهم الحماس الديني» كما يقول شاكي ايرز وهو مسؤول مخابرات سابق عمل في الضفة الغربية ويضيف «بامكانك شراء من تريد بالمال... بالنساء وحتى بالمخدرات، لكن كيف تغري انساناً يرى في عالمنا مجرد ممر لن يستقر فيه» ويؤكد «لقد حققت مع مجموعة منهم واعرف كيف يفكرون . لقد قال لي احدهم: إنه يريد الموت كمجاهد ولا يهمه حكمنا عليه» ويصف رجل استخبارات سابق عمل في قطاع غزة خطوة الإبعاد بقوله: «لقد ارادت الحكومة إبعاد مجموعة من المستويات القيادية المتلاحقة، فهي تعرف من الممارسات الاسبقة انها إذا ابعدت المستوى الاول والثاني، فإن مستويات اخرى ستباشر العمل» ويضيف «لذلك فإنك ترى التباينات السنية والتنظيمية بين المبعدين».

إلا ان اسرائيليين اخرين لا يرون هذا، إذ تؤكد صحيفة معاريف الاسرائيلية ان خطورة رابين ادت إلى انشاء «نواة لجيش (حماس)»، وتقول الصحيفة: إن حركة (حماس) «تريد ان يعتبروها جيشا مقاتلا ، يخرج للقتال ويقاتل جيش العدو، وما نجم عن الابعاد هو الاعتراف باعضاء حماس كجنود لا كارهابيين» وتضيف الصحيفة : «نشأ اول معسكر رسمي لجيش حماس بين ممر زمريا وبين مرج الزهور شمال الحزام الأمني... تجري في هذا المعسكر اول خدمة احتياطية لحماس» وتؤكد انه «حتى لو كان كلهم سياسيون - اي محرضين في لغتنا- فإنهم سيشكلون النواة القاسية لجيش حماس».

ورغم عزلة كفار يونا فإن الاسرائيليين يرون في الشيخ المقعد «ذا الراس المليء بالتصميم» على حد قولهم مسؤولا عن كل ما يجري «فهو الملهم بالنسبة للحركة» والحركة قد تنجح في تحميس الشارع الفلسطيني كله «عندها ماذا سيفعل رابين وحكومته ؟» كما تتساءل صحيفة هارتس الاسرائيلية.

بسم الله الرحمن الرحيم





نداء

من لجنة المناصرة الإسلامية للشعب الفلسطيني لموازرة إخواننا المبعدين وأسرهم









قال تعالى

«للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون» الحشر ٨

تعلن لجنة المناصرة الإسلامية للشعب الفلسطيني

لأبناء أردن الحشد والرباط وإلى كافة الاخوة العرب والمسلمين في أرجاء العالم عن فتح باب التبرع لإخواننا المبعدين وعائلاتهم وذلك من خلال:

- التبرع لإخواننا المبعدين الذين يعانون محنة صعبة وظروفا جوية قاسية قد تستمر طويلا وستقوم اللجنة بايصالها لهم بأسرع وقت ممكن.
- كفالة اسر المبعدين من خلال مشروع المهاجرين والأنصار للتكافل والتاهيل الأسري.

واللجنة على استعداد للوصول إلى أي أخ يرغب في ا لتبرع لصالح إخواننا المبعدين في المحتل من أرضنا كما أنها تستقبل التبرعات في مقر اللجنة الرئيسي: عمان - جبل الحسين - شارع بئر السبع قرب البريد الممتاز

تلفون: ٢/ ٦٩٧٤٦١ فاكس ٦٩٧٤٦٣ ص.ب ٩٢٥٢٦٧

فرع الزرقاء: ش الجيش عمارة الأوقاف ٩٩٨٥٥٥. فرع إربد ش عمر بن الخطاب ت ٢٤٨٦٨٧

فرع جرش: عمارة زريقات ت ٣٣٥-٤٥ . فرع البقعة ش النادي عمارة غزة ت ٧٢٦٤٠٠

وفي كافة فروع البنك الإسلامي في المملكة.

3Belal Center 685629

الغام وأسلاك شائكة

قال مصدر اسرائيلي مسؤول إن القوات الإسرائيلية زرعت الطرق التي تربط المنطقة التي اقام فيها المبعدون الفلسطينيون مخيمهم في المنطقة العازلة بين مرج الزهور وزمريا، والمنطقة التي تسيطر عليها القوات الاسرائيلية وميليشيات انطوان لحد بالالغام، ونصبت اسلاكاً شائكة للحيلولة دون عودة المبعدين الفلسطينيين بناء على اوامر من الجيش اللبناني.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المصدر قوله: ان اسرائيل مصممة على عدم السماح للمبعدين بالعودة إلى منطقة الشريط المحتل، وإن اي محاولة للعودة ستجابه بكل الوسائل من جانب القوات الإسرائيلية.

وفي اشارة إلى ان القوات الاسرائيلية قد تلجا لاستخدام القوة لاجبار المبعدين على العودة، حمل المصدر الإسرائيلي الجيش اللبناني والحكومة اللبنانية مسؤولية «سلامة المبعدين وامنهم وكل ما يترتب على محاولة العودة إلى المنطقة الامنية» على حد قوله.

مَنْ لوالدة خالد ؟

نقلت إلى المستشفى والدة احد المبعدين الفلسطينيين وهو خالد سالم ابو عصر (٢٨ عاما) من حي الشجاعية في مدينة غزة، بعد اصابتها بانهيار عصبي اثر رؤيتها لابنها على شاشة التلفزيون وهو يعاني من حالة مزرية نتيجة مرضه.

وقال افراد من عائلة المبعد: ان والدته شاهدته على الشاشة وكانت تظهر عليه علامات الاعياء والمرض، بينما كان يجلس على الارض وسط انخفاض كبير في درجات الحرارة، دون ان يكون هناك اي ماوى، عقب الابعاد مباشرة، مما ادى إلى اصابة الام بحالة من الاغماء والانهيار المفاجئ الامر الذي استدعى نقلها إلى المستشفى.

نشر في إعلان مؤسسة افاق في عدد الرباط الماضي رقم ٩٦ اسماء المكتبات والتسجيلات المعتمدة لدى مؤسسة افاق خطا. ... وننوه ان الاسماء المعتمدة هي المبينة في هذا الإعلان.

(١)

نداء عاجل جداً
إلى جمعيات الهلال الأحمر
ووكالات الإغاثة والمؤسسات الخيرية والإنسانية في كل مكان

اقدمت سلطات الاحتلال الصهيوني على إبعاد اكثر من اربعمائة من ابناء ووجهاء شعبنا الفلسطيني .. وانتزاعهم من ارضهم واهلهم ووضعهم في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان ، في خطوة همجية تتنافى مع كل الاعراف والقوانين والاعراف الدولية .

إن هؤلاء يعيشون الآن في ظروف بالغة الصعوبة تتمثل بافتقارهم لكل أساسيات الحياة من مسكن ومأكل وملبس إضافة إلى صعوبة الاحوال الجوية ... وفوق ذلك كله تحرشات جيش لبنان الجنوبي الموالي للعدو المحتل ...

إننا نهيب بجمعيات الهلال الاحمر ووكالات الإغاثة والمؤسسات الخيرية والإنسانية في كل مكان للتحرك العاجل والقيام بمسؤولياتها تجاه المبعدين .. من أجل توفير الاحتياجات الضرورية التي تحفظ حياة هؤلاء ، وتدعم صمودهم حتى يتمكنوا من العودة الظافرة إلى أرضهم وأهليهم ...

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

فلسطين — ١٩٩٢/١٢/٢١م

المكتب الإعلامي

بريد القراء

من أين نبدأ المشوار

ما احوجنا وفي كل الظروف، ان نسمو بانفسنا ولو من خلال كلمات نلتقط من بين صفحات كتاب، مجلة او صحيفة، لكن، ما هي هذه الكلمات، وما مكنوناتها وكيف نختارها؟ هذا هو المطلوب.

يقال ... "اننا شعب لا يقرأ". مع اننا اول من خط الكلمات لنضعها بين ايدي قراء العالم .. فاذن من اين نبدأ المشوار ؟!

لو رجعت - اخيتي - الى الوراء، لرايت انك بجذورك ممتدة الى ارض العلم والمعرفة مغروسة في تربتها، وقد بدا ذلك منذ ان خلق الله ادم، فالانسان بطبيعته ميال لان يعرف كل ما هو جديد، هذه مسيرته، حتى استطاع ان ينتقل من جهله الى معرفته وهذا هو رسولنا الكريم، العربي الأمي اول ما يوحى اليه بكلمة "اقرأ"، وهذا امر ربّاني علينا ان نتخذه كجزء من عبادتنا، فكيف نستطيع ان نجعل من هذه العبادة صحيحة سويّة اذا ما استطعنا ان نخوض غمار معركة الجهل، ونخرج اليها بسلاح الايمان المزود بالعلم والمنطق: فما هو الحل اذن؟

الحل - اخيتي - هو الكتاب المنتقى، المجلة الهادفة والصحيفة الرائدة، لنتمكن من خلال ذلك كله ان ننهل من منساهل المعرفة.

فهل فكرت يوما ان تقتني ببيتك مكتبة صغيرة، تحتل منه مكان رف خشبي صغير هل فكرت ان تختصري من مصروفك الذي تهدرينه على انواع شتى من الطعام او مختلف الموديلات لتوفري ثمن كتاب او صحيفة لك ولافراد اسرتك

فالأم مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق

وحتى تكوني مدرسة، عليك ان تجعلي لها منهاجا يضم كتبا قيمة! ولا تظني اخيتي ان جمال الفتاة زينتها ومظهرها، بل ان ذلك منوط بجمال جوهرك وعمق تفكيرك، واني لك هذا، إلا اذا عودت نفسك على ان تستلهمي فائدة ذات معنى من بين سطور كتاب؟ فابداي - إخيتي - بكتاب الله وسنة رسوله، ثم انطلقي الى كل ما به معرفة حقه فالقراءة غذاء للروح، ونور للقلب، وصفاء للنفس

واعلمي ان كل من هم حولك بحاجة الى ذلك كله. فهلا جعلت من مائدتك اليومية صفحة من كتاب، نرجو ذلك!؟

سمية العقيلي

التناقض في معاملة الطفل داخل الأسرة المسلمة

نحو بناء شخصية مسلمة واثقة من نفسها، خالية من التمزق والحيرة والقلق .. رايت انه من الواجب علينا ان نولي اطفالنا جل اهتمامنا ورعايتنا .. ونجد حولنا كثيرا من الاسر المسلمة .. تحب اطفالها ... وتعتني بهم ولكن لا تحسن التصرف معهم، مثال ذلك .. التناقض في معاملة اطفالها .. فكثيرا ما نجد ان الاباء لا يتبعون منهجية سليمة في تعاملهم مع اطفالهم، بل ان تربية الطفل غالبا ما تكون عشوائية مما ينتج عنه بالتالي طفل عشوائي هلامي. فكثيرا ما يعاقب الطفل على تصرف ما .. وفي مرة اخرى يتصرف الطفل نفس التصرف ولا يعاقب عليه .. مثال ذلك، كان يكون هذا الطفل قد تلفظ بلفظ مستهجن فنجد احد الابوين يسارع الى عقابه، وفي مرة اخرى يتصرف الطفل نفس التصرف ولا يعاقب. وذلك يكون غالبا نابعا عن مزاجية أحد الابوين فاذا كان الأب صافي الذهن رائق البال نجده يغض الطرف عن هذا التصرف واذا كان على عكس ذلك فانه يسارع الى عقاب الطفل مما يبني لدى الطفل ازدواجية الصواب والخطأ .. فلا يعرف ما هو الصواب وما هو الخطأ وينتج عن ذلك ايضا .. تشتت وتشرذم فكره وعدم ثقته بنفسه، فهو ان تلقى مرة عقابا ومرة لا، يولد عند الطفل عدم استقرار نفسي وتشتت ذهني، مما يجعله لا يعرف كيف يتصرف ولا كيف يتخذ قرارا صائبا.

وطبعا هذا يؤدي الى اختلال في تركيبة شخصية الطفل. هذا نمط خاطئ في التعامل والنمط الاخر الذي يندرج تحت عنواننا ايضا هو .. عدم اتفاق الوالدين اساسا على نمط محدد من التربية لطفلهما .. او عدم التوافق الفكري والسلوكي للوالدين مما ينتج عنه بالتالي عدم التوافق في معاملة الطفل، فنجد ان الام لديها فكر واعتقاد معين للتربية والأب لديه نمط وفكر اخر وكل منهما يريد تطبيق فكرة ونمطه السلوكي على الطفل مما يوقع الطفل في مصيدة التخلخل وعدم التوافق في التصرف ويحدث شرخ ايضا داخل الاسرة، فاذا كانت الام من انصار التربية الصارمة والأب على العكس من ذلك، فطبيعي ان نجد ان الطفل ينحاز الى الحضن الحنون ويبتعد عن الاخر وهذا مالا نريده .. فيجب على الوالدين ومن البداية وكما يرسمان خطوط حياتهما ان يرسما ويخططان لمنهجية معينة في التعامل مع الطفل .. حتى لا ينشا الطفل في حيرة وقلق ويكون متمزق التفكير والتصرف، فنحن نريد طفلا مسلما واثق الخطى .. لانه رجل المستقبل.

نردين عباس ابو نبه

الى وزير التربية والتعليم

الاف الخريجين يتخرجون من الثانوية العامة (التوجيهي) بل من الكليات والمعاهد وربما الجامعات وهم لا يحسنون النطق السليم باللغة العربية وخاصة القران الكريم!!! فالتقصير معالي الوزير - ونائب رئيس الوزراء - على من؟! على الطلاب .. ام على اولياء امور الطلبة .. ام على الوزارة في اضافة حصة اخرى للقران الكريم، الذي هو عماد النطق السليم باللغة العربية والركيزة والدعامة الرئيسية لمعرفة الاحكام الشرعية !!!

نرجو الاهتمام...؟

مالك احمد محمود

كلمات عابرة في رسالة عابر

الرسالة الأولى: "حنين القطر"

كلما خفت الخطا نحو الفجر زادت نبضات الشوق للقائه .. وكلما اقتربت اكثر فاكثر زاد الشوق للقاء الحبيب ... للقاء الغائب !! ان السبيل طويل طويل ولكن (كل آت قريب) ... ان الناظر الى الفجر .. وان الذي يوجه بصره نحو الافق البعيد !! .. وان الذي يربط قلبه بذاك الفجر الساطع لينير درب الخلاص "للعابرين" .. عبر رباط الايمان .. تحملة اجنحة الاخوة وتحط به على شاطئ خلف بحر الزمان ... ان العابر في هذا "السبيل" الطويل لا يبالي بكل هذا لان قلبه طليق في الأفق يغازل النجوم ويحاور القمر من خلف قضبان السجون في ليلة صافية !! تسطر دماؤه على جدران الزنازين العفنة الاية الخالدة "قل هذه سبيلي ...

لعل المشاعل على جانبي الطريق تنير للعابرين طريقهم .. وتطرد الوحشة عن قلوبهم .. ولعل هذه المشاعل تستمد "زيتها" من دماء الشهداء .. ومن عبرات الخاشعين في جوف الليالي الباردة الهادئة...!!

.. ولعل السائر يوماً توقفه نسمات القمر القادمة عبر الأثير! ليطلق بصره يحدق في الأفق يبحث بين النجوم عن النجم الغائب!! يسكن في بيت الوحدة وحيداً غريباً!!

يغلق نافذته حتى لا يسمع "ضجيج" الدنيا الفانية!! يقبض على قلبه الحائر .. وهو يحدق ببصره من خلف النافذة الى السماء ينتظر الزائر ...! واذا بقطرات المطر تطرق النافذة بهدوء غريب يصحبه الحزن !! ففي هذا الموعد من كل عام تاتي هذه (القطرات) لتدق النافذة وتطرق معها نبضات القلب الحائر ... فرفيقها الحبيب قد غادر دون اذن في ظلمة الليل الحالك!! والناس يتهافتون على (طين) الدنيا!!

لقد فقدت رفيق دربها الشهيد (علاء الدين حجازي) الذي رافقها يوما عبر (جسر) الاحزان والالام!؟ ليغادرها مودعا (الى لقاء .. الى لقاء) .. يكتب على جبينها عبارته الخالدة: (اذا لم تحترق انت .. ولم احترق انا فمن اين ياتي النور؟!!) .. ذلك النور الذي يرخي بظلاله على (الغرباء) لينير طريقهم!!..

.. وهكذا ترانا نتسابق في هذا السبيل الطويل لترى منا الشهيد يتبعه الشهيد!! و (حنين القطر) يرسم صورته عبر مياه (النهر) يدوي بين الوديان وسفوح الجبال ومن ماذن الفجر .. يصيح في اذان النائمين:

.... يا غرباء ...... من يكمل السبيل؟! من يكمل السبيل؟! من يكمل السبيل ؟!!!

عابر سبيل

حول مقال ظاهرة الزواج الثاني

نشرت جريدة الرباط الغراء في عددها (٩١) وعلى الصفحة (١٤) مقالا حول ظاهرة الزواج الثاني للاخت ام انس - اربد - والذي حاولت فيه الأخت حشد المبررات التي تحد من هذه الظاهرة عند العاملين للاسلام بالذات وكان غير العاملين للاسلام يباح لهم التعدد بينما يحرم في حق العاملين في الحقل الدعوي في الوقت الذي أرى ويرى كثير غيري .. ان الامر قد يكون على العكس تماما اذ ان الصنف الثاني هم اولى من غيرهم بتحصين انفسهم بما اباحه الله لهم في هذا المجال.

واود ان اثير في هذه العجالة بعض التساؤلات حول المقال المذكور وحول الموضوع بشكل عام. هل التعدد محرم في حق العاملين للاسلام؟

وهل من حل لمشكلة العنوسة عند الاناث (وهن اكثر عددا) غير التعدد؟

كيف افترضت الأخت ان الله لم يجعل ثوابا اكثر لمن يتزوج بالثانية وفيه المزيد من الاحصان وغض البصر

. وهل زواج الثانية يعطل عمل الداعية لانشغاله في الدنيا وطلب الرزق كما تقول الأخت. علما بانه قد يكون سببا في التوسعة على المسلم في الرزق من باب (عجبت لمن لا يتلمس الرزق في النكاح؟).

وهل مات احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زوجة واحدة فقط وهم الاكثرون عطاء وجهادا ودعوه.

وهل الزواج الثاني بالضرورة عذاب نفسي كما تقول الأخت وهناك حالات كثيرة نعرفها تكون الضرائر فيها في غاية الود والالفة والاحترام، وهل الزواج الثاني مجاف للوفاء حيث تقولين "واسلامنا" العظيم دين خلقه الوفاء فهل من الوفاء للزوجة ان تقابل بهذا التنكر لها ولتضحياتها" ولماذا لا تقول الأخت ان من الوفاء عند الزوجة تشجيع زوجها على الزواج الثاني ان لاحظت رغبته في ذلك وتختار هي له زوجة صالحة تكون له عونا وتعينها ايضا في اعمال البيت وخاصة بعد تقدمها في السن وكثرة تعرضها للامراض والعجز عن الوفاء بالتزاماتها تجاه البيت والاولاد والزوج. فهذه في نظري اكبر مكافاة، لهذه الزوجة المضحية وليس عقوبة عظيمة كما تدعين وهل استقدام الخادمات يحل المشكلة ام يعقدها. وهل من المعقول ان تتخلى المراة عن زوجها وقت مرضه (حيث تقولين: الا نشاهد كثيرا من النساء المضحيات مع ازواجهن اللواتي لم يتخلين عن ازواجهن لو الت بهم مصيبة او ابتلوا بمرض شل حركتهم) وهل نقول لهذه المراة تزوجي رجلا غيره وقد حرم الله عليها ذلك واباحه الله بالمقابل للرجل فلم لا نرضى بحكم الله وقدره.

ولماذا اوردت الاخت قول الله تعالى (فان خفتم الا تعدلوا فواحدة) ولم تورد قوله تعالى (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع) الا ان النص الأول يخدم فكرتها ويسعفها فيما تنوي اقناعنا به. الم تعلم الأخت ان التعدد هو الاصل وان الاقتصار على واحدة هو الاستثناء رضي من رضي وغضب من غضب؟ ..

لنكن منصفين في قول الحقيقة ولا ننظر الى الامور من زاوية (الانا) وليتعاون الجميع في حل هذه المشكلة (واقصد الحرج من التعدد) لان الاحجام عن وضع الامور في نصابها كما اوردها الله ينجم عنه مشاكل اجتماعية لا حصر لها وحلها لا يكون الا بالرجوع الى حكم الله سبحانه وتعالى وكلنا يعلم جزاء الاعراض عن منهج الله..

مع يقيني ان مقالي هذا سيثير معارضه عارمة تبدا من بيتي وقد لا تنتهي عند حد.

هاني القرارعة

شروط من يتصدر للفتيا

درج بعض طلاب العلم ان يجعل من نفسه مفتيا للناس بامور دينهم، وربما يسابق الناس قبل أن يسالوه فيقول لجاره او من يصلي بجنبه هذه بدعة وهذا حرام وهذا كذا وكذا ثم يستدل بحديث شريف وجده او قراه في صحيح البخاري او مسند الامام او الموطا او غيرهما من كتب الحديث ... هكذا، دون معرفة بشروط المجتهد فانه من البديهي أن الاحكام الشرعية لا تاخذ من حديث او اية او فعل صحابي وغيره دون الالمام بكافة العلوم الشرعية من ناسخ ومنسوخ والمطلق والمقيد والعام والخاص بما يعرفه الاصوليون سواء للكتاب او السنة وان يكون عالما بالقراءات (الاحرف السبعة) واسباب النزول وتاريخ الاحداث والغزوات وما فيها. كذلك عليه قبل أن يفتي الناس أن يكون عارفا بلغات (لهجات) العرب وعالما بالنحو والاعراب واشعار العرب وامثالهم ودرجات الحديث وطبقات الرواة والجرح والتعديل بالنسبة للرواة. اما أن يقول قائل انا فعلت هذا لاني قراته في صحيح البخاري او الاية الفلانية دون الرجوع الى استنباط الفقهاء فانه يفتح بابا لتمييع احكام الدين ويتخبط فيه كيف يشاء ومن أمثلة هذا للذكر لا للحصر فهي كثيرة فهل يصح لرجل أن يصلي لغير القبلة مستشهدا باية من كتاب الله كمثل (فاينما تولوا فثم وجه الله)؟ ام هل يجوز أن يفتي بجواز الطواف للحائض متعللا برواية زيد بن ثابت رضي الله عنه دون أن يطلع على رد الصحابة لفتواه؟ وهناك كثير من الاحكام الشرعية التي تتطلب مراجعة من الكتب المعتمدة وباشراف علماء مخلصين وقد اراحنا من هذا العناء الائمة المجتهدون رحمهم الله الذين بذلوا اوقاتهم في خدمة هذا العلم فلنكن متبعين لا مبتدعين ومترحمين ذاكرين للفضل لا لاعنين او ناكرين.

اختارها قتيبة ناظم خولي

يا أصحاب الأقلام والألسنة قولوا خيراً .. أو فاصمتوا ..!

● *زياد ابو غنيمة*

يبدو ان بعض اصحاب الاقلام والالسنة من اباطرة وقياصرة الصحافة اليومية والاسبوعية او الندوات السياسية والثقافية، لم يعد لهم من عدو هذه الايام الا الحركة الاسلامية بشكل عام، وجماعة الاخوان المسلمين بشكل خاص، فهم فيما تسيل به اقلامهم او فيما تنزلق به السنتهم، لا يتطرقون من قريب ولا من بعيد الى الجرائم التي يرتكبها الاعداء الكثر ضد امتنا العربية الاسلامية، لا يتطرقون الى جرائم امريكا ضد المسلمين في كل مكان، ولا الى جرائم اليهود في فلسطين وفي لبنان، ولا الى جرائم الهندوس في الهند وكشمير، ولا الى جرائم الصرب في البوسنة والهرسك، ولا إلى غيرها وغيرها من جرائم يرتكبها الاعداء ضد امتنا، وانما نرى هؤلاء الاباطرة والقياصرة من اصحاب الاقلام والالسنة لا يصبون جام غضبهم وحقدهم إلا على الحركة الاسلامية وعلى الاخوان المسلمين ..

اكتب هذا الكلام بمناسبة انضمام بوق صحافي جديد الى جوقة الشتامين والغامزين واللامزين بالاخوان المسلمين، واعني هذا البوق صحيفة يبدو لقارئها انها ما صدرت، أو على الأصح ما اصدرت إلا لمهمة واحدة لا ثاني لها، هي مهاجمة الاخوان المسلمين، والتشهير بهم.

يا هؤلاء الاباطرة والقياصرة من اصحاب الاقلام والالسنة، للمرة الالف نقول لكم، نحن لسنا معصومين، ولسنا فوق النقد، ولسنا اكبر من النصح، فانقدونا، وانصحونا، كما تريدون، وفي اي وقت تريدون، ففي ذلك كل الخير لنا ولكم، اما ان تصروا على اسلوبكم الشيطاني والتشهيري، فذلك هو الشر كله، لكم وليس لنا، لان المكر السيء لا يحيق الا باهله، ولاننا لا نحب لكم إلا الخير، رغم كل ما يلحقنا منكم ومن اذى، فاننا نقدم لكم النصيحة لوجه الله تعالى ونقول لكم ايها السادة: قولوا خيراً .. أو فاصمتوا ..! فذلك أكرم لكم.

يوم الشورى يوم العطاء

بعد صلاة يوم الجمعة ١٩٩٢/١٢/٢٥ ادى اعضاء الهيئة التاسيسية صلاتهم في مسجد ابو قورة في عمان ثم توجهوا إلى احدى القاعات المجاورة والتقوا في صعيد واحد لانتخابات قيادات حزب جبهة العمل الإسلامي.

اجتمع هذا النفر الطيب من رموز العمل الإسلامي ذوي التجربة السياسية وهذه الطاقات العامرة بالايمان وحب العمل وهذه الكفاءات العالية من الخبرات العلمية والعملية إلى جانب وجوه ورموز ابناء العشائر الأردنية بعد ان امنوا بالإسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة وان العمل لهذا الوطن الحبيب الذي يجمعنا لا يتناقض مع عقيدتنا وشريعتنا وبعد ان يتفقوا ان الشتات في العمل الإسلامي مضيعة للوقت مفسدة للعمل وإنتقاص من الاجر.

لقد حضرت مع من حضر ووجدتني وقد غمرتني فرحة عظيمة ان اجد هذه القلوب قد توحدت على هذا الهدف العظيم واستبشرت خيراً أن امتنا لا زالت بخير وعافية وقد زاد من سروري وغبطتي تدافع الجميع لحب العمل دون حرص على رئاسة أو زعامة وكان اكثرهم يتنحى عن الرئاسة والمسؤولية دافعا اخاه اليها لانه يعلم انه اكفا منه واقدر ولديه الخبرة والوقت للعمل.

لم اجد نفسي امام هيئة حزبية تنتخب كوادرها القيادية بل وجدت انني امام نفر اصطفاهم الله في هذا الوقت العسير ليتقدموا للعمل بدافع الاجر والمثوبة والقبول وقد شعرت أن يد الرحمن ترعى هذا الجمع عندما تدافع المجتمعون للتبرع بما تجود به انفسهم من مال لدعم الجبهة ومشروعاتها واعلم ان بعض من تبرع ليسوا من ذوي الغنى والثروة ولكن حبهم للخير والاجر دفعهم للتبرع وكانت لحظة صفاء ونقاء عندما انهالت التبرعات وسط التكبير والتهليل والشكر لله اولاً واخيراً على هذا العطاء.

لقد شارك الجميع بما تجود به انفسهم ويعلم الله ان البعض لا يستطيع دفع الاشتراك - البالغ اثني عشرا دينار ورسم التاسيس البالغ ثلاثة عشر دينار لكنني لم اجد من تخلف عن المشاركة ابداً.

لقد كان تبرع الاخوة نيابة عن اخيهم الأمين الاول للجبهة المرحوم احمد الأزايدة وعن الشهيد عبد الله عزام وعن ابطال الانتفاضة من الاخوة المبعدين الشيخ حامد البيتاوي خطيب الاقصى والدكتور عبد العزيز الرنتيسي الاثر البالغ في النفوس حيث شعرنا ان روح ابي بلال وابي محمد رحمهما الله تحف هذا الجمع وترعى هذا العمل راضية مرضية وان روح الانتفاضة الملتهبة والمتمثلة في ابطالها الصامدين على ارضهم المدافعين عن حقوقهم ورموزهم المبعدين في جنوب لبنان وهم يقاسون البرد والصقيع وشح الماء والدواء امام سمع وبصر العالم المتحضر والذي يتنادى بالشرعية الدولية.

وقد تجسدت في هذا الجمع الطيب، وليس غريبا على كل الإسلاميين ان تكون قضية فلسطين هي قضيتهم الاولى وهي محور عملهم السياسي ومن حسن الطالع أن يوم ولادة الجبهة بصدور قرار وزير الداخلية بالموافقة على تاسيسها يوم ١٩٩٢/١٢/٨ ان يكون هو الذكرى السادسة لميلاد وانطلاقة الانتفاضة المباركة على أرض الجهاد لفلسطين.

المحامي عبد المجيد الذنيبات

وإذا كان لي من ملاحظات اسجلها في اول اجتماع للجبهة فإنني اسجل ما يلي:

١- ان ميلاد الجبهة يعلن عن ميلاد عهد جديد لكل العاملين للإسلام لينتظم عملهم وتتوحد جهودهم على أهداف سامية نبيلة وردت في هذا النظام الاساسي الذي وافق عليه الجميع.

٢- إن متطلبات العمل كثيرة فالعمل لتحقيق اهداف الجبهة يحتاج للمال كما يحتاج للوقت والإخلاص في العمل وفوق ذلك وقبله الايمان بالله والتوكل عليه.

٣- ان خصوم الإسلام سينالون من هذه الجبهة ورموزها وهو امر متوقع وسيكون سلاحنا الايمان والصبر والجدال بالتي هي احسن.

٤- إننا نؤمل ان يستفيد العاملون في هذه الجبهة من كل التجارب الإسلامية السابقة ومن مخزون تجربتها في العمل الإسلامي العام وان يساهم رموز العمل الإسلامي وهم كثر في كوادرها بالعمل الجاد المخلص لخدمة ديننا وبلدنا.

٥- لقد كان حرص الجميع واضحاً في ضرورة التقيد باحكام القانون والنظام وهذا مؤشر في اول لقاء للجبهة يرمز إلى ان هذا الحزب سيحترم الدستور الأردني وقانون الأحزاب والانظمة المرعية.

٦- ان جميع العاملين للإسلام والهيئات والجماعات الإسلامية ستكون داعمة لعمل الجبهة كما ان الجبهة ستكون محققة لجميع اهدافها الإسلامية.

٧- بولادة الجبهة يكون جهد العاملين من اعضاء اللجنة التحضيرية قد اثمر ويسلمون القيادة لآخرين يحملونها و هذا شان القيادة في الإسلام فالخدمة والولاء للهدف والمبدا لا للشخصية وحب الذات. نعم لقد كان يوم ١٩٩٢/١٢/٢٥ يوماً مشهوداً في تاريخ العمل الإسلامي.

وفي تاريخ الاردن السياسي، لقد كان يوما للشورى يوماً للعطاء والصفاء وعهدا مع الله للعمل المخلص الجاد «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم

أما بعد ..

● كمال رشيد

"الإستمراك"!

يبدو ان البترول متوافر في الصومال

يبدو انه مازال عند جارنق بقية من رمق

يبدو ان الولايات المتحدة الامريكية ستخرج عن حدود القارة الأمريكية فيكون بعضها في افريقيا وبعضها في آسيا، وفي الخليج العربي على و جه التحديد.

يبدو ان سود امريكا غير كافين للخدمات التحتية فلا بد من استيراد سود اصليين من إفريقيا منبع السود في العالم، يبدو ان الجواد العربي الأصيل صار «كديشا» يسهل ركوبه والنزول عنه دون همة او قفزة، فهو دون ارتفاع القامة الامريكية. ويبدو انه صار مستملحاً في عالم «الانتيك» فالغربيون، وقد سئموا عبث حضارتهم، يميلون إلى بعض القديم يسترخون في ظلاله بعد لفح الهجير، فالجواد العربي والعقال العربي والقهوة العربية المرة تلزم في دقائق من النهار.

يبدو اننا بحاجة إلى علم جديد اسمه «الاستمراك» (نسبة للامريكان) قياساً على الاستشراق «او لنقل الاستغراب» وان يكون هذا العلم مقرراً للحكام واصحاب القرار، وللعامة والسوقة، ولاهل الراي واصحاب الطموحات الكبيرة ممن ما زالت تلج في نفوسهم عزة الوطن وعزة الدين وعزة الانسان. ولا بد ان يقرا هذا العلم كل بطريقته وحسب فهمه، ندرس في هذا العلم كيف يفكر الامريكان والغرب، وكيف ينظرون إلى غيرهم، وماذا يحبون من غيرهم، واي الأوطان احب إليهم، واي العبيد اقرب إلى قلوبهم وعقولهم، واي انواع البترول يصلح لسياراتهم ومصانعهم. وبهذا العلم الجديد سيزداد اهل الهوان هواناً، ويزداد اهل العزة عزة ومكانة، ولكل وجهة هو موليها، وكل ميسر لما خلق له.

هل اتاكم حديث «الفزعة» الامريكية للشعب الصومالي، فزعة قوامها ثلاثون الفاً من الجيش النخبة. لم يتحمل الضمير الامريكي الحي ان يرى الفقر الافريقي يصرع اطفال الصومال ونساءه وشيوخه، فانبرى بحكم الفطرة الامريكية للإغاثة والإشباع، انبرى ليطعمهم من جوع ويؤمنهم من خوف.

يا بئس ذاك العدو «الفقر» يبقى دوماً ضد اهله ولابسيه ويؤهل اعداءهم لان يلجوا عقولهم وقلوبهم وديارهم كاكرم ضيف واعز زائر. تلفعت افريقيا بالفقر وما زالت، وبدلاً من ان تنهض بالعمل الجاد المثمر فإنها تكرس ضعفها وتخلفها وتخرب بيتها بيديها، وتستقبل العيون الزرق والشعر الأشقر.

ايها الأنذال المختصمون في الصومال، عجزتم عن إصلاح ما بينكم فجاءكم الامريكان ليجدعوا انوفكم وليقوموا في أرضكم إلى ان يضجروا! وويل لكم إن كان البترول في أرضكم، فإن هذا سيطيل بقاء الامريكان. ليتكم ادبتم انفسكم، وتنازل واحدكم لاخيه لكان خيراً لكم من ان تركعوا جميعاً للمطعم الباذل، للجواد الكريم.

نخشى ان يصدق الصوماليون اللعبة، وان يظنوا بالامريكان خيراً، البوسنيون لم تشفع لهم اوربيتهم وغربيتهم ولون بشرتهم فهل يشفع لكم ينزل الرحمة الامريكية عليكم سواد بشرتكم وسوء احوالكم، واعتناقكم الإسلام ولو إسماً.

اما نحن فإننا نعرف الامريكان جيداً، وجراحنا ما زالت تنز من افعالهم.

برعاية الترابي

الاتفاق على لقاء بين (حماس) و (فتح) في الخرطوم الشهر المقبل

صرح الناطق الرسمي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، المهندس إبراهيم غوشة، انه تم الاتفاق بشكل نهائي على عقد اجتماع بين اللجنة المركزية لحركة فتح، برئاسة السيد ياسر عرفات، مع وفد قيادي من حركة حماس، في الثاني من يناير القادم في العاصمة السودانية.

وقال السيد غوشة ان هذا اللقاء جاء نتيجة جهود الوساطة الخيرة التي قام بها الدكتور حسن الترابي الأمين العام للمؤتمر الشعبي الإسلامي القومي في السودان، بين حركة حماس والسيد عرفات، وان هذا اللقاء يهدف إلى تنقية الاجواء بين الحركتين، بعد الخلافات والصدامات المؤسفة التي وقعت بين انصار الطرفين في الداخل.

وكان السيد عرفات قد التقى من جانبه مرتين بالدكتور حسن الترابي داعياً إياه لترتيب مثل هذا اللقاء ورعايته.

واوضح السيد غوشة ان حماس رحبت بدعوة الترابي للقاء، لانها حريصة على وحدة الصف الفلسطيني وتكريس كل الجهود لمواجهة الاحتلال وخاصة في هذه المرحلة التي تزداد فيه شراسة حكومة العدو بزعامة الارهابي رابين وتتصاعد اجراءاتها القمعية والتعسفية بحق ابناء شعبنا.

شاهد عيان: قناص اسرائيلي اطلق النار على الطفل أيمن أبو عامر فقتله

افاد شهود عيان في مخيم خانيونس للاجئين الفلسطينيين، جنوب منطقة قطاع غزة ان الطفل ايمن صبحي ابو عامر (١٠ سنوات) استشهد يوم الاثنين قبل الماضي جراء اطلاق النار عليه من قناص اسرائيلي كان يتمركز في منطقة امنة.

وقال شاهد عيان رفض الكشف عن اسمه حتى لا يتعرض للمساءلة من جانب اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية: انه شاهد الطفل الفلسطيني وهو يقف بجوار منزله، يراقب الفتيان الذين يرشقون الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، إلا انه لم يتدخل، وعندما بدا الجنود الاسرائيليون بمطاردة الاطفال الفلسطينيين، شاهدت جنديا يحمل بندقية ثبت عليها منظار مكبر اتخذ وضع الاستعداد بين دوريتين عسكريتين كانتا تقفان بعيداً عن مرامي الحجارة وفجأة شاهدته يراقب الطفل ايمن وحركاته، عندما اطلق عليه النار، فسقط الصبي على الارض مضرجا بدمائه، بينما القى القناص سلاحه داخل الدورية، وحمل رفاشا من الذي يحمله الاخرون، وبضيف «ايضا» القناص يجري باتجاه الشبان كان شيئا لم يكن، بينما كان الطفل يلفظ انفاسه.

وكانت طفلة فلسطينية هي امل ابو ظلوز (٨ سنوات) قد قتلت جراء اطلاق الرصاص عليها من جيب عسكري بينما كانت تسير مع والديها في الشارع في مدينة خانيونس يوم السبت الماضي.

في تصريح للرباط

د. الفرحان يشيد بالجو الذي ساد المؤتمر الأول لحزب الجبهة

طلبات الانتساب توزع على الفروع هذا الاسبوع

عمان/الرباط - من محمد عقل

تعقيباً على الاجواء التي جرت فيها انتخابات مجلس الشورى الاول لحزب جبهة العمل الإسلامي يوم الجمعة الماضي صرح د. اسحق الفرحان الامين العام (المؤقت) للحزب بقوله:

تم اجتماع اللجنة التاسيسية الاول في اجواء مفعمة بالاخوة والحماس وحب المشاركة في عملية تاسيس الحزب واستكمال بنيته التحتية، ولا ادل على ذلك من نسبة الحضور العالية التي تميز بها هذا الاجتماع التي فاقت ٩٥٪ من عدد المؤسسين، ولم يعتذر سوى بضعة عشر عضواً إما بسبب المرض او السفر، وهذا مؤشر مفرح لمدى تجاوب الاعضاء المؤسسين مع حزبهم - حزب جبهة العمل الإسلامي - وكذلك تبدي هذا الجو الاخوي في المشاركة الفعالة والتي إتسمت بالهدوء وروح التسامح اثناء عملية انتخاب اعضاء مجلس الشورى المائة والعشرين كما اسعدني جداً ان يتنافس الحاضرون في تسديد كامل إلتزاماتهم المالية بالنسبة للاشتراكات ورسم الانتساب لعام ١٩٩٣، إذ سددت بالكامل، كما تنافسوا بالتبرع لصالح صندوق الوقف والاستثمار المنشا في الجبهة بقصد جمع مليون دينار على مدار العشر سنوات القادمة، واستخدام ريعه لصالح النفقات الجارية لحزب الجبهة، وقد بلغت قيمة التبرعات في الجلسة الاولى من الحاضرين ما يزيد على مائة وعشرين الف دينار، دفع منها في نفس الجلسة حوالي عشرة الاف دينار.

وعن تقسيم اعداد اعضاء مجلس الشورى على فروع الحزب البالغة سبعة عشر فرعاً اوضح د. الفرحان ان ذلك التقسيم يستند إلى نسبة عدد الاعضاء المؤسسين في كل فرع، وهذا تمثيل مؤقت لهذا العام، إذ ان مجلس الشورى المؤقت مدته عام، حين يستكمل الحزب كوادره وبنيته التحتية، ويفتح باب الانتساب للجميع، فإن هذه النسب ستتغير بالضرورة بصورة طبيعية تتناسب مع اعضاء الهيئة العامة في كل فرع ولكن قلنا ان عدد اعضاء الهيئة العامة لكل فرع سيتناسب مع الكثافة السكانية في المناطق المختلفة وبهذا نامل ان يكون مجلس الشورى القادم، والذي مدته اربع سنوات اقرب إلى التمثيل الطبيعي المتوازن لسائر مناطق المملكة.

وبخلاف ما يرد بين الحين والاخر على لسان بعض الصحفيين او الاحزاب الاخرى ان حزب الجبهة حزب اخواني ، اود ان اؤكد ان حزب الجبهة مستقل مالياً وادارياً. وإن كنا لا نخفي ان منطلقاته وثوابته الاساسية هي خدمة الشريعة الإسلامية والسعي نحو تطبيق التشريع الإسلامي في المجتمع والاهتمام بقضايا المواطنين وهموم الجماهير من منظور اسلامي.

وهذا الحزب مفتوح لجميع المواطنين يقبلون فيه بصفتهم الفردية، ومن الطبيعي ان يدخل من يرغب من الاخوان المسلمين او من غيرهم من الجماعات او الافراد المستقلين.

ولا عجب أن يظهر عدد من القيادات والافراد البارزين في هذا الحزب ممن هم اخوان مسلمون، لان حركة الاخوان المسلمين هي كبرى الحركات الإسلامية في الاردن وهذا شيء طبيعي. إننا يجب ان نذكر ان عدداً لا باس به من الشخصيات الإسلامية المستقلة قد انتخبت في مجلس الشورى، ونتوقع ان يكون لها تواجد ملموس في سائر الحلقات القيادية.

وعن عملية الانتساب افاد د. الفرحان أن طلبات الانتساب قد جهزت، وستوزع خلال هذا الاسبوع، إن شاء الله على سائر الفروع، ويبدا بقبولهم.

وشروط قبول العضوية على وجه العموم، هي الشروط الواردة في قانون الاحزاب، وكذلك الشروط الاضافية الواردة في النظام الاساسي لحزب جبهة العمل الإسلامي واهمها التقيد بالمرجعية الإسلامية والمنظور الإسلامي في معالجة قضايا الامة.

استقالة صبري مسعود لم تصل

وقال الدكتور اسحق الفرحان حول استقالة السيد صبري مسعود من مجلس الشورى انه لم تصلنا بعد هذه الاستقالة واذا قدم استقالته فعلا فان مجلس الشورى هو وحده المخول بقبولها او رفضها، وايضا مجلس الشورى هو الذي سيحدد من سياتي بعده.



في تصريحات متوترة وانفعالية

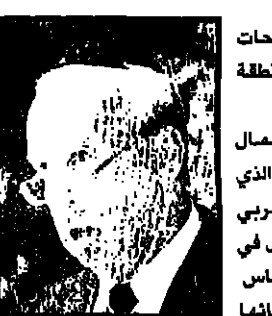
رابين يحث العالم كله على محاربة الإسلام

ويؤكد « العرب أيضاً يكافحون الإسلاميين فلم نلام نحن ؟ »

««حماس» هي أكثر الحركات « إجراماً » في قتل اليهود »

هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحاق رابين في تصريحات ادلى بها مؤخراً ما وصفه بـالتطرف الإسلامي، الذي يعم منطقة الشرق الأوسط ونمو الحركات الاصولية في دول المنطقة.

وقال رابين في كلمة القاها في حفل لاتحاد نقابات العمال الإسرائيلي (الهستدروت) لدى منحه وساماً من جانب الاتحاد الذي يسيطر عليه نشطاء حزب العمل الذي يراسه: «إن العالم العربي والعالم كله سيدفع الثمن إذا لم يوقف هذا السرطان المتمثل في المنظمات الإسلامية المتطرفة، واضاف ان اعضاء حركة «حماس» التي ابعدت السلطات الإسرائيلية اكثر من اربعمائة من نشطائها إلى جنوب لبنان «هم اعداء الإسلام واعداء كل ما هو تقدمي وتقدم في الشرق الأوسط».



وعكست تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي حجم القلق الذي يسود الحكومة والأوساط السياسية الإسرائيلية في أعقاب عملية إبعاد المئات من الفلسطينيين إلى خارج الأراضي المحتلة، والذين بدأت قضيتهم تثير ابعاداً دولية، فيما ترى تلك الأوساط ان صورة اسرائيل لدى المجتمع الدولي «تتعرض لمزيد من اللوم والانتقاد». وقال رابين تعليقاً على ذلك: إن المبعدين الفلسطينيين غير موجودين في منطقة عازلة، بل هم في مكان يبعد خمسة كيلو مترات إلى الشمال من الشريط المحتل في جنوب لبنان واضاف «إن الجيش اللبناني يسيطر على هذا المكان، وإن الخيام التي اقيمت كانت جزءاً من حملة دعائية استهدفت تشويه الصورة لغرض التمويه على حقيقة حركة «حماس» واهدافها واعمالها الإجرامية».

واكد رابين الذي بدا متوتراً في كلمته ان عناصر من هذه الحركة مسؤولون عن قتل الرئيس المصري انور السادات قبل احد عشر عاماً، والذي وقع مع اسرائيل اتفاقية سلام عام ١٩٧٨، واضاف «إنهم مسؤولون عن جميع اعمال القتل التي وجهت لإسرائيليين من جنود ومدنيين منذ ذلك التاريخ، وذلك نتيجة لجنون التعصب والتطرف الإسلامي لقتل اسرائيليين، لمجرد كونهم إسرائيليين، وفوق ذلك كله لقتل مسيرة السلام عن طريق هذه العمليات التخريبية».

وقال «إن بعض العرب يدركون هذه الحقيقة ويكافحون المتزمتين من المسلمين المتطرفين».

وشن رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي كان يتحدث امام عدد من كبار المسؤولين والشخصيات الإسرائيلية هجوماً لاذعاً ضد إيران واتهمها بتزعم «تنظيم يقوم على جنون العظمة»، واعتبر أن ايران هي «التي ترسل بالإرهابيين ضد الإسلام المعتدل المنصف وضد مسيحيين ويهود، وكما هو واضح ضد إسرائيليين».

واعطى رابين في كلمته تاكيداً قاطعا على رفض حكومته العودة عن قرارها بإبعاد الفلسطينيين إلى خارج الأراضي المحتلة، وقال: «إننا لا نبحث عن مواجهات دولية، ولكن القرار هو قرار حكومة اسرائيل، ولا يستطيع اي كان عدا محكمة العدل العليا ان يغير هذا القرار، وان يقرر ما هو محظور، وما هو مسموح به للحكومة (الإسرائيلية)، وذلك في إشارة إلى رفض حكومته الرضوخ للضغوط الدولية التي تطالب بإعادة المبعدين، بما فيها قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٧٩٩ والذي ادان عملية الإبعاد وطالب بالرجوع عنها.

واعرب رابين عن امله في أن يبرز «زعماء من بين الفلسطينيين ليصدوا هجمة المسلمين المتطرفين بدلاً من السعي وراءهم، وشدد على القول: «إن مسيرة السلام ستستمر وسنتوصل إلى نتائج فعلية».

البقية على الصفحة العاشرة

تقرير إخباري

سائق باص نقل المبعدين : لم أشعر بالرحمة عليهم وأنا فخور بما فعلت

احد الجنود: عندما هتفوا الله اكبر شعرت بالخوف وحسبت أن الباص سينفجر كعبوة ناسفة

«لم اشعر بالرحمة عليهم، فعندما بدأوا يتذمرون بعد ان قيدوا بارجلهم وايديهم، وعصبت اعينهم، تذكرت ما فعلوه للجندي توليدانو، فتقبلت ما يحدث لهم» لم يكن اريه يانكو وحده الذي لم يشعر بالرحمة تجاه المبعدين الفلسطينيين الـ ٤١٥ الذين ابعدتهم السلطات الاسرائيلية إلى خارج وطنهم يوم الخميس قبل الماضي، بل شاركه معظم الاسرائيليين مشاعره، حتى اولئك الذين تظاهروا طويلا معربين عن احتجاجهم على سياسات الحكومات الاسرائيلية السابقة التي مارست عقوبة الابعاد بحق الفلسطينيين الناشطين في الاراضي المحتلة منذ بسط سيطرتها على الضفة الغربية والقطاع عام ١٩٦٧. فقد وافق وزراء ميرتس الثلاثة يائير تسابان وشولاميت الوني وامنون روبنشتاين ومعهم رئيس كتلة ميرتس في الكنيست والوزير الموجود في حكومة اسرائيل خلال ايام يوسي ساريد وهم الذين طالما تظاهروا في مظاهرات جماعة «السلام الآن» اليسارية وعملوا في إطار منظمات الدفاع عن حقوق الانسان، وافقوا هذه المرة على قرار الابعاد.

اما اريه يانكو فهو وإن لم يكن من اصحاب قرار الإبعاد ولم يشارك في اتخاذه، إلا انه يقول انه يشعر بالفخر لانه قام بقيادة باص اسرائيلي اقل ٢٣ فلسطينيا من المبعدين إلى الحدود اللبنانية، وبينما يشعر يانكو «بالفخر» فإن بقية الاسرائيليين أعربوا عن ارتياحهم للخطوة، إذ يؤكد شلومو ليفي الذي قدم والده من المغرب مثل اهالي ضابط حرس الحدود نسيم توليدانو الذي اختطف قبل أن تتم تصفيته على يد مجموعة فدائية من كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة (حماس): «لقد شعرت بالارتياح لابعادهم، هل تتصور ان هذا العدد من الارهابيين يعيشون في المناطق ويعملون على قتلنا؟» ويضيف «لقد جعلت جمعية حقوق المواطن من نفسها مهزلة والعوبة بيد المتطرفين الفلسطينيين».

وكانت جمعية حقوق المواطن الاسرائيلية قد قدمت التماسا للمحكمة العليا في اسرائيل للنظر في قرار الحكومة بإبعاد ٤١٥ فلسطينيا من نشطاء ومؤيدي حركتي (حماس) والجهاد الإسلامي إلا ان المحكمة رفضت الأمر الاحترازي، فيما تواصل النظر في الاستئناف لاعادة المبعدين بناء على طلب نفس الجمعية التي لا تحظى هذه الأيام بشعبية كبيرة في اوساط الاسرائيليين التي اكدت استطلاعات الرأي ان ٩١ في المائة منهم يؤيدون الابعاد

ويقول حاييم باراون وهو من انصار حركة السلام الآن اليسارية: «انا لم اؤيد ابعاد الفلسطينيين من المناطق في السابق اما هذه المرة فهؤلاء لا يريدون المناطق فقط بل يطالبون بإزالة اسرائيل» ويضيف «إنني على استعداد للجلوس مع عرفات - الرئيس الفلسطيني - ولكني لست مستعداً للاعتراض على ابعاد قادة حماس المتزمتين».

اما يانكو فهو يصف الخوف الذي انتابه عندما بدأ المعتقلون المكبلون والمعصوبو الاعين يهتفون "الله اكبر" ويقول: «لقد اصبت بالذهول، لانه حسب معرفتي دائما وبعد صيحة الله اكبر يبداون بالشغب والطعن بالسكاكين» ويضيف «لقد شعرت بالخوف من أن ينفجر الباص كعبوة ناسفة، لكن الجنود المتواجدين في الباص نجحوا في تهدئتهم».

اما نعمى تمري وهي مجندة في الجيش الاسرائيلي فتقول «ما زلت اشعر بالقلق انهم مثل الفطر ينمون بسرعة ما دام هناك ماء، وسيطرتنا على قطاع غزة يشكل الماء لهؤلاء، إنني اعرف ان الامور قد تهدأ، ولكنها لن تلبث أن تنفجر من جديد» وتصمت برهة قبل ان تضيف: «لم اخدم في غزة واتمنى ان لا افعل، ولكن الكثير من اصدقائي هناك، واحدهم قتل على يد المتطرفين، إنني اتمنى أن نخرج من هناك وعلى الفور».

ويقول صحفي غربي «هناك حمائم وصقور في اسرائيل، لكن جميعهم اسرائيليون يعلمون أن حماس تستهدف وجودهم، لذا لا اتوقع ان تشكل الحمائم عائقا امام الصقور في حرب حماس وانصارها».

الرباط
تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر
رئيس التحرير كمال رشيد
المكتب الإقليمي عمان الاردن ص.ب ٢٤١٤ هاتف ٦٩٢٨٥٢ فاكس ٦٩٢٨٥٤
التوزيع مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع ت: ٦٠١٥٠١